

AN-NAHAR Vendredi 1er Juin 1990 - 57ème Année - N° 17637 ● ١٧٦٣٧ العدد - ٥٧ السنة - ١٩٩٠ الجمعة ١ حزيران

نتائج قمة بغداد أطلقت مرحلة إعمار لبناني سياسي واقتصادي

الحكم يتحرك على جبهتي صندوق الدعم وتسليح الجيش والفاتيكان ينشط لـ"حل شامل مرتكزه الشرعية"

التدابير في "الغربية": "واو زائدة" بين الخطوة والخطة

المقررات التي اتخذتها قمة بغداد في شأن لبنان اشاعت ارتياحا في أوساط الحكم، وادخلت البلاد في مرحلة جديدة تنطلق تحت عنواني الاعمار السياسي والاعمار الاقتصادي والاجتماعي والامني والعسكري، فيما لاحت في الافق ملامح تحرك فاتيكاني يدعو الى ايجاد "حل شامل".

وعلمت "النهار" ان توجه الحكم بعد قمة بغداد سيتركز في المدى المنظور على امرين: الاول متابعة انشاء الصندوق العربي والدولي لاعادة البناء في لبنان، والثاني تسليح الجيش.

وقال مرجع رسمي ان تسليح الجيش هو القضية الاهم، ومن المتوقع ان تحصل المؤسسة العسكرية على مساعدات في هذا المجال، ذلك ان التفسير لعبارة تمكين الدولة من بسط سلطتها الواردة في البيان الختامي لقمة بغداد عن لبنان هو تعزيز القوى العسكرية الشرعية التي ستقوم بهذه المهمة.

وسيسعى لبنان في قابل الايام الى الحصول على مساعدات عسكرية من دول عربية كانت وعدت بها ومن دول عربية اخرى. ومن المتوقع ان يكون هذا الموضوع بين الملفات التي سيحملها رئيس الجمهورية الياس الهراوي في جولته المرتقبة ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص على القاهرة وطرابلس الغرب وتونس، والتي ستبدأ بمصر اذ ينتظر الرئيس تبلغه الموعد الرسمي لزيارته من الجهات المصرية المسؤولة.

ورأى مرجع حكومي بارز ان جوا جديدا ومرحلة جديدة بدأا يسودان بعد قمة بغداد. وقال ان مرحلة ما بعد القمة ستكون مرحلة مبادرات وفاقية عربية من شأنها اذا تمت ان تنعكس ايجابا على مجمل الاوضاع اللبنانية من حل للازمة والمساهمة في اعادة الاعمار والبناء. واعتبر ان تجديد القمة العربية ثقتها باللجنة الثلاثية يندرج في اعادة ترخيم عملها، خصوصا ان كلاما كثيرا قيل في الفترة السابقة عن ان اتفاق الطائف انتهى. واكد ان احدا لم يعد في استطاعته ان يقول ذلك الآن بعدما جددت القمة العربية مهمة اللجنة الثلاثية واعلنت تأييدها لاتفاق الطائف وانشاء الصندوق العربي والدولي لدعم لبنان.

وافاد مصدر سياسي بارز مطلع على التحرك العربي ان اقتراح اللجنة العربية انشاء صندوق دولي لدعم اعادة بناء لبنان والذي وافقت قمة بغداد عليه، سبقته اتصالات اجرتها اللجنة مع واشنطن وباريس ودول السوق الاوروبية المشتركة ولمست خلالها تجاوبا واستعدادا للمساهمة في هذا الصندوق.

واضاف انه بعد صدور تقرير اللجنة عن لبنان والقرار الذي صدر في ضوئه عن القمة العربية، سيتم الانتقال الى الخطة التفصيلية العملية التي تهدف الى حل المعضلات السياسية والى توفير الظروف لاعادة التعمير انطلاقا من ارضية سياسية ثابتة. والتعمير هنا سياسي واقتصادي واجتماعي.

- التتمة في الصفحة ٧ -

واشنطن انتقدت "الخطاب الملتهب"

عزيز: قرارات القمة كانت بالاجماع ولا مبرر للوجود السوري في لبنان

صرح امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ان قرارات القمة العربية الطارئة التي انعقدت في بغداد "اتخذت بالاجماع". وانتقد موقف سوريا و"وجودها العسكري في لبنان"، في وقت رأت واشنطن في قرارات القمة "خطابا ملتهبا لا يساعد على تهدئة التوتر" في الشرق الاوسط.

وابلغ عزيز الى الصحافيين غداة انتهاء اعمال القمة العربية التي بحثت في "التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي" ان القرارات "حظيت باتفاق الجميع من دون استثناء وليس ثمة اي تحفظ عنها (...) كانت القرارات بمثابة خطاب واحد موجه الى العالم تحقق بالاجماع والاقناع".

ونفى ان تكون الاجتماعات ابرزت وجود فريق من "المتشددين" يمثله العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية وآخر من "المعتدلين" تقوده مصر وتؤيده دول الخليج العربية، ووصف مثل هذا التقسيم بانه "مصطنع"، مشيرا الى ان "الدول العربية تصبح متشددة عند الضرورة ومعتدلة عندما تتطلب قضية معينة الاعتدال".

وانتقد موقف سوريا، ورأى ان "لا سبب للوجود العسكري السوري في لبنان" ووصف هذا الوجود بانه "سلبي". واضاف ان بغداد "ستبذل اقصى جهدها لمساعدة لبنان على استعادة سيادته الوطنية من دون اي تدخل خارجي وعن طريق المصالحة الوطنية بين كل الاطراف". واكد انه لا يفسر زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لسوريا بعد نهاية اعمال القمة بانها "انحياز اليها. يمكن ان تكون للرئيس مبارك اسبابه. والبحث مع المسؤولين السوريين ليس انحيازا. في اي حال ليست هناك معركة بين بغداد ودمشق".

وبالنسبة الى القرارات التي اتخذتها

- التتمة في الصفحة ٧ -

إيران نددت بـ"انحياز" العرب وحذرت من "دعم الهيمنة العراقية"

نددت ايران "بموقف القادة العرب المنحاز وغير المسؤول" حيال "المطالبة غير المشروعة" بسيادة العراق على شط العرب، محذرة من "العواقب السلبية لمثل هذه اللامسؤولية في دعم الهيمنة العراقية".

وانتقدت وزارة الخارجية الايرانية في بيان اصدرته امس، "موقف العراق الظالم" المتصل بتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ وقالت ان العراق "عمد ضد رغبة مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة الى عرقلة تطور عملية السلام بين البلدين منذ سنتين". واضافت ان "السلام لن يكون قائما الا في اطار تطبيق القرار ٥٩٨ واحترام الاتفاقات الدولية السارية"، مشيرة الى "الدور الهدام للدول العربية خلال الحرب وعدم اكتراثها بعملية السلام".

ورأت وزارة الخارجية ان البيان الختامي لقمة بغداد يثبت ان "رغبة العراق المزعومة في السلام لا اساس لها" و"يشكك في موقف الدول العربية حيال ضرورة اعادة احلال سلام دائم بين ايران والعراق فضلا عن ضرورة الاستقرار والامن في المنطقة".

وكانت القمة العربية التي اختتمت اعمالها اول من امس في بغداد دعت الى مواصلة الجهود الرامية الى احلال سلام شامل وعادل على اساس القرار ٥٩٨ على نحو يضمن حقوق العراق وسيادته على ارضه ولاسيما حقه التاريخي في السيادة على شط العرب ملتقى دجلة والفرات.

في غضون ذلك رأى المدير العام لوزارة الخارجية الايرانية السيد حسين موساويان ان الموقف الذي اتخذه القادة العرب قد يحد من امكان انعقاد قمة محتملة بين الرئيسين العراقي صدام حسين والايراني حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني. وقال "ليس متوقعا ما اذا كانت مفاوضات

- التتمة في الصفحة ٧ -

لبنان يتذكر رشيد كرامي

للدكتور حسن صعب

لبنان يتذكر رشيد كرامي.
واذا تذكر لبنان رشيد كرامي فانه يتذكر نفسه.
وذلك لان الذين اغتالوا الرشيد ارادوا اغتيال لبنان.
وارادوا اغتيال اية تسوية توافقية لازمة لبنان يعمل لها الرشيد.
وارادوا اغتيال القيم الوطنية والقومية والانسانية التي تمثلت في حياة الرشيد السياسية.
فاخطأ الاغتياليون كل اهدافهم.
فاصابوا جسد الرشيد، لكنهم لم يصيبوا روحه التي ستظل خالدة في نفوسنا.
واسقطوا طائرته، لكنهم لم يوقفوا قطار الوفاق الوطني، الذي لا يزال يتابع سيره، تاركا وراءه الذين لا يتخذون لهم مقعدا فيه.
وغيبوا عنا اطلالته البهية، لكنهم لم يغيبوا قيمه الوطنية والقومية والانسانية، التي تتوقف عليها صيرورة لبنان الديموقراطية.

- التتمة في الصفحة ٩ -

نقاش حول كفاية التدابير الامنية

عرفات نفى علاقة المنظمة بالهجوم وإسرائيل أرسلت التحقيق الى واشنطن

نفى رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات امس علاقة منظمة التحرير الفلسطينية بالانزال البحري الذي نفذه فدائيون فلسطينيون اول من امس قرب تل ابيب، لكن اسرائيل اتهمته بالكذب وواصلت حملتها لاقناع الولايات المتحدة بوقف الحوار معه لنكوصه عن تعهده نبذ الارهاب، في وقت دار جدل بين المسؤولين الاسرائيليين عن مدى اهلية الدفاعات العسكرية وكفايتها في ضوء نجاح الفدائيين في الوصول الى الشاطىء في عملية اعلنت "جبهة التحرير الفلسطينية" التي تبنتها عزمها على تكرارها.

وكان الجيش الاسرائيلي احبط الاربعاء عملية انزال مزدوج نفذها فدائيون في قاربين سريعين - من اصل ستة - تمكن احدهما من الوصول الى ساحل تل ابيب حيث وقعت مواجهة بين عناصر فلسطينية والجنود قتل فيها ٤ فدائيين واسر ١٢ آخرون.

وصرح عرفات في مؤتمر صحافي عقده في بغداد: "لسنا مسؤولين عن هذه العملية ولا علاقة لنا بها". واوضح انه يتحدث عن المؤسسات والقوات التابعة رسميا لمنظمة التحرير.

وازاء الحاح الصحافيين رفض الزعيم الفلسطيني ادانة العملية واكتفى بالقول: "جوابي صريح وواضح".

وأصر على انه يرفض طرد السيد محمود عباس (ابو العباس) زعيم "جبهة التحرير الفلسطينية" التي اعلنت مسؤوليتها عن العملية من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال: "كيف يمكنني طرده في الوقت الذي اختاره المجلس الوطني الفلسطيني؟ ان منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ديموقراطية ومفهومنا للديموقراطية رفيع".

ورفض ايضا وصف العملية الفلسطينية بالعملية الارهابية. ولاحظ ان "النتيجة

- التتمة في الصفحة ٧ -

أجرى محادثات مع الملك حسين

هيرد دعا المنظمة إلى إدانة الهجوم العائق أمام حوار فلسطيني - إسرائيلي



الملك حسين لدى استقباله وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد في عمان امس. (رويتر تيليفوتو)

حض وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد امس منظمة التحرير الفلسطينية على التنصل من الانزال البحري الذي احبطه الجيش الاسرائيلي قرب سواحل تل ابيب الثلثاء ومعاقبة اي عضو فيها يثبت تورطه فيه، معتبرا ان اي حل لمشكلة الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم الا عبر الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي ورفض "الخيار الاردني" الذي تنادي به اسرائيل وتاليا استيطان المهاجرين اليهود السوفيات انحاء الاراضي المحتلة.

وقال هيرد في مؤتمر صحافي في عمان التي وصل اليها في زيارة رسمية انه طلب من منظمة التحرير الفلسطينية الانضمام الى الادانة العالمية للهجوم الذي نفذه فدائيون فلسطينيون واعلنت "جبهة التحرير الفلسطينية" العضو في المنظمة مسؤوليتها عنه. ولاحظ "ان التدبير المتعمد لمثل هذه الاحداث يلحق ضررا بالغا بالقضية الفلسطينية وبمنظمة التحرير الفلسطينية خصوصا لانه يعطي مبررا ظاهريا لاولئك الذين يدعون ان المنظمة ليست مخلصة في عملية السلام". واضاف: "طلبت من المنظمة ادانة الهجوم واتخاذ اجراءات في حق اعضائها الذين يثبت تورطهم".

وكان الوزير البريطاني اجرى محادثات مع الملك حسين ووزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم الى غداء عمل اقامه العاهل الاردني تكريما له. وافاد مسؤول اردني ان المحادثات تركزت على النزاع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

- التتمة في الصفحة ٧ -

مجلس الامن جدد لقوة الامم المتحدة في الجولان

نيويورك - و ص ف - قرر امس مجلس الامن تمديد فترة انتداب قوة الامم المتحدة لمراقبة الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان لمدة ستة اشهر ابتداء من اليوم.

وكانت القوة التي تضم (١٣٣١ رجلا من اربع دول (النمسا، كندا، فنلندا وبولونيا) انشئت عام ١٩٧٤.

الرئيسان يوقعان إتفاقات اليوم

قمة بوش - غورباتشيوف بدأت لعلاقات "صادقة" وسلام "لا رجوع عنه"

الرئيسان جورج بوش وميخائيل غورباتشيوف يقفان لدى اطلاق ٢١ طلقة مدفعية في الاستقبال الذي اقيم في البيت الابيض للرئيس السوفياتي. (رويتر تيليفوتو)

من اليسار السيدة رايسا غورباتشيوف والسيدة بربارة بوش في الاستقبال في البيت الابيض امس. (رويتر تيليفوتو)

بدأت امس القمة الاميركية - السوفياتية بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشيوف تحت شعار التوصل الى "علاقات سلام لا رجوع عنه" بين الدولتين العظميين تقوم على "السعي الصادق والمنفتح الى ايجاد قاعدة مشتركة" بينهما على رغم الخلافات التي لا تزال عالقة وفي مقدمها المسألة الالمانية التي تؤثر على محادثات الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية.

وحيا بوش ضيفه في حرارة في الاستقبال الرسمي الذي اقيم له في الباحة الجنوبية للبيت الابيض، واشاد وسط تصفيق الحاضرين بـ"التغيير الكبير الذي تقومون به. ان الولايات المتحدة تصفق للخط الجديد الذي اختاره الاتحاد السوفياتي، واني على اقتناع راسخ بانه لن يكون من الممكن التراجع عنه (...) اننا نرى على الاقل ان عصر المواجهة الطويل انتهى لمصلحة التعاون المشترك". واضاف: "لسنا في صدد حل كل مشاكل العالم، ولكن في امكاننا ان نسير خطوات ذات معنى في اتجاه علاقات جديدة (...) امامنا ايام من البحث الصادق والمنفتح للتوصل الى قاعدة مشتركة".

ورد غورباتشيوف قائلا ان "هذا الجيل من الشعوب على الارض سيشهد بداية مرحلة سلام لا رجوع عنه في تاريخ الحضارات (...) ان الجدران التي باعدت لسنوات بين الشعوب تنهار وخنادق الحرب الباردة الى زوال، وغيوم الاجحاف وعدم الثقة الى انقشاع (...) ان المهمة الملقاة على عاتقنا اليوم هي ان نكون عند مستوى امال شعبينا. جئت الى الولايات المتحدة ولا تزال حية في ذهني احتفالات الشعوب بالذكرى الـ٤٥ للانتصار على النازية. جئت بعد لقاءات وابناء بلادي الذين يتفهمون اهمية العلاقات بيننا وهم يتطلعون الى تطويرها، مع الامل في ان تصبح مآسي القرن العشرين وحروبه المرعبة جزءا من الماضي. واعتقد ان هذا ما يريده الاميركيون ايضا".

وابلغ الرئيس الاميركي الى ضيفه وهما يسيران في اتجاه المكتب البيضاوي ان العادة تقضي بان يرفض الاجابة عن اسئلة الصحافيين في هذه المناسبة، لكن غورباتشيوف حر في التصرف. ورد الرئيس السوفياتي انه "موافق على هذه السياسة، وليكن الامر اول اتفاق نتوصل اليه بيننا".

وعقد الرئيسان اجتماعا في البيت الابيض استمر ساعتين، توجه على اثره غورباتشيوف الى السفارة السوفياتية لحضور مأدبة غداء مع شخصيات اميركية بينها وزير الخارجية الاميركي السابق الدكتور هنري كيسينجر والممثلة الاميركية جاين فوندا. ودعا في المناسبة الى مزيد من التعاون بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، وابلغ الى ضيوفه مازحا ان بلاده "مثل المرأة الحامل في حاجة الى ٩ اشهر لتولد اصلاحات اقتصادية". ودافع عن خططه لنقل الاتحاد السوفياتي الى

- التتمة في الصفحة ٢ -

تمديد إغلاق الجامعات الفلسطينية ٣ أشهر

مقتل شابين فلسطينيين في الضفة وإضراب إحتجاجاً على قمة واشنطن

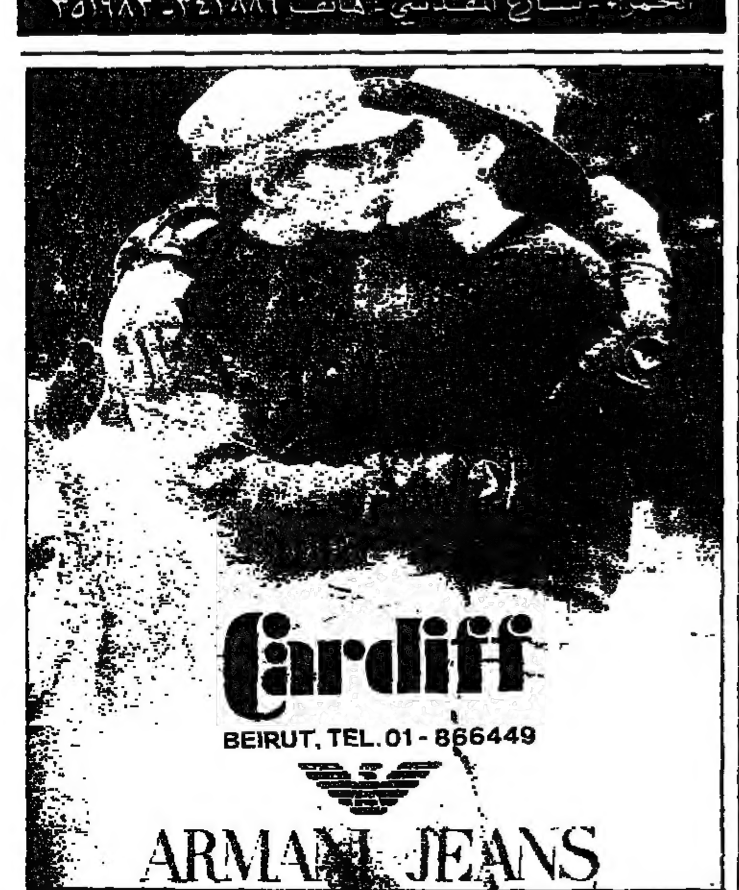
قتل امس شابان فلسطينيان في الضفة الغربية المحتلة احدهما في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي والاخر بأيدي "متعاون" مع السلطات الاسرائيلية، فيما نفذ السكان اضرابا عاما احتجاجا على القمة الاميركية - السوفياتية.

وافادت مصادر فلسطينية ان حسن عبدالله السروجي (١٤ عاما) من مخيم طولكرم قتل نتيجة اصابته برصاصة في قلبه في مواجهات عنيفة مع القوات الاسرائيلية في المخيم. وفرضت السلطات الاسرائيلية فورا نظام منع التجول في المنطقة. واضافت ان عماد ابو حلته (١٧ عاما) من قرية جنزور جنوب جنين قتل بأيدي فلسطيني آخر. وروى شهود عيان ان الشاب كان في عداد مجموعة قذفت سيارات المستوطنين اليهود بالحجارة عندما تصدى لهم احد "المتعاونين" مع السلطات الاسرائيلية واطلق النار في اتجاههم فاصيب ابو حلته اصابة قاتلة.

وقالت ان عشرة فلسطينيين جرحوا برصاص الجنود الاسرائيليين في مواجهات في قطاع غزة المحتل، وان خمسة اخرين بينهم صبي في العاشرة اصيبوا في الضفة.

في غضون ذلك نفذت الضفة الغربية اضرابا عاما دعت اليه "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" احتجاجا على عقد القمة الاميركية - السوفياتية في واشنطن. واشارت المصادر الفلسطينية الى ان الاضراب الغي في قطاع غزة بسبب منع التجول الذي يفرض متقطعا منذ مجزرة ريشون ليتسيون في ٢٠ ايار الماضي، وان اضرابا جرى في مخيمي رفح وخان يونس استجابة لنداء حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

- التتمة في الصفحة ٧ -











الموقف هذا النهار

موقف فرنسي اكثر ايجابية؟

تعتقد مصادر ديبلوماسية عربية ان موقف فرنسا السلبي من الوضع في لبنان في ضوء تسوية الطائف التي توصل اليها البرلمانيون اللبنانيون قبل اشهر والرفض الذي واجهته من العماد ميشال عون وكذلك في ضوء حرب الشرقية التي بدأت قبل زهاء اربعة اشهر ولم تنته بعد - تعتقد انه بدأ يتبدل وبدأ يتحلى بشيء من الموضوعية بعدما حكمته في السابق عوامل عدة ابرزها الصراع على النفوذ مع الولايات المتحدة في لبنان ومن خلاله والرغبة في ابقاء مواطىء قدم لها فيه. وقد عبر عن ذلك وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع قبل مدة لاحدى الشخصيات السياسية اللبنانية عندما وصف موقف فرنسا بعد آخر اجتماع عقده مع وزير خارجيتها السيد رولان دوما بانه "رائع جدا" وعندما اكد ان تحولات ايجابية كثيرة طرأت عليه.

هل الاستنتاج السوري هنا في محله؟

لا تخفي المصادر الديبلوماسية الغربية المقيمة في الخارج سلبية الموقف الفرنسي السابق من تسوية الطائف والشرعية الدستورية التي نتجت منها. ولا تخفي كذلك تعاطف باريس الرسمية على الاقل مع رافض الاثنتين العماد ميشال عون والدعم الذي قدمت اليه. لكنها تؤكد في الوقت نفسه حصول تغيير عهم في هذا الموقف لمسته سوريا ولمسه لبنان الرسمي من خلال الاتصالات الديبلوماسية التي اجرى. والتغيير في الواقع لا يتناول اشخاصا في ذاتهم مثل العماد عون ولا مؤسسات وهيئات مثل الشرعية الدستورية وانما يتناول الوضع اللبناني كلا سواء من زاوية علاقات المجموعات الطائفية والمذهبية والسياسية التي تكون شعبه او من زاوية علاقات لبنان كدولة متصلة بمحيطها العربي وتحديدا بسوريا. وفي هذا المجال تؤكد المصادر اياها ان باريس وضعت قواعد ثلاثة لسياستها اللبنانية لا يمكن ان تحيد عنها هي الآتية:

١ - ضرورة قيام افضل العلاقات وامتنها واوثقها في كل المجالات بين لبنان وسوريا. وتنطلق هذه الضرورة من عوامل جغرافية وتاريخية عدة. كما تنطلق من الوضع اللبناني الحاضر الذي لا يعتقد عاقل ان التوصل الى حلول لمشاكله ممكن من دون سوريا سواء لوجودها العسكري في لبنان او لارتباط مجموعات لبنانية عدة بها او لاعتراف معظم اطراف المجتمعين الدولي والاقليمي بدورها المهم في لبنان على رغم اختلافهم احيانا على حجم هذا الدور وطبيعته وديمومته.

٢ - ضرورة بقاء لبنان دولة سيدة ومستقلة قادرة على تقرير سياساتها الداخلية والخارجية في جو من الحرية كامل بعيدا عن اية ضغوط خارجية وذلك في ضوء مصلحته المباشرة وطبعا من غير ان يلحق ذلك اي ضرر بمصالح جيرانه والاشقاء وفي مقدمهم سوريا. وليس ضروريا في رأي فرنسا ان تؤذي العلاقات اللبنانية الوثيقة والمتينة والممتازة مع سوريا السيادة والاستقلال اللبنانيين على الاقل من الناحية النظرية وفي المرحلة الاولى. اذ على لبنان ان يستعيد هذين الامرين منها ومن غيرها بمساعدتها. والمساعدة لا تكون مجانية بين الدول. ومن هنا ضرورة تخليه عن بعض الامور او قيامه ببعض التعهدات والالتزامات شرط الا يربط ذلك لبنان بسوريا او ان "يرهنه" لها وبها نهائيا.

٣ - ضرورة قيام توازن حقيقي بين الطوائف والمذاهب في لبنان، على الاقل الرئيسية منها. وهذا التوازن هو الذي يمكن اللبنانيين من اعادة توحيد بلدهم ومن اعادة تأكيد انتمائهم اليه ومن مدهم بالمناعة اللازمة لمواجهة اية دعوات خارجية عربية او اقليمية او دولية يؤدي التجاوب معها الى تهديد وحدة الوطن بالخطر والى المس بنهائية الكيان اللبناني. والتوصل الى التوازن المطلوب هنا ليس عملية سهلة في رأي فرنسا. فهو يتطلب اخلاصا وحرصا وتفانيا وعملا دؤوبا من اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم والمشارب. ويتطلب في الوقت نفسه تجاوبا عربيا واقليميا ودعما دوليا خصوصا في المرحلة الاولى لعملية البحث فيه وعنه. لكن هذا التوازن يستحق العناء والجهد اللذين يجب ان يبذلا لان الاخفاق في تحقيقه يعني امرا واحدا هو الاخفاق في استعادة الوطن والامعان في دفعه على طريق الانهيار. وهو يسير عليها الآن وفي سرعة جنونية.

هل يؤثر التحول الايجابي في موقف فرنسا على الوضع اللبناني بحيث يدفعه نحو الحلحلة بعد طول تشنج؟

الاوساط السياسية اللبنانية المؤيدة لتسوية الطائف تعتقد ان هذا التحول يؤثر ايجابا في وضع لبنان انطلاقا من اقتناعين عندها. الاول ان فرنسا دعمت العماد ميشال عون كثيرا لاعتبارات عدة تتعلق بمصالحها سواء ابان "حرب التحرير" او ابان الفرض السلمي "التظاهراتي" لتسوية الطائف او ابان حرب الشرقية. والثاني انها كانت وراء موقف الفاتيكان السلبي من تسوية الطائف ومن الشرعية التي نجمت عنه وتاليا من الطريقة التي ترى انها الاسلم لمعالجة حرب الشرقية وانهائها. لكن هذا الاعتقاد فيه شيء من المبالغة، تؤكد مصادر ديبلوماسية مطلعة. فرافضو التسوية والشرعية وما الى ذلك اعتمدوا على فرنسا عندما كانت تسانده. لكنهم لم يتجاوبوا مع نصائحها ودعواتها اليهم بتسهيل الامور عندما وجدوا انها اصبحت اكثر موضوعية في النظر الى وضع لبنان وانها تخلت الى حد كبير عن انحيازها الى احد اطراف الصراع اللبناني - اللبناني وتاليا المسيحي - المسيحي. صحيح انهم لم يبادروها بالعداء العلني على الاقل، لكنهم حولوا وجهة سيرهم وراحوا يفتشون عن الدعم عند الآخرين من القريبين وابعدين تعويضا لدعم مفقود او قد يفقد.

اما بالنسبة الى الفاتيكان، فان المصادر الديبلوماسية المطلعة لا تملك ادلة ملموسة على تحريض فرنسا له في مواقفه اللبنانية على رغم اعتقادها ان لا دخان من دون نار. فالكرسي البابوي له سياسته الخاصة المتعلقة بلبنان ومسيحييه وبمسيحيي العالمين العربي والاسلامي. وعماد هذه السياسة العيش المشترك الاسلامي - المسيحي. ولا يبدو ان تسوية الطائف تؤمن ذلك في لبنان على نحو عادل ومتوازن في رأيه. لا لعلة فقط وانما لاقتناع ربما بان المشكلة لا تكمن فقط في الوضع الداخلي في لبنان وانما في علاقاته الراهنة مع سوريا التي يسيطر عليها عدم التكافؤ الامر الذي يجعله (اي لبنان) رهينة عندها او اسيرا.

في اي حال، تقول المصادر الديبلوماسية المطلعة ان التحول الايجابي في الموقف الفرنسي من الوضع اللبناني مفيد وان تكن ترجمته العملية صعبة او بعيدة. فهو يضعف مناخ الرفض لمجرد الرفض وربما ساهم مع الوقت في حلحلة العقد وايجاد الحلول المناسبة.

سركيس نعوم

قمة بغداد تعطي فرصة جديدة لامتحان نيات اسرائيل وصدقية اميركا

الشرعية تنتظر ترجمة عملية لقرارات دعمها وفيما تعمل على بسط سلطتها في بيروت

تنتظر الشرعية ترجمة قرارات قمة بغداد المتعلقة بلبنان، فلا تظل حبرا على ورق مثل قرارات سابقة، وهي مع ارتياحها اليها ومع تطلعها الى ان تكون لها انعكاسات ايجابية على الساحة اللبنانية، لن "تقول فول قبل ان يصير في المكيول".

لقد قررت القمة انشاء صندوق دولي لمساعدة لبنان على احياء مؤسساته وتشغيل مرافقه واعادة بنيته الاساسية لكي يستعيد عافيته. ومما لا شك فيه ان الملح في الوقت الحاضر. هو تسليح الجيش بحيث يصبح قادرا على القيام بمسؤولياته في بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، وفي حفظ الامن، وهو ما تأمل الشرعية في الحصول عليه في اقرب وقت ممكن.

ويقول مصدر حكومي ان تسليح الجيش لا يعني ان يصبح قادرا على بسط السلطة بالقوة، بل ان يصبح قويا في ذاته ولا يكون في حاجة الى الاستعانة باي قوة اخرى او ان يضعف امام اي قوة مسلحة. فليس معقولا، كما يعتقد البعض، ان يدخل الجيش منطقة من المناطق ويطلب، عند الحاجة، من تنظيم ما مسلح، حمايته او رد اي اعتداء يقع عليه من تنظيم آخر، فيصير هو، تاليا، اسير هذا التنظيم.

ويضيف ان الشرعية تأمل في ان يقتنع كل الاطراف وكل القيادات الفاعلة عسكريا وسياسيا، بضرورة التسليم بوجودها قوة وحيدة على الارض، وان تدخل كل المناطق بالوفاق والتفاهم. لان الوفاق يشكل قوة تفوق قوة ٥٠ الف جندي كما كان يقول الرئيس الراحل الياس سركيس.

لئلا يبقى الدعم كلاما

والسؤال المطروح الآن هو: هل يعيد الاطراف المتحفظون عن اتفاق الطائف وعن الشرعية المنبثقة منه، النظر في موقفهم، بعد قرارات قمة بغداد الداعمة لهذا الاتفاق اطارا للحل، وللشرعية، قوة وحيدة على الارض، بحيث تلقى كل مساعدة لبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية، خصوصا بعد موافقة الدول التي كانت مواقفها غير واضحة وتثير الشكوك، مثل العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية؟

الجواب عن هذا السؤال يتوقف، في رأي المصدر الحكومي، على صدقية ترجمة قرارات قمة بغداد والتزام مؤيدي هذه القرارات تنفيذها بدقة. فلا يظل الدعم المطلوب مجرد كلام ووعود.

ويتوقف الامر ايضا على سوريا التي هي اداة التنفيذ الوحيدة نظرا الى وجودها العسكري في لبنان. وعلى الفاتيكان الذي له نظرة خاصة الى موضوع اتفاق الطائف وما انبثق منه، ويرى ان يوضع اطار حل سياسي متوازن يحفظ مصالح الجميع، ويلتقي عليه كل الاطراف فلا يكون فيه غالب ومغلوب، ولا مقرب ومبعد لكي يسهل تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة.

تمهيد للخطة الامنية

وكشف المصدر عن اتصالات تجريها السلطة مع الاطراف المعنيين من اجل الشروع في تنفيذ خطة امنية لبيروت الكبرى ان امكن او لبيروت الادارية، وان هذه الاتصالات قطعت شوطا بعيدا في ما يتعلق باطراف فاعلين في "الشرقية". وما الاجراءات الامنية التي باشرت اتخاذها القوات السورية في "الغربية" سوى تمهيد لتنفيذ الخطة الامنية التي اعلن الوزير نبيه بري غير مرة اصراره على تنفيذها وذهب الى حد التهديد باتخاذ موقف في حال عدم مباشرتها...

وما يجعل تنفيذ الخطة الامنية في بيروت ملحا، ولاسيما في "الغربية"، هو الخوف من احتمال تفجير الوضع الامني في المنطقة ارباكا لسوريا وحلفائها وتاليا للشرعية، وان كان هذا الخوف قد تبدد بعد النتائج الايجابية التي تمخضت عنها قمة بغداد، واعتبارها مرضية لسوريا، حتى وان لم تشارك فيها.

بين بغداد والقاهرة

وستساعد القرارات المعتدلة التي صدرت عن قمة بغداد على تحقيق التضامن العربي في مواجهة التحديات الاسرائيلية، وفي اقفال الساحة اللبنانية في وجه الصراعات المحلية والاقليمية، وبات يؤمل ان يتحقق هذا التضامن في القمة العربية العادية المقرر عقدها في القاهرة في تشرين المقبل، وان اتصالات ستسبق ذلك وتتولاها مصر من اجل تحقيق التقارب بين العراق وسوريا وبين سوريا ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات.

وستكون الفترة الفاصلة بين قمة بغداد وقمة القاهرة في تشرين، فترة اختبار لنيات اسرائيل وللسياسة الاميركية بالنسبة الى تحقيق سلام عادل في المنطقة.

لقد تغلبت في قمة بغداد، لغة الاعتدال والمرونة على لغة التطرف والتشدد، ليس تحاشيا لخلاف بين تيارين، او استجابة لرغبة اميركية فحسب، بل لاعطاء فرصة جديدة لكي تتابع عملية السلام سيرها من دون عوائق، لا تكون الدول العربية من يضعها. فاذا تبين بعد اعطاء هذه الفرصة ان اسرائيل لا تفهم لغة الاعتدال، وان الولايات المتحدة الاميركية لم تفعل شيئا لترغم اسرائيل على القبول بالسلام العادل، وانما - اي اسرائيل - ماضية في تنفيذ مخططاتها التوسعية على حساب الشعب الفلسطيني وحقوق العرب، فان الرد على ذلك سيصدر عن القمة العربية المقبلة في القاهرة، والتي يؤمل ان تكون فعلا لا قولا، قمة التضامن العربي في مواجهة تحديات اسرائيل.

فرصة جديدة لعملية السلام

وكان لا بد، من جهة اخرى، من اعطاء فرصة جديدة لعملية السلام التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية وعدم عرقلة سيرها، باتخاذ قرارات متشددة قد تجد فيها اسرائيل ذريعة لتبرير رفضها مشروع السلام الاميركي، وتأدية خدمة للتيار الاسرائيلي المتطرف والمتمثل في تكتل "ليكود" والاحزاب الدينية بحيث يصبح في امكان اسحق شامير تأليف حكومة حرب، لا حكومة سلام، وهو ما تسعى الولايات المتحدة الاميركية جاهدة الى تعطيله.

لذلك، يرى المراقبون ان فترة الصيف، ستكون فترة انتظار وترقب لسير عملية السلام في المنطقة من خلال التطورات في اسرائيل وما ستنتهي اليه الازمة الوزارية، سواء نجح اسحق شامير في تأليف حكومة من اليمين المتطرف، او فشل في ذلك، فيكلف سواه، او يصبح اجراء انتخابات نيابية مبكرة هو المخرج الوحيد من الازمة، وما ستكون عليه حركة الهجرة اليهودية الى اسرائيل وبناء المستوطنات خلال هذا الوقت الذي قد تكون اسرائيل تتعمد كسبه، لايصال اكبر عدد ممكن من المهاجرين اليهود اليها بعيدا عن الاضواء، لتختار بين مشروع مبكر للسلام ومشروع الحرب تنفيذا للخيار الاردني...

اميل خوري

تجرى اتصالات بين الشرعية و"القوات اللبنانية" تتناول انسحابها من بيروت الشرقية وذلك بموجب وثيقة مكتوبة تحدد مراحل التنفيذ.

لوحظ ان عددا من المغتربين في دول افريقية اخذوا يغادرونها نهائيا الى لبنان او دول اخرى.

الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام كان ناجحا في حين ان استجابة دعوة الاتحاد الى التظاهر جاءت ضعيفة خصوصا في "الشرقية".

الهراوي: نريد أن نكون على حياد ولبنان سيتمكن من اجتياز المرحلة على صعوبتها

اعرب رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن ايمانه بان لبنان سيتمكن من اجتياز المرحلة "على صعوبتها (...) ولو بعد فترة ان كانت طويلة او وجيزة". واعلن تصميمه على "ان تفصل قضيتنا عن قضية الشرق الاوسط". وشدد على "اننا لا نريد ان ندخل بعد الان محاور امنية وغيرها. نريد ان نكون على حياد بين كل الدول".

وقال في حديث الى التلفزيون السوفياتي سابق لصدور قرارات القمة العربية في بغداد وزعته امس "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية: "ان المرحلة التي نمر فيها الان مرحلة صعبة ولم اكن اتصور عندما توليت الرئاسة بعد الانتخابات التي جرت في ٢٤ تشرين الثاني ان المرحلة ستكون اقل صعوبة. لذلك ما اشاهده الان وما اعمل في سبيله ليل نهار ينطلق من مبدأ انني مؤمن بانه على صعوبة المرحلة سيتمكن لبنان من اجتيازها، ولو بعد فترة ان كانت طويلة او وجيزة، ولكن آمل من ربي في ان تصل الى الشاطىء الامين".

وسئل عن تصوره للوضع السياسي في المرحلة الاخيرة، فاجاب: "المرحلة صعبة جدا، وكم من مرة نادى المخلصون للقضية اللبنانية بأن ترفع الايدي عن لبنان، انما ثمة مداخلات اقليمية وخارجية ما زالت تعصف بلبنان الصغير، ومن المؤسف ان يكون ثمة بعض الاشخاص في لبنان ما زالوا يتلقون تعليمات او بالاحرى اوامر من خارج لبنان ولا يعملون الا لمصلحة الغير.

اتمنى ان يعود كل لبناني الى اصالته الوطنية والى ضميره وان يتوقف عن تلقي اية تعليمات من اي بلد كان، اكان اقليميا ام دوليا ويعمل جاهدا في سبيل انقاذ وطنه".

وهل يتصور ان هناك اتفاقا في الخارج والداخل على تحقيق اتفاق الطائف؟ اجاب:

"اقسمت اليمين الدستورية بأنني ساعمل جاهدا لتنفيذ اتفاق الطائف، وانا من المؤمنين به وانا من الذين شاركوا في وضعه بين الـ٦٢ نائبا الذين حضروا الى الطائف. لبنان في حاجة الى اعادة النظر في دستوره ونظامه مع التأكيد اننا سنبقي نظامنا حرا وسنبقي نظامنا لدولة برلمانية وسنبقي نظامنا لدولة مستقلة، وما يعتري في الوقت الحاضر تصرفات بعض السياسيين لا يمكن الا ان يأتي وقت وفي فرصة قريبة جدا تتوقف فيه كل هذه المداخلات ونتمكن من تنفيذ اتفاق الطائف. ونحن كحكومة انجزنا التعديلات الدستورية المنصوص عليها في اتفاق الطائف وهي الان في المجلس النيابي ليصار الى تنفيذها كما وردت، لان النواب الذين سيبحثون في هذه التعديلات هم انفسهم الذي اقترعوا على هذه الوثيقة، وهم الذين وافقوا عليها في الطائف".

وما هو رايه في موضوع ربط الازمة اللبنانية بأزمة الشرق الاوسط؟ اجاب:

"الجميع في ما مضى ومنذ خمسة عشر عاما ارادوا ان يربطوا الازمة اللبنانية بازمة الشرق الاوسط وكان لبنان بواسطة سياسييه والمسؤولين فيه يعمل جاهدا لفصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط ليس للتبرؤ من القضية الفلسطينية، وقد اخذ لبنان على عاتقه هذه القضية مع كثير من الدول العربية الشقيقة واظن ان لبنان قاسى ما قاساه في سبيل القضية الفلسطينية. انما فصل القضية اللبنانية عن القضية الفلسطينية شيء مهم، اذ انه اذا ارتاح لبنان يمكن ان يكون له عمل جاد ان في العالم العربي وان دوليا في سبيل القضية الفلسطينية. اما الان فيطلب من لبنان ان يعمل في سبيل القضية الفلسطينية وهو بلد يقاسي ما يقاسيه من تعب ومن حرمان خصوصا في الوقت الحاضر ومن مآس على ارضه. نحن مصممون على ان تفصل قضيتنا عن قضية الشرق الاوسط لان قضية الشرق الاوسط يمكن ان تطول واننا نرى بام العين ما يجري حاليا في اسرائيل، ان لجهة الانتفاضة او لجهة تأليف الحكومة او ما شاكل ذلك. ولكن في لبنان اظن في الوقت الحاضر ان ثمة شبه اجماع لبناني على فصل قضيتنا عن قضية الشرق الاوسط للوصول بلبنان الى الشاطىء الامين".

وماذا ينتظر من القمة السوفياتية - الاميركية لتسوية قضية الشرق الاوسط والازمة اللبنانية؟ اجاب: "تمنيت على سعادة سفير الاتحاد السوفياتي لدى الحكومة اللبنانية ان يكون للبنان دور بين الجبارين وان يضعا حدا لما يجري في لبنان. وانني انطلق من مبدأ واضح وصريح. هو ان السياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط مهما قيل عنها تتأثر بالسياسة الاسرائيلية. عندما نطالب بفصل قضيتنا عن قضية الشرق الاوسط. فللولايات المتحدة دور كبير، ونأمل من الرئيس غورباتشيوف ان يكون له موقف واضح وصريح اثناء القمة التي ستعقد قريبا في الولايات المتحدة وان يتوافق مع الرئيس بوش على فصل هذه القضية من دون الاخذ بالمصالح الاسرائيلية في المنطقة. نتمنى للصداقة التي تربطنا مع الاتحاد السوفياتي منذ بدء الاستقلال، لانه كان بين الدول الاولى التي اعترفت باستقلال لبنان، ان تعمق هذه الصداقة على كل الصعد سياسية كانت ام اقتصادية ام ثقافية. لا اقول امنية لاننا لا نريد ان ندخل بعد الان في محاور امنية وغيرها. نريد ان نكون على حياد بين كل الدول".

السفير البابوي زار الهراوي والحص: حلول مرحلية للشرقية ثم حل شامل



السفير البابوي والرئيس الهراوي. مع الرئيس الحص. (دالاتي ونهرا)

رأى السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي وجوب التوصل الى "حلول مرحلية" في المنطقة الشرقية، "ومن ثم نعمل للتوصل الى حل شامل".

وقال اثر زيارته رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء قبل ظهر امس: "انه اول لقاء سياسي بعد عودتي الى لبنان، فقد قمت بزيارة سيدة حريصا والبطريرك الماروني، وقمت منذ يومين بزيارة المرضى في المستشفيات، ومن الطبيعي ان يكون اول لقاء سياسي وفخامة الرئيس وابلغت اليه طبيعة العمل الذي تقوم به بتوجيهات من البابا ومشاعره حيال اللبنانيين، لانه يجب ان نتوصل الى حلول مرحلية في الوقت الحاضر لمشكلة وقف النار في المنطقة الشرقية، من خلال النقاط الخمس التي هي بداية للامن، ومن ثم نعمل للتوصل الى حل شامل. اظن واعتقد ان هذا رأي مشترك. لا نستطيع الاستمرار في هذا الوضع. الناس يتألمون كثيرا وليس لديهم شيء للاكل، ولا ماء في اكثرية المناطق، وليس لديهم كهرباء، وهم خائفون يتركون البلد، وهذا غير مقبول. يجب ان نجد حلا نستطيع من خلاله ان نتوصل الى حل للمشكلات الاجتماعية".

وسئل عن صعوبات تعترض تحركه في المنطقة الشرقية، فأجاب: "الافضل الا يحدد المرء كثيرا. هناك مصاعب في كل مكان، لكن هناك كثيرا من الناس واعتقد ان بين المسيحيين والمسلمين من يستطيعون التوصل الى حل اذ يجب ان يكون لبنان كما يجب".

وما هو دور الشرعية في مهمته، خصوصا ان تحركه تم "من دون مراجعتها"؟ اجاب: "اول ما قمت به عند وصولي الى هنا هو كتابة رسالة الى فخامة الرئيس، وهذه الرسالة كتبت تحت دوي القذائف. يجب ادراك هذا. وكتبت رسالة الى دولة رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب، وكتبت رسالة ايضا الى القيادات الروحية الاسلامية الشيخ شمس الدين والقائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية. اذاً العلاقة بدأت منذ اللحظة الاولى، ولكن يجب ان اقول ان هذه الرسائل كتبت من الملجأ وليس من المنزل، اذن آمل في ان تكونوا انتم للمساعدة بأن تقوموا بأعمالكم والا تطرحوا تساؤلات كثيرة".

الحص

ثم زار السفير بوانتي رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص واجتمع به ساعة وصرح على الاثر: "انها الزيارة السياسية الثانية بعد زيارة رئيس الجمهورية، وكنت قد قمت في وقت سابق بزيارة غير سياسية شملت الجرحى والمرضى والبطريرك صفير. لقد ناقشنا الوضع الراهن، خصوصا ان هناك وضعا خطيرا في المنطقة الشرقية يجب وضع حد له، ويجب متابعة العمل من اجل وقف النزف الحاصل لان هناك معاناة كبيرة لدى المواطنين. يجب ان يكون واضحا ان ليس المطلوب حلا جزئيا، بل يجب وضع حد للحرب من خلال الحل الشامل لمعالجة كل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. لقد نفذ الاضراب يوم الثلثاء الماضي، وانا اؤيد المضربين من كل قلبي، وفي الواقع لا يمكن الاستمرار في الوضع الحالي ويجب زرع الامل في نفوس الجميع. من هذا المنطلق تحدثت مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، وعرضنا امورا اخرى من المفيد الا نثيرها".

وسئل عن امكان الشرعية المساعدة في انهاء الازمة في الشرقية، فأجاب: "ان الحل الشامل مطلوب من اللبنانيين انفسهم وعليهم ان يحددوه، ويجب ان تكون لديهم رؤية سياسية وتسامح كبير، ويجب ازالة الحواجز الموجودة في النفوس قبل الطرق، خصوصا ان هذه الحواجز موجودة في كل المناطق اللبنانية. ويجب ان يكون لدينا قلب كبير، وهو امر اساسي لاعادة بناء الوطن من خلال بناء الانسان".

ويزور السفير البابوي اليوم رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

عون وشمعون عرضا الوضع

استقبل امس الرئيس العماد ميشال عون رئيس "الجبهة اللبنانية" الجديدة المهندس داني شمعون وعرض معه الوضع العام محليا واقليميا.

ثم استقبل رئيس "كاريتاس لبنان" الاب بولس مطر واطلع منه على برنامج المساعدات التي تقدمها المؤسسة الى المحتاجين.

اعلام صادر عن نقابة اطباء لبنان

جرى الاتفاق بين مجلس النقابة وشركة بنكرز لشورنس (من مجموعة ناسكو قره لوغلان) على تجديد عقدي ضمان الاستشفاء والطوارىء بشروط جديدة تؤمن الطبيب وعائلته والعاملين معه في المكتب. تعهّدت الشركة اعطاء حسومات كبيرة للأطباء وعائلتهم الذين يرغبون في تأمين سياراتهم أو ضمان منازلهم ومكاتبهم ضدّ السرقة والحريق. فعلى الزملاء الأطباء الراغبين منهم في عقد ضمان الاستشفاء أو غيره من عقود الضمان الاتصال بأحد العناوين التالية اعتباراً من تاريخ ٤ حزيران الجاري:

١ - بنكرز اشورنس ش.م.ل، بناية الشعراوي، شارع العكاوي، الطابق الأول. تلفون: ٢١٥٥٠٢/٣ - ٣٣٨٣٥٠.
٢ - شركة سوجاس ش.م.م، بناية البعلبكي، شارع عبد العزيز، الطابق السادس. تلفون: ٨٦١٦٩٥ - ٥٣١٢٧٧.
٣ - السيد أيمن جزولي، سنتر دكّا، شارع مار الياس، تلفون: ٨١٥٠٧٦ - ٣٠٥١٧٢.
٤ - مركز نقابة الأطباء، بيروت، الحازمية. تلفون: ٤٥١٤٨٠/١.
٥ - زحلة، مستشفى تل شيحا.

وستبقى عقود الأطباء المضمونين حتى ١-٦-١٩٩٠ سارية المفعول لغاية الـ ٣٠ من شهر حزيران الجاري ليتسنى لهم تجديد عقودهم وتسوية أوضاعهم.

نقيب الأطباء ميشال رحمه



الحص اجتمع بوزير الدفاع وقائد الجيش

منصور: الخطة الأمنية قيد التنفيذ والاميركيون وراء منع تسليح الجيش



الرئيس الحص مجتمعا بالوزير منصور والعماد لحود في منزله امس. (سامي عياد)

رأس امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص اجتماعا في منزله، ضمه ووزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور وقائد الجيش العماد اميل لحود، للبحث في الاجراءات التي باشرتها القوات السورية في بيروت الغربية وبعض احياء الضاحية الجنوبية. ولدى ارفضاض الاجتماع صرح الوزير منصور: "اللقاء ودولة الرئيس كان لدرس الوضع الامني في بيروت الغربية وما يسمى قرار مجلس الوزراء عن الخطة الامنية" وتنفيذ الامن في بيروت الغربية، ودرسنا الموضوع من مختلف جوانبه. وطبعا تتذكرون انني صرحت في لقاء سابق هنا ودولة الرئيس ان الامن في بيروت الغربية تتولاه اليوم قوى الامن الداخلي، خصوصا الاخوان السوريين الذين يشكل وجودهم في بيروت الغربية العمود الفقري لكل خطة امنية حاضرا ومستقبلا. وكما تعلمون بدأ الاخوان السوريون منذ يومين بالتشدد في تنفيذ التدابير الامنية في بيروت الغربية، ونأمل في ان تظهر نتائجها قريبا كما بدأت تظهر منذ ٤٨ ساعة. ومع هذه التدابير التي يتخذها الاخوان السوريون ستباشر قريبا قوى الامن تسلم بعض مهمات الامن التي يمكن ان تقوم بها، وبذلك تكون خطة بيروت الغربية قيد التنفيذ اليوم. يبقى انه مطلوب من الميليشيات الموجودة في بيروت الغربية، والتي تريد خطة امنية لبيروت الغربية وتطبيق الامن في بيروت الغربية، ان تنسحب من بيروت الغربية. مفروض في كل المطالبين بالخطة الامنية، ما دام الاخوان السوريون بدأوا بالتنفيذ المتشدد والجدي، ان يتجاوبوا مع هذه التدابير وان ينسحبوا ويسحبوا السلاح من بيروت الغربية ويخرجوا الى خارج بيروت". وأضاف: "هنالك اتصالات كما تعلمون تركزت على تنفيذ الخطة الامنية جرت خلال القمة بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد في دمشق وتقررت في مجلس الوزراء، ونحن على اتصال دائم بالاشقاء السوريين لاتخاذ كل التدابير التي تحفظ الامن وتجعل المواطنين يطمئنون اكثر يوما فيوما الى مصير الامن في بيروت، واعتقد ان الامن سيتحسن تحسنا ملموسا، ونأمل من الاطراف الذين عادوا الى التصارع في بيروت الغربية ان يتجاوبوا مع هذه التدابير المتخذة، وان ينسحبوا من شوارع بيروت، كما انسحب كثيرون. وهنالك ميليشيات اخرى انسحبت من بيروت".

وسئل عما قيل من ان تأخر تنفيذ خطة الغربية سببه عدم تجهيز الجيش بالعتاد، فاجاب: "(...) الجميع يعلم ان هناك عقبات كبرى تعترض اعادة بناء الجيش اللبناني، خصوصا لجهة العتاد والسلاح. وقلت في تصريح سابق ان هناك قرارا بمنع السلاح الى الجيش اللبناني ومنع تسليح الجيش اللبناني، ولسوء الحظ ان الكثيرين من الذين يستوردون سلاحهم من الولايات المتحدة من الاشقاء العرب يتجاوبون مع القرار الاميركي. وبالتالي فالمساعدات

- التتمة في الصفحة ٧ -

لجنة احياء ذكرى الخميني لحداد وحزن وتعطيل الاثنين

دعت "اللجنة التحضيرية لاحياء الذكرى الاولى لوفاة الامام الخميني" القطاعات الشعبية والرسمية والنقابية والحزبية الى اعلان الاثنين المقبل يوم تعطيل وحداد وحزن "مبادرة وفاء حيال القائد العظيم الامام الخميني". وعقدت اللجنة امس مؤتمرا صحافيا وتلت بيانا تناولت فيه مزايا الامام الخميني، ومما قالت: "ان الامام الخميني كان المرجع الديني والقائد الثوري والمقاوم العالمي والشخصية الكبرى في التاريخ المعاصر للعالم العربي والاسلامي بل العالم عموما، وهو في هذا ليس ذكرى يجري الاحتفاء بها موسميا، وانما هو حضور متواصل ومستمر ان في انجازاته العظيمة او في الانعطافة التاريخية التي لا يزول اثرها (...) ان احياء الذكرى ليس نشاطا احتفاليا فحسب وانما هو اعلان دائم لمواصلة هذا النهج واللقاء واياه حيث تبقى هذه الشخصية العظيمة مصدر الهام لكل المجاهدين والمناضلين، كما يعني احياؤها مواصلة التزام القضية المركزية، قضية تحرير فلسطين، ولاسيما في زمن تطغى عوامل الاستسلام امام تحديات متزايدة من العدو الغاصب المحتل (...)".

واشار البيان الى ان اللجنة "وضعت برامج نشاطات محددة من بينها التعطيل العام في يوم وفاة الامام الخميني، وهي تدعو كل القطاعات الشعبية والرسمية والنقابية والحزبية الى اعلان يوم الاثنين المقبل يوم تعطيل وحداد وحزن مبادرة وفاء حيال القائد العظيم الامام الخميني، والى المشاركة في النشاطات الجماهيرية والثقافية التي ستقام في المناسبة".

واعلن "تجمع العلماء المسلمين" ان وفدا منه يسافر اليوم الى طهران للمشاركة في احياء ذكرى الخميني يضم المشايخ: السيد عباس الموسوي وزهير كنج وماهر حمود وغازي حنينة واحمد الزين وعلي خازم ومحمد عمرو.

حداد وطني واقفال في الشمال في ذكرى كرامي

كلمات للرؤساء الثلاثة وندوة عنه في طرابلس



المتحدثون في طرابلس، من اليمين، السادة: الدكتور نشابة، الوزير الخليل، النقيب البعلبكي، الوزير رزق، الوزير كرامي.

الحضور. (نعيم عصافيري)

يحيي لبنان اليوم الذكرى السنوية الثالثة لاغتيال الرئيس رشيد كرامي، بحداد وطني واقفال ومهرجانات وندوات في طرابلس والشمال، وبتوقف عن العمل لمدة ساعة في المؤسسات والادارات العامة في بقية المناطق.

ووجه الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي والدكتور سليم الحص والسيد حسين الحسيني كلمات في الذكرى.

الهراوي

فقال رئيس الجمهورية: "في الذكرى الثالثة لاستشهاد الرئيس رشيد كرامي يتعاظم الشعور بفداحة الخسارة التي لحقت بالوطن يوم اغتالت الايدي الآثمة رجل الدولة. فلبنان الذي استشهد الرجل الكبير من اجل انقاذه من مؤامرة التقسيم

- التتمة في الصفحة ٧ -

وفد كتائبي في بكركي

صفير تمنى إستمرار الهدنة

جدد امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير دعوته المتقاتلين الى "وقفة ضمير". واكد في كلمة القاها امام تجمع للمسنين زاره في بكركي في ختام الشهر المريمي ان لبنان "لا يبنى الا على المحبة والتسامح بين ابناء الشعب الواحد على اختلاف طوائفهم". وتمنى ان "تستمر الهدنة القائمة وان يعرف الاخوة المتقاتلون انهم ابناء المسيح ومن جسد واحد". ودعاهم الى "ان يتعظوا برسالة البابا التي وجهها الى القمة الروحية والى الشعب اللبناني لانها مبنية على تعاليم المسيح".

واستقبل البطريرك صفير وفدا من حزب الكتائب ضم رئيس الحزب الوزير المستقيل الدكتور جورج سعادة ونائب الرئيس المحامي منير الحاج والامين العام المهندس روجيه ديب. وصرح الدكتور سعادة على الاثر: "زياراتنا لغبطة البطريرك ليست مرتبطة بمواعيد ولا بثلاثية ولا رباعية (عدد اعضاء الوفد)، فنحن على اتصال مستمر بغبطة البطريرك".

وسئل عن قرار القمة العربية المتعلق بلبنان، فاجاب: "كنا في الواقع ننتظر هذا القرار خصوصا بعد الجولة التي قمت بها مع عدد من زملائي النواب على دول اللجنة الثلاثية العربية وعقدنا مع اعضائها اكثر من اجتماع واطلعونا على الصعوبات التي كانت تعترضهم. والامر المهم ان ما تعهدته اللجنة الثلاثية العربية العليا في البيان الذي صدر في جدة، وهو انها ستعود الى مؤتمر القمة اذا ما وجدت عراقيل تحول دون تنفيذ ما اتفق عليه في الطائف، هذا الشق نفذ على الاقل وكل ما نرجوه ونأمل اليوم الا تبقى القرارات التي صدرت عن مؤتمر القمة حبرا على ورق وما نريده هو التنفيذ وسنكون عندئذ من الشاكرين للجنة العربية العليا ولمؤتمر القمة".

وامل، ردا على سؤال، "ان تستمر الهدنة في الشرقية طويلا. واعتقد ان الشعب بات واعيا اكثر مما كان، وحساب من يعرقل مع الشعب الذي يتحدثون عنه دائما".

واستقبل البطريرك ايضا وفدا من "اتحاد غوث الاولاد" برئاسة الدكتور مروان الصيداني الذي قال: "جئنا نطلع صاحب الغبطة على نشاط المنظمة في لبنان خلال الحوادث الاخيرة وما تعانيه من صعوبات لتأمين حاجات المواطن". واوضح ان ٣٢ الف عائلة من اصل ١٥٠ الفا تلقت مساعدات عينية وان ثلاث غرف عمليات للطوارىء انشئت في كسروان وجل الديب والاشرفية. واشار الى صعوبات تواجه المنظمة ولاسيما على الصعيد اللوجيستي نظرا الى التشتت الذي اصاب العائلات.

المرعبي: لبنان يحتاج الى دعم مستمر

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء النائب طلال المرعبي الذي صرح بعد المقابلة: "(...) نحن نعلم ان لبنان يحتاج الى دعم كامل ومستمر من الاشقاء العرب، خصوصا على الصعد الاقتصادية والسياسية والمالية".

وقال ردا على سؤال ان قرارات القمة العربية "اتت لمصلحة لبنان"، وتمنى "ان تترجم دعما وان تستمر اللجنة الثلاثية في سعيها الى احلال الوفاق وتطبيق وثيقة اتفاق الطائف لكي تبسط الدولة سيادتها على كل الاراضي اللبنانية".

وسئل هل من تحرك نيابي قريب في هذا الشأن، فأجاب: "اعتقد ان النواب يتحركون في كل الاتجاهات خصوصا ان هناك الان مشاريع قوانين وموازنة تدرس ومشاريع قوانين اصلاحية احيلت على المجلس. واعتقد ان النواب سيقومون بواجبهم في المستقبل وفي المرحلة الحاضرة ايضا".

ورأى ردا على سؤال "ان المطلوب ان يعترف الجميع بالشرعية الواحدة (...)".

رئيس المجلس ووزير الدفاع

استقبل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني بعد ظهر امس في منزله وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور.

ممثلون لـ"الاحزاب الوطنية" انضموا الى المعتصمين الفلسطينيين في صيدا

صيدا - "النهار":

استمر امس لليوم الثاني الاعتصام والاضراب عن الطعام اللذين ينفذهما ممثلو الاتحادات النقابية واللجان والمنظمات الشعبية والنسائية وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا تضامنا مع "اهلنا في الداخل واستنكارا للمجازر الصهيونية".

وشارك في الاعتصام ممثلون لـ"الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية اللبنانية" ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وقاضي الشرع الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين ووفود لبنانية وفلسطينية حملت ٣٩ بيانا وبرقية تأييد وتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية.

والقى الدكتور سعد كلمة شدد فيها على "الموقف الثابت والداعم لنضال الشعب العربي الفلسطيني في مواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر". ودعا الى "اتباع كل اساليب العمل النضالي والكفاحي والمحافظة على بندقية الثورة الفلسطينية وبندقية حركة التحرر العربية لمواجهة كل المشاريع الصهيونية". ورفع شعار "اننا ضد توطين الاخوة الفلسطينيين في لبنان ومع حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى ارضه المقدسة".

وتلاه السيد الامين فنوه باهمية "التواصل بين الداخل والخارج". وحيا الشعب المكافح والمجاهد في فلسطين والعملية الفدائية على سواحل فلسطين".

وقال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان السيد زيد وهبة: "ان الموقف النضالي سيتصاعد ويستمر ويتكامل حتى يكون لكل منا دوره داخل ارضنا. ونحن على يقين من اننا سنواجه هذا العدو بالاسلوب الذي يستحق وبالكفاح المسلح اذ ثبت ان هذا العدو لا يذعن الا للقوة ولا يواجه الا بالقوة ونحن اقوياء، واننا بالتأكيد عائدون الى فلسطين واننا هنا لنقول لا للتوطين ولا وطن بديلا من فلسطين".

وابرق المعتصمون الى جامعة الدول العربية ومحكمة العدل الدولية والامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار. واصدروا بيانا دعوا فيه الى "اتخاذ القرارات الكفيلة بحماية الشعب الفلسطيني ومساندته من اجل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة وحقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس". وشكروا جميع الذين شاركوا في الاعتصام والمسؤولين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

● افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان تظاهرات جرت في اليونان والدانمارك تضامنا مع المعتصمين واحتجاجا على مقتل سبعة فلسطينيين في ريشون ليتسيون قرب تل ابيب الاسبوع الماضي.

"الجنوبي" قصف قرى في حاصبيا وجبهة شرق صيدا شهدت تصعيدا

الجنوب - "النهار":

افاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت قبل ظهر امس فوق البقاع الغربي وشرق صيدا وحاصبيا، فيما حلقت طائرات هليكوبتر في اجواء مرجعيون والخيام وعلى امتداد الحدود الدولية اللبنانية - الاسرائيلية.

واطلق "جيش لبنان الجنوبي"، على فترات متقطعة، قذائف هاون من مواقعه على جبهة حاصبيا اتبعت برشقات رشاشة ثقيلة على الجبل الاوسط واحراج عين قنيا وميمس والقاطع ومزارع عين قجور وتلال الضهر. واطلقت القوات الاسرائيلية عشرات القنابل المضيئة في سماء المنطقة الحدودية.

واعتقل جهاز الامن في "الجنوبي" وسيم جرجس خليل من راشيا الفخار واودعه سجن الخيام. واطلق من هذا السجن الشقيقان بيار شكرالله عطاالله وجوزف شكرالله عطاالله العاملان في محطة "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي. وقد طردا من عملهما بتهمة التحريض على اغتيال الاميركي وليم بل روبنسون. واطلق كذلك ايلي فؤاد شامية ووديع البقاعي من راشيا الفخار للسبب نفسه.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ان دورية من "الجنوبي" عثرت صباح امس على عبوة ناسفة زرعها مقاومون على طريق الطيري - بنت جبيل وتولى خبير من هندسة "الجنوبي" تفجيرها.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان الوضع الامني ظل متوترا على محاور لبعا - عين المير - كفرفالوس، وتبادلت مواقع "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" و"الجنوبي" نيران الاسلحة المتوسطة وقذائف المدفعية والصاروخية. وواصل الطيران الحربي والمروحي الاسرائيلي تحليقه في فترة الصباح في اجواء المنطقة.

وادلى مصدر عسكري في "التنظيم الشعبي الناصري" بالآتي: "ليل الاربعاء - الخميس فجرت ميليشيا العميل لحد فجأة الوضع العسكري على جبهة كفرفالوس - لبعا - عين المير، وقصفت مدفعيتها مواقع الجيش الشعبي بالمدفعية المباشرة ومدفعية الدبابات والهاون. وبعد نحو ساعة وسعت الميليشيات العميلة دائرة قصفها حيث طاولت قذائفها المناطق الآهلة الى الشرق من صيدا، ما اضطر الجيش الشعبي الى الرد على مصادر القصف ردا مركزا بغية اسكاتها. ودارت اشتباكات عنيفة استمرت حتى ساعات الصباح الاولى حيث عاد بعدها الهدوء الحذر ليسيطر على الوضع".

وانفجرت امس عبوة ناسفة استهدفت سيارة المواطن نبيل البابا قرب مسجد الزعتري في صيدا.

لجنة فرعية لمباشرة درس تنظيم قوى الامن

تبنت امس اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والدفاع الوطني والامن اعتماد اللجنة الفرعية التي كانت الفتها لجنة الادارة والعدل لدرس مشروع القانون واقتراح القانون المتعلقين بتنظيم قوى الامن الداخلي.

واجتمعت اللجان الثلاث قبل الظهر في مبنى المجلس النيابي في ساحة النجمة برئاسة رئيس المجلس السيد حسين الحسيني وفي حضور وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن والنواب السادة: علي العبدالله ومحمود عمار ورفيق شاهين ومخايل ضاهر ورشيد الصلح وجميل كبي وملكون ابليغاتيان ومحمد يوسف بيضون وتوفيق عساف وزكي مزبودي وخاتشيك بابكيان. وحضر عن وزارة المال مدير الواردات السيد مصطفى الهندي والامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار وعن قوى الامن الداخلي العميد مخايل سمعان والعميد سامي منقارة.

واوضحت مصادر نيابية ان اللجان بحثت في مشروع القانون وقررت اعتماد اللجنة الفرعية نفسها التي الفتها لجنة الادارة والعدل لانجاز درسه واقتراح القانون، على ان ترفع تقريرها الى اللجان المشتركة توفيرا للوقت بغية تمكين المجلس من اقرار التنظيم الجديد لقوى الامن الداخلي في اقصى سرعة بما يتفق ودور هذه القوى في الخطة الامنية وفي بسط سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية".

وتضم اللجنة الفرعية النواب حسن الرفاعي واوغست باخوس ورفيق شاهين ومحمد يوسف بيضون.

السفير البريطاني عند الراسي ودلول

تابع امس السفير البريطاني في لبنان السيد ديفيد تيتم زيارات التعارف التي يقوم بها للمسؤولين الكبار، فالتقى وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي. وصرح بعد الزيارة: "في الواقع كانت زيارة تعارف لمعالي الوزير الراسي، وعرضنا معه اوضاع وزارة الصحة عموما. وقد شكرني على المساعدات الطبية التي قدمتها بريطانيا الى وزارة الصحة اللبنانية".

وسئل عن رؤيته للاوضاع اللبنانية بعد انتهاء اعمال القمة العربية الطارئة، فاجاب: "اعتقد ان نتائج القمة ستكون ايجابية جدا بالنسبة الى لبنان، والبيان الصادر عنها سيعطي شيئا ايجابيا للبنان".

وكرر ردا على سؤال اخر "ان بريطانيا ستقدم مساعدة الى الجيش اللبناني عبر تدريب ضباطه، وسنبحث في هذا الموضوع مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير الدفاع الدكتور البر منصور".

وهل تقدم بريطانيا مساعدات اخرى؟ اجاب: "الان سنساعد في مجال التدريب فقط".

كذلك التقى وزير الزراعة السيد محسن دلول وبحث معه في امكان مساهمة المجموعة الاوروبية في تحسين الاوضاع الزراعية في لبنان".

احزاب صيدا

صيدا - "النهار":

عقدت امس "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" في الجنوب، اجتماعها الدوري في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة نائب الامين العام للتنظيم الدكتور أسامة سعد، واصدرت على الاثر البيان الآتي:

"١ - اشاد المجتمعون باستجابة كل المناطق اللبنانية الدعوة الى الاضراب التي وجهها الاتحاد العمالي العام تعبيرا عن رفض استمرار العبث بقوت الناس الناتج من تصاعد موجة الغلاء تصاعدا جنونيا وغياب التصدي الرسمي لجريمة ارتفاع الدولار. واعتبر المجتمعون ان اضراب الثلثاء ينبغي ان يشكل مدخلا الى تنظيم المواجهة الشعبية وتصعيدها ضد حملات التجويع والافقار.

٢ - اكد المجتمعون وحدة الموقف السياسي للقوى الوطنية والاسلامية في مدينة صيدا وصلابته في مواجهة الاخطار الاسرائيلية المستمرة، واعتبروا ان المخاوف والمخاطر الوحيدة على الساحتين الوطنية والاسلامية تأتي من الاطماع الصهيونية في لبنان وايدوا ارتياحهم الى المستوى العالي للعلاقات السلمية القائمة بين كل القوى.

٣ - اشاد المجتمعون بالعمليات البطولية لابطال المقاومة الفلسطينية داخل الارض المحتلة ورأوا فيها الطريق الوحيد لتحقيق الاهداف والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ودعم انتفاضته، واعلنوا تضامنهم الكامل مع ابطال الانتفاضة الشعبية وتأييدهم لاعتصام القيادات الفلسطينية في مدينة القدس".

الاجراءات في الغربية والضاحية توسعت رقعتها وشملت أحياء جديدة



حاجز تفتيش. تفتيش احد المنازل. (كميل حداد)

واصلت القوات السورية امس، لليوم الثاني على التوالي، تنفيذ اجراءاتها الامنية في بيروت الغربية وبعض احياء الضاحية الجنوبية لانهاء الظهور المسلح واقفال المكاتب الحزبية.

وشملت هذه الاجراءات مناطق الحمراء ورأس بيروت ووادي ابو جميل والقنطاري وبرج ابي حيدر والنويري ومحيط كورنيش المزرعة واطراف الطريق الجديدة وبئر حسن والجناح والاوزاعي والاحياء المحيطة بطريق مطار بيروت الدولي.

ودهمت القوات السورية، التي سيرت دوريات راجلة واقامت حواجز ثابتة ومتنقلة، عددا من الاماكن المشتبه في وجود اسلحة فيها، وعلم انها صادرت كميات من الاسلحة واوقفت عددا من المسلحين.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر سورية ان الاجراءات التي تنفذ ستستمر حتى اشعار اخر، وهي تشمل انتشار القوات السورية وتكثيف الحواجز واعمال دهم واقفال المكاتب العسكرية. واشارت الى ان الاجراءات التي نفذت امس تشمل المناطق التي بدأت فيها اول من امس بزيادة مئة متر من هنا او ٢٠٠ متر من هناك، ومنها احياء وادي ابو جميل وبرج المر والقنطاري والحمراء والنويري وبرج ابي حيدر وبربور والطريق الجديدة وطريقا الاوزاعي والمطار.

ولقيت هذه الاجراءات ترحيبا من عدد من الفاعليات السياسية والاغترابية والاجتماعية. واعتبرت "حركة التجمع الاسلامي" انها "مدخل حكيم وشجاع وحازم للقضاء على الفتنة ومنع اشتعال الحريق قبل حدوثه". وقالت: "ان هذه الاجراءات اشعرت المواطن بالارتياح والاطمئنان". وشكرت القوات السورية قيادة وافرادا على ما تبذله من تضحيات مثمنة"، منوهة بـ"التضحيات التي ما زالت سوريا تبذلها لضمان امن لبنان واستقراره واستعادته وحدته".

واشاد رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ بالاجراءات المتخذة ووصفها بانها "تدابير من شأنها انقاذ المواطن وتأمين استقراره وامنه" وانها "تقطع الطريق على المخططات الهادفة الى التآمر على سلامة المناطق الوطنية خصوصا على العاصمة بيروت وتقطع دابر العبث بحياة المواطنين وامنهم واستقرارهم وتعمل على تثبيت الشرعية اللبنانية".

وايد نائب الرئيس التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور الاجراءات قائلا "انها تبعث على الاطمئنان وتبشر بوضع امني مستتب خصوصا بعد ما شهدته هذه المناطق من اشتباكات مؤسفة بين الاخوة في حركة "امل" و"حزب الله". ونتمنى ان تنفذ الخطة الامنية الشاملة التي كانت الشرعية وعدت بتنفيذها".

وايدت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الاجراءات "التي تحفظ للمواطن امنه وسلامته وتمكنه من السعي وراء لقمة عيشه مطمئن البال"، وشكرت رئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود والضباط والجنود في الجيش السوري، طالبة "ان تتبع هذه الخطوة خطوات تدعم مسيرة الامن والسلام في بيروت بحيث يطمئن المواطن الى عدم عودة الخروقات الامنية داخل الاحياء".

القائم مقام المفتي استقبل وليد خالد

التقى امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني عضو قيادة "فتح - المجلس الثوري" السيد وليد خالد الذي صرح على الاثر: "(...) عرضنا مجمل الاوضاع السياسية وتطوراتها، خصوصا على الساحتين الفلسطينية واللبنانية في ضوء انعقاد القمة العربية والمخاطر الكبيرة التي تواجهها امتنا في هذا الوقت نتيجة الهجرة الصهيونية من الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية والتهديدات التي يطلقها قادة العدو الصهيوني".

أوسمة "خدمة السلام" للفيجيين وكتيبة نروجية تبدل بأخرى



قائد القوة الدولية يعلق الاوسمة. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

رعى امس قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال لارس اريك فالغرين احتفال تقليد رجال الكتيبة الفيجية في هذه القوة اوسمة "خدمة السلام" في مقرها في قانا، قبل مغادرتها لبنان. وحضر قائد الكتيبة وممثل قائد منطقة الجنوب في الجيش اللبناني المقدم محمد ضحى وضباط لبنانيون ودوليون والناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح.

وسبق تقليد الاوسمة كلمة للجنرال فالغرين، ثم عرض عسكري للكتيبة، فاكليل زهر على نصب "الشهداء الفيجيين" الذين سقطوا في الجنوب، الى رقصات فيجية واخرى لبنانية قدمها شبان من قانا، واخيرا غداء.

الكتيبة النروجية

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان الكتيبة النروجية الرقم ٢٤ سافرت امس الى بلادها عبر اسرائيل بعدما امضت في الجنوب في اطار القوة الدولية ستة اشهر. وقد ابدلت بكتيبة جديدة رقمها ٢٥.

واقيم احتفال التسليم والتسلم في مقر قيادة الكتيبة في ابل السقي في حضور القائد العام للقوات النروجية في لبنان الكولونيل بيارل اورلي تون الذي تسلم علم الامم المتحدة من القائد السابق للكتيبة الكولونيل اوج اولد اولسن، وسلمه الى خلفه القائد الجديد الكولونيل تورول مارد بول. واقيم عرض عسكري للجنود النروجيين.

والقى الكولونيل تون كلمة اشاد فيها بعمل الكتيبة مدة وجودها في الجنوب، وقال: "العمل انتهى لكن الذكرى الطيبة وتطور الصداقة سيبقيان الى الابد". ثم غداء في مقصف الكتيبة.

شمس الدين التقى موفدا للحص

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الدكتور خالد قباني موفدا من رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

ثم استقبل محافظ البقاع السيد سيمون كرم فالدكتور خير الدين حسيب والدكتور علي حسن.

جريح في انتكاسة على محاور الشرقية

سقط امس جريح في انتكاسة محدودة على محاور سن الفيل - النبعة - البوشرية - الدورة، بعد ليل شهد رمايات متقطعة على هذه المحاور.

وقالت الاذاعة اللبنانية الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون: "خرقت ميليشيا "القوات اللبنانية" ظهرا من جديد وقف النار، فأطلقت قذيفتين صاروخيتين الساعة الحادية عشرة والنصف من داخل الدورة الى منطقة السد المقابلة مما ادى الى جرح المواطن عبدالله هوشر. وابان الليل لا ينفك مسلحو "القوات" يطلقون قذائف متقطعة على خطوط سن الفيل وحرج ثابت".

الكهرباء ٢٤ ساعة لكسروان وجبيل وساعتان للمتن وبيروت في ٢٠ يوماً

وضعت امس مؤسسة كهرباء لبنان المجموعة الحرارية الايطالية الاولى في معمل الزوق الحراري قيد العمل بعد توقف دام اربعة اشهر، وربطتها بالشبكة متأخرة ٣ ايام عن الموعد المحدد لاسباب فنية. وهي ستغذي منطقتي كسروان وجبيل بالتيار لمدة ٢٤ ساعة.

واعلن رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار انه تنفيذا لتوجيه وزير الموارد المائية والكهربائية اللواء الركن عصام ابو جمرا بدأت المؤسسة بتشغيل المجموعة الرقم ١ في معمل الزوق الحراري لانتاج الطاقة الكهربائية لتوزيعها على المصالح الحيوية من ماء وهاتف ومصانع ضمن الامكانات التي يسمح بها وضع الشبكات والمحطات بعدما تعرضت له من قصف وتدمير. وتعمل المصلحة جاهدة على متابعة تنفيذ الاصلاحات اللازمة لايصال التيار الكهربائي تدريجا الى كل المناطق آملا من المعنيين على الارض في المحافظة على المنشآت الكهربائية ومعداتها.

واوضح مدير مصلحة الانتاج في المؤسسة المهندس لوسيان لطيف لـ"النهار" ان التيار الكهربائي سيصل الى محطة ضخ المياه في ضبية ٢٤ ساعة على ٢٤ وانه سيوزع على مناطق جبيل وكسروان من دون انقطاع نظرا الى ان شبكة النقل والتوزيع قادرة على الاستيعاب. واشار الى ان مناطق المتن التي سيصل اليها التيار ستكون دونها في كسروان وسيعتمد فيها برنامج تقنين لوجود خط نقل ٦٦ كيلوفولت واحد في العمل عبر محطة بكفيا، في انتظار اصلاح خطوط النقل الاخرى التي تصل الزوق بمحطات التحويل الرئيسية بصاليم - الجمهور والتي تتغذى منها بقية المناطق المتنية وبيروت، وكذلك في انتظار اصلاح شبكات التوتر المتوسطة والمنخفض.

غير ان التيار لم يصل امس وقد لا يصل اليوم الى محطة ضخ المياه في الاشرفية لوجود عطل في الخط الذي يربط هذه المحطة بمعمل الزوق تعمل الفرق الفنية على اصلاحه.

من جهة اخرى، لزمت المؤسسة اصلاح خط الزوق - بصاليم ٦٦ كيلوفولت لمتعهد وتستغرق الاشغال ١٥ او ٢٠ يوما. وباشرت الفرق الفنية التابعة لها اصلاح خط النقل ٦٦ كيلوفولت بصاليم - البوشرية مما يستغرق المدة نفسها ويصير في الامكان بعدها تغذية مدينة بيروت بالتيار لمدة ساعتين كل ٢٤ ساعة.

مناقصة استيراد القمح والدقيق رست على شركة "نوركو"

فضت امس اللجنة المكلفة استقبال استدراجات العروض لمادتي القمح ودقيق القمح، في جلسة عقدتها برئاسة المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالنيابة المهندس راجي البساط العروض العائدة الى مناقصة استيراد ٧٠ الف طن من القمح القاسي و٢٥ الف طن من دقيق القمح، هي الربع الثاني من الكمية المقررة للسنة الجارية ١٩٩٠ والاحتياط للسنة المقبلة.

ورست المناقصة على شركة "نوركو" التي قدمت ادنى الاسعار، ١٤٩،٨٧ دولارا لطن القمح القاسي و٢١٤،٨٠ دولارا لطن دقيق القمح. ورفعت اللجنة تقريرا بذلك الى وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري الذي صادق عليه.

وبلغت العروض المقدمة للقمح ثمانية من شركات: اغرو ترايد ممثلة كوبروسول ١٧٧،٦٠ - ١٥٧،٤٠ دولارا، مابكو ١٥٣،٧٨ دولارا، القصار ١٦٣،٩٥ دولارا، رانيا/كاندل ١٦٣،٨٥ دولارا، لوريكو ١٦٤،٢٥ دولارا، جيبكو ١٦١،١٥ دولارا، نوركو ١٤٩،٨٧ دولارا، مؤسسة الحريري ١٦٠،٨٥ دولارا.

والعروض المقدمة لدقيق القمح عشرة من شركات: آغروترايد ٢١٩،٥ - ٢٢٤،٥ دولارا، المجموعة الدولية ٢٤٤،٥ دولارا، مبكو ٢٢٣،٤٥ دولارا، مطحنة باريس ٢٢٣،٧٥ دولارا، ايطاليا ٢٢٩،٦٠ دولارا، كاندل ٢٢١،٧٥ دولارا، جيبكو ٢٣٣ دولارا، القصار ٢٢٢،٢٥ دولارا، لوريكو ٢٢٤،٥٠ دولارا، نوركو ٢١٤،٨٠ دولارا.

مساعدات من الصين للبنان وسكر وزيت ومعكرونة من السوق

تسلم امس مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي علوخ من القائم باعمال سفارة الصين في لبنان السيد شيه هونغ تشانغ مذكرة تتعلق بمساعدات من الصين للبنان استجابة لنداء السيدة منى الهراوي.

ووردت الى مديرية الشؤون الاقتصادية برقية من سفير لبنان في بلجيكا السيد سعيد الاسعد فيها ان السوق الاوروبية المشتركة خصصت لبنان بالمساعدات الغذائية الآتية:

١ - ١٥٠ طنا من السكر تشحن من مرفأ رافينا في ايطاليا لمصلحة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان.

٢ - مئة طن من الزيت المكرر، تشحن من مرفأ رافينا لمصلحة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان.

٣ - ١٢٠ طنا من المعكرونة، ٢٤٠ طنا من الارز تشحن من مرفأ رافينا لمصلحة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان.

وابلغت المديرية الامر الى الهيئة العليا للاغاثة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتسلمها.

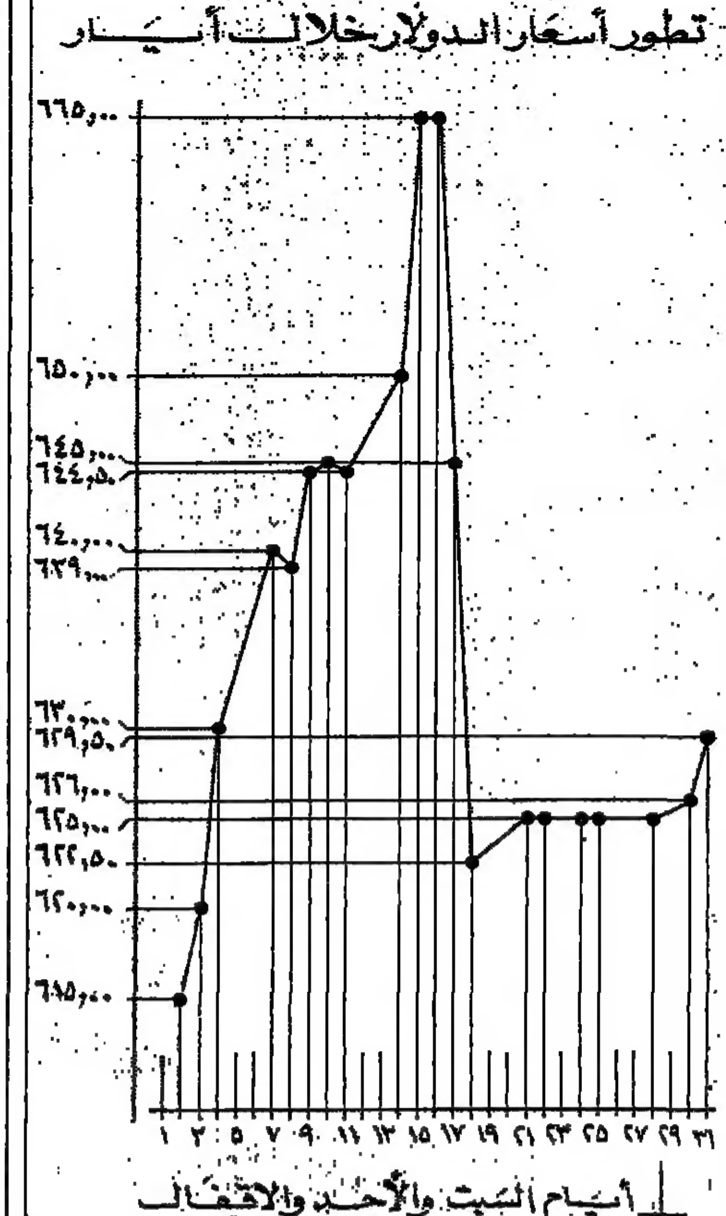
المساعدات الكويتية مخزونة في البقاع

اعلنت "هيئة العمل الاجتماعي في البقاع" في بيان اصدرته بعد اجتماع عقدته امس برئاسة السيد روي الهراوي وفي حضور اعضائها "ان كل المساعدات الكويتية التي انزلت في منطقة البقاع قد تم تخزينها في مستودعات "مؤسسة الحريري" في بر الياس وما زالت موجودة في انتظار قرار الهيئة العليا للاغاثة لعملية التوزيع كونها المشرف الاول والمسؤولة عن توزيع هذه المساعدات في لبنان. كما ان "هيئة العمل الاجتماعي" في البقاع والجبل والشمال تضع كل طاقاتها في تصرف الهيئة العليا للاغاثة وتنتظر قرارا منها للبدء بتوزيع هذه المساعدات".

مصفاة طرابلس تتوقف اليوم

احياء لذكرى الرئيس الراحل رشيد كرامي طلبت نقابة العمال والموظفين في منشآت النفط في طرابلس - المصب ونقابة العمال والموظفين لمصفاة طرابلس من جميع العمال والموظفين "التوقف عن العمل نهار الجمعة ١ حزيران ١٩٩٠ تعبيرا عن الوفاء والتكريم والتقدير متمنين من الخلف الصالح معالي الوزير الاستاذ عمر كرامي ان يكمل المسيرة والخطى الثابتة التي عودنا اياها المرحوم دولة الرئيس رشيد كرامي".

اجراءات مصرف لبنان لجمت المضاربات على ارتفاع الدولار والعوامل السياسية تبقى بيضة القبان



الاجراءات النقدية التي اتخذها مصرف لبنان في العاشر من ايار لحماية الليرة اللبنانية ولجم موجة المضاربات على هبوط اسعار صرفها بامتصاص فائض السيولة من السوق تبقى الحدث الابرز الشهر الماضي، فساد جو من الهدوء والاستقرار بعد فوضى التسعير التي شهدتها سوق الدولار الاميركي وقفز نتيجة لها الى مستويات قياسية لم يعرفها سابقا حتى كاد يلامس في بعض الفترات عتبة الـ٧٠٠،٠٠ ليرة التي كثر الحديث عنها في وسائل الاعلام.

وترجم هذا الهدوء استقرارا حتى الجمود امتد منذ منتصف الشهر بعد تصحيح الارتفاع غير المبرر للدولار الذي ما ان هبط من ٦٦٥،٠٠ ليرة الى ٦٢٠،٠٠ ليرة في اقل من يومين، حتى مضى يراوح ضمن هامش محدد بين ٦٤٠،٠٠ و٦٣٠،٠٠ ليرة مع نقطة ارتكاز عند عتبة الـ٦٤٥،٠٠ ليرة وهو السعر الذي كان يتدخل مصرف لبنان بائعا به للحد من الضغوط التي كانت تفتعل على الليرة لاغراض المضاربة.

ولوحظ من تطور السوق في هذه الفترة ان ما كان يخشاه البعض من ردات فعل معاكسة كانت تحصل عادة بعد كل هبوط او ارتفاع سريع ومفاجىء في الاسعار، لم يقيض له ان يتحقق بعدما ابدى مصرف لبنان تمسكه باجراءاته النقدية وعزمه على حرق اصابع المتلاعبين باستقرار السوق وسلامة النقد، بحيث جعل القول في موضع الفعل ان لجهة رفع معدلات الفائدة على الليرة من يوم الى ثلاثة اشهر حتى راوحت بين ٥٥ في المئة و٢٥ في المئة للحد من عمليات الكشف عليها، او لجهة ملاحقة المصارف المخالفة للتعميم ٩٥١ القاضي برفع نسبتي الاحتياط الالزامي والاكتتاب في سندات الخزينة.

الا ان الوضع الذي نشأ في السوق بعد اعلان هذه الاجراءات النقدية والتمسك بها ادى الى وجود مراكز كبيرة بالدولار كوّنت باسعار اعلى من ٦٥٠،٠٠ ليرة واخرى، لا تقل عنها اهمية، باسعار ادنى من ٦٠٠،٠٠ ليرة، بحيث بات متعذرا على الفئة الاولى اجراء عمليات التصفية من دون تكبد خسائر فادحة في ظل تجميد التسعير ضمن هوامش محددة لفترة طويلة، في وقت آثرت الفئة الثانية الاحجام عن البيع والبقاء خارج التداول ما دام وضعها يتيح لها الانتظار لتلمس آفاق المرحلة المقبلة على غير صعيد، خصوصا بعدما اوحى مصرف لبنان انه ليس في وارد شراء الدولار الا متى لامس الـ٥٠٠،٠٠ ليرة في محاولة للضغط على حامليه لبيعه طلبا للسيولة التي يسعى هو الى امتصاص الفائض منها من وراء اجراءات تقييد التسليف.

فكان طبيعيا ان ينحسر النشاط في السوق طوال النصف الثاني من الشهر، فلم يتجاوز حجم المبادلات اليومية ٣ ملايين دولار، في حين كان يتعدى في النصف الاول منه ١٠ ملايين دولار وحتى احيانا ٢٠ مليون دولار. الا ان ذلك لم يحل دون محاولة بعض المتضررين النيل من استقرار السوق بافتعال عروض مصطنعة تليها طلبات مصطنعة، اما توخيا لربح سريع واما لاستدراج المتعاملين الى المضاربات.

لكن تدخل مصرف لبنان بائعا الدولار بـ٦٢٥،٠٠ ليرة ثم بـ٦٢٠،٠٠ ليرة، كلما تنامت هذه الموجات، التي اضحت يومية، حال دون الاخلال بقاعدة العرض والطلب على ضيقها في هذه المرحلة. فكان ان بقي الدولار ضمن دائرة المراوحة حتى اواخر الشهر، الى ان اقفل امس بـ٦٢٩،٥٠ ليرة في مقابل ٦٠٥،٠٠ ليرات في نهاية نيسان، اي بارتفاع مقداره ٢٤،٥٠ ليرة ونسبته ٤،٠٥ في المئة، فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع بنسبة ٣،٨٩ في المئة في الفترة نفسها.

ويذكر ان الدولار كان قد فتح مطلع الشهر مع ميل جامح الى الارتفاع، فقفز في مرحلة اولى من ٦١٥،٠٠ الى ٦٣٠،٠٠ ليرة، ثم في مرحلة ثانية الى ٦٥٠،٠٠ ليرة حتى وصل في التداول الى ٦٦٥،٠٠ ليرة واكثر قبل ان ينكفىء منتصف الشهر الى ٦٢٢،٥٠ ليرة بفعل الاجراءات النقدية التي اعلنها مصرف لبنان، ليعود بعد ذلك الى المراوحة بين ٦٤٠،٠٠ و٦٣٠،٠٠ ليرة مع نقطة ارتكاز عند حدود الـ٦٢٥،٠٠ ليرة التي تخطاها قليلا اول من امس وامس على سبيل كسر حلقة جمود التسعير ليقفل الشهر بـ٦٢٩،٥٠ ليرة.

على ان وضع السوق قد يطرأ عليه بعض التغيير في الايام او الاسابيع المقبلة قياسا على التحول الذي بدأت تشهده مسيرة الازمة اللبنانية في ضوء مقررات القمة العربية الطارئة التي عقدت في بغداد والتي اكدت التزام اتفاق الطائف لانه "يشكل السبيل الوحيد لاخراج لبنان من دوامة العنف وتحقيق الامن والسلام فيه".

واقرت انشاء "صندوق دولي" لمساعدته وتمكينه من احياء مؤسساته وتشغيل مرافقه العامة واعادة بناء البنية الاساسية لهياكله الاقتصادية. الى ذلك يتوقع ان ينعكس ايضا تبريد جبهات القتال في المنطقة الشرقية ايجابا على السوق في وقت يجري الاعداد لتنفيذ خطة امنية متكاملة في المنطقة الغربية من شأنها تعزيز الثقة بمستقبل الوضع في البلاد اذا ما قيض لمساعي التسوية الناشطة على غير صعيد تضييق هوة الخلافات المستحكمة بين افرقاء النزاع بما يمكن السلطات العامة من الاقلاع بمسيرة السلام.

ا.ق

٣ مصارف امام الهيئة المصرفية

مثل امس امام الهيئة المصرفية العليا التي انعقدت برئاسة حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ممثلو ثلاثة مصارف لم تلتزم التعميم الذي لا يسمح لها بالتصرف بودائعها لدى مصرف لبنان الا بما يتجاوز الاحتياطين الالزامي وبسندات الخزينة. وطلبت منها ضمانات كافية وتسوية اوضاعها سريعا.

وصرح رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي: "ان الجهاز المصرفي تجاوب مع التعميم ٩٥١ انطلاقا من حرصه على استمرار التعاون مع السلطة النقدية الممثلة بمصرف لبنان وكذلك على النقد اللبناني. اما بالنسبة الى ما ذكر عن وجود تسعة مصارف لم تلتزم واحيلت على الهيئة المصرفية، فهو كلام غير دقيق، اضافة الى كونه مسيئا الى الجسم المصرفي كلا. والصحيح ان اجتماعات عقدت بين مصرف لبنان وممثلين لهذه المصارف ادت الى تسوية اوضاع معظمها على نحو حاسم، في حين ان تسوية اوضاع المصارف المتعثرة هو حاليا في طور الانجاز النهائي".

ويشار الى ان المصارف التسعة المشار اليها كانت استدعيت الى المجلس المركزي للنظر في معالجة اوضاعها واحيلت ثلاثة منها الى الهيئة المصرفية العليا نظرا الى امعانها في المخالفة.

٤٠٠ خط هاتفي تعطلت في النبطية

النبطية - "النهار":

ادى سقوط سلك من خطوط التوتر العالي على كابلات سنترال النبطية الى حريق داخل سنترال الهاتف فتوقفت الاتصالات الداخلية في المدينة وفي القرى المجاورة لها. وقدرت كلفة اصلاح الاعطال التي اصابت ٤٠٠ خط بـ٢٠ الف دولار اميركي.

ويشار الى ان "جمعية التنمية الثقافية والاجتماعية" هي التي تشرف على السنترال وتديره.

مصرف لبنان منتصف أيار

احتياط القطع تراجع ١٠٢ مليون دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه منتصف ايار مقارنا بما كان في آخر نيسان، ارتفاعا في بنود "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و"سلفات للقطاع العام" و"ديون على القطاع الخاص" و"موجودات مختلفة اخرى" و"محفظة السندات المالية"، في باب الموجودات. في حين تراجعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان"، وارتفعت ارقام بنود "ودائع المصارف" و"تعهدات تجاه القطاع العام" بكل اجزائها من "ودائع القطاع العام تحت الطلب" و"ودائع القطاع العام المجمدة"، الى "فروقات القطع" بشقيها "ذهب" و"عملات اجنبية" و"تعهدات تجاه القطاع الخاص" و"مطلوبات اخرى مختلفة"، وبقي بند "الاموال الخاصة" هو هو في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٢٥٨،٥٠ مليار ليرة، اذ بلغ منتصف ايار ٣١٤٠،٤٣ مليار ليرة في مقابل ٢٨٨١،٩٣ مليار ليرة آخر نيسان.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١ - ارتفعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ٢٠٦،٦٣ مليارات ليرة، لارتفاع سعر صرف الدولار من ٦٠٥،٠٠ ليرات آخر نيسان الى ٦٦٥،٠٠ ليرة منتصف ايار وسعر اونصة الذهب من ٣٦٧،٠٠ دولارا الى ٣٧١،٠٠ دولارا في الفترة نفسها. الا ان احتياط القطع لدى مصرف لبنان سجل تراجعا كبيرا مقداره نحو ١٠٢ مليون دولار بالغا ٦٨٠ مليون دولار منتصف ايار في مقابل ٧٨٢ مليون دولار آخر نيسان، نتيجة تدخل المصرف في سوق القطع بائعا الدولار للجم ارتفاعه وتخفيف الضغوط على الليرة.

٢ - ارتفعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو ٧،٥٤ مليارات ليرة، لاستمرار مصرف لبنان في تمويل عجز الخزينة.

٣ - ارتفعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو ١٦،٤٠ مليار ليرة نظرا الى تسديد مصرف لبنان، ديون بعض المصارف المتعثرة.

٤ - ارتفعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ٧،٩٨ مليارات ليرة.

٥ - ارتفعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو ١٩،٩٥ مليار ليرة، لاضطرار مصرف لبنان الى تغطية عجز اصداري سندات الخزينة في النصف الاول من ايار.

● في باب المطلوبات:

٦ - تراجعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ٧،٥٨ مليارات ليرة، لتحول مزيد من السيولة الى قطع اجنبي.

٧ - ارتفعت ارقام بند "ودائع المصارف" نحو ٢٤٢،٥٤ مليون ليرة.

٨ - في بند "تعهدات تجاه القطاع العام"، ارتفعت ارقام "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو مليار و٩٤٠ مليون ليرة وكذلك ارقام "ودائع القطاع العام المجمدة" - وهي في معظمها بالقطع الاجنبي - نحو مليارين و٢٩٠ مليون ليرة نظرا الى ارتفاع سعر صرف الدولار من ٦٠٥،٠٠ ليرات الى ٦٦٥،٠٠ ليرة في النصف الاول من ايار، وتبعا لذلك ونتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٣٦٧،٠٠ دولارا الى ٣٧١،٠٠ دولارا في هذه الفترة، ارتفعت ارقام "فروقات قطع الذهب" نحو ١٩٤،٢٣ مليار ليرة، وارقام "فروقات قطع عملات اجنبية" نحو ٣٨،٢٧ مليار ليرة، اي ما مجموعه ٢٣٢،٥٠ مليار ليرة.

٩ - ارتفعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو ١٩،٤٦ مليار ليرة.

١٠ - بقي بند "الاموال الخاصة" هو هو.

١١ - ارتفعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ٩،٠٥٤ مليارات ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

الموجودات	في تاريخ ١٩٩٠/٥/١٥ بآلاف الليرات اللبنانية	في تاريخ ١٩٩٠/٤/٣٠ بآلاف الليرات اللبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٢٧٢٧٥٠٢٩٥٥	٢٥٢٠٨٧٧٢٠٧
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	١٦٦٦٢٨٣٢٨	١٥٩٠٨٥٢٦٣
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٢٢٨٢٨١٨٤	١٠٦٤٢٠١٥٥
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٦٤٦٥٧٩٨٨	٥٦٦٧٧٥٠٠
٥ - محفظة السندات المالية	٥٨٨٢٠٦٨٢	٣٨٨٧٠٣٦٠
المجموع ل.ل.	٣١٤٠٤٢٩١٤٧	٢٨٨١٩٣٠٤٨٥

المطلوبات	في تاريخ ١٩٩٠/٥/١٥	في تاريخ ١٩٩٠/٤/٣٠
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٢١٥٩٥٨٨٠٣	٢٢٣٥٢٩٥٦٧
٢ - ودائع المصارف	٩٤٥٣١٩٤٥	٩٤١٨٩٤٠٨
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ) ودائع القطاع العام تحت الطلب	٤١٤٣٦٠٣٩	٣٩٤٩٤٧٧٩
ب) ودائع القطاع العام المجمدة	٣٤٤٩٩٦٤٣	٢٢٣٠٣٧٩٣
ج) فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)		
١) فروقات قطع ذهب	٢٢٥٦٧٧٠٤٨٦	٢٠٦٣٥٤٣٣٥٨
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	٣٤٦٨٨٧٣١٨	٣٠٨١١١٢١٥
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٤٧٠٤٩٥٤٣	٣٧٥٨٥٥٧٤
٥ - الاموال الخاصة	١٤٥٤٠٣٩٦	١٤٥٤٠٣٩٦
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٨٨٧٦٥٠٨٤	٧٩٣٣٣٤٩٥
المجموع ل.ل.	٣١٤٠٤٢٩١٤٧	٢٨٨١٩٣٠٤٨٥

(١) يقوم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.
(٣) جرت المقاصة بين حساب السلفات للقطاع العام وحساب الخزينة اللبنانية.

"الشأن الحيواني في لبنان" ندوة في مركز الطب البيطري



الوزير دلول يلقي كلمته. (رمزي م. مخرفية)

الناعمة - "النهار":

افتتح امس وزير الزراعة السيد محسن دلول ندوة في مركز الطب البيطري في الناعمة عن "الشأن الحيواني في لبنان"، في حضور المدير العام للزراعة الدكتور وائل حيدر ورئيس قسم الزراعة في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور محمد فران ورئيس دائرة تربية الحيوان في مصلحة الثروة الحيوانية الدكتور محمد دمشقية والدكتور محمد اسماعيل من "الادارة المدنية" في الجبل وعدد من الاطباء البيطريين والمزارعين والطلاب.

وتكلم الدكتور عصام الجوهري باسم اسرة المركز عن اهداف الندوة فقال: "علينا ان نضع المسؤول امام السائل كي يتعاونا ويتناقشا توصلا الى تسم مشترك مفيد، كما علينا ان نتوخى تبادل الخبرات بين زملاء المهنة (...) هدفنا من هذه الندوة البحث في شؤون الاطباء البيطريين والظروف التي يعملون فيها، والعمل على تأمين الشروط الفنية حتى يتمكنوا من القيام بمهماتهم".

والقى الوزير دلول كلمة مما جاء فيها: "يسعدني ان اكون معكم في هذه الندوة الاولى من نوعها والتي استطيع بكل فخر ان اصنفها تجربة، شجاعة رائدة تأمل ان تتكرر في المستقبل (...) وكم كنت اتمنى ان نكون في وزارة الزراعة في وضع افضل لكي انقل اليكم استعداد الوزارة للدعم والمساعدة وليس للوعود كما فعلنا حتى الساعة (...) وهنا لا بد لي من ان اصارحكم انه حتى اليوم لم نتلق اي دعم من اية جهة ومن اية منظمة او حكومة او مرجع في العالم ان كان على الصعيد الدولي او على الصعيد العربي. الوعود تتراكم وتتراكم وحتى الان لم يفرج عن اي شيء. لكن هذا لا يمنع ان نتكيف نحن في لبنان مسؤولين او غير مسؤولين، عاملين او غير عاملين، لنستطيع ان نشق طريقنا بما لدينا من امكانات ونستطيع ان نعمل الكثير (...)".

واكد الدكتور حيدر ان "دور وزارة الزراعة كان هامشيا حتى الان واملنا كبير في ان يتحسن وضعها (...)". وعرض لتصورات مستقبلية لتأهيل الوزارة ولواقع الثروة الحيوانية في لبنان ودعا الى تطوير الارشاد الزراعي والبيطري.

ورحبت رئيسة المركز الدكتورة ماري روز الجوهري بالحضور وقالت: "انني اعمل منذ ١١ عاما في لبنان لكنني لم اشهد مؤتمرا بيطريا عاما واحدا (...) ان لبنان يشبه المريض في العناية الفائقة، لكن البكاء لم يشف المريض حتى الان (...)".

وتناول الدكتور دمشقية الناحية القانونية في استيراد الدواء البيطري والحيوانات والاعلاف والمنتجات الحيوانية، والدكتور فران موضوع علف الدواجن والابقار، وتحدث الدكتور علي سعد والمهندس فؤاد قليفل والدكتور فؤاد الحاج.

تزفيت الطرق في عكار

بدأت وزارة الاشغال العامة والنقل في عكار بواسطة متعهديها صيانة طرق عكار وتزفيتها. ويجري العمل حاليا على تزفيت طريق برقايل.

وشكر موظفو سرايا حلبا لوزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط "التفاتته الكريمة التي خص بها سرايا حلبا لاعادة تأهيلها كما كانت سابقا".

بورصة بيروت

الدولار أنهى الشهر بـ٦٢٩،٥٠ ليرة

سجل سعر صرف الدولار الاميركي مزيدا من التحسن البطيء في سوق القطع في بيروت، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٦٢٩،٥٠ ليرة في مقابل ٦٢٦،٠٠ ليرة اول من امس، اي بارتفاع مقداره ٣،٥٠ ليرات ونسبته ٠،٥٦ في المئة.

وهو فتح بما بين ٦٢٤،٠٠ و٦٢٥،٠٠ ليرة في ظل غياب المبادرات الجديدة سواء في معرض الشراء والبيع، ريثما يتوضح المنحى الذي ستتخذه التطورات في ضوء ما اسفرت عنه قمة بغداد من مقررات ان لجهة التمسك باتفاق الطائف او لجهة انشاء صندوق دولي لمساعدة لبنان، فاخذ يراوح لفترة بين ٦٢٣،٠٠ و٦٢٧،٠٠ ليرة، الى ان طلب على سبيل تصحيح بعض مراكز القطع لتسوية حسابات آخر الشهر، فارتفع الى ٦٢٦،٠٠ - ٦٣٠،٠٠ ليرة. عندها ابدى مصرف لبنان استعداده للبيع بـ٦٣٠،٠٠ ليرة لتلافي اي اختلال بين العرض والطلب، الامر الذي اعاد التوازن الى المبادلات، فاقفل بـ٦٢٩،٥٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها ٣ ملايين دولار.

الى مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، بقي شعور المتعاملين في غير مصلحة المارك الالماني، خصوصا بعدما امتنع مجلس حاكمية البوندسبنك عن رفع معدل الفائدة الاساس في المانيا الغربية لدى اجتماعه امس. الى ذلك، كان لتزايد اللغط حول انعكاسات الوحدة الاقتصادية الالمانية قبل شهر من وضع مشروع الوحدة النقدية بين الالمانيتين موضع التنفيذ في ٢ تموز المقبل، اثره في الضغط على المارك حتى داخل نظام النقد الاوروبي، فكان طبيعيا ان ينتعش الطلب على الدولار الاميركي على رغم ميل معدلات الفائدة في الولايات المتحدة الى الانخفاض في هذه الفترة من التراخي في النشاط الاقتصادي، على امل ان تسفر قمة الرئيسين بوش وغورباتشيوف عن نتائج ايجابية لجهة خفض برامج التسلح بما يساعد على خفض نفقات الدفاع في الولايات المتحدة.

وعليه، بقي الطلب على الدولار شديدا ودونما تحفظ عشية صدور نتائج مؤشر البطالة الاميركية اليوم، فاقفل في سوق لندن بمزيد من الارتفاع كالآتي:

- ١،٦٧٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٩٧٥ اول من امس.
- ١،٦٩٤٥ مارك الماني في مقابل ١،٦٧٦٠.
- ١،٤٢٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤١٤٠.
- ٥،٧١١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٦٤٧٥.
- ١٥٢،١٥ ين ياباني في مقابل ١٥١،٩٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٣/١٦ في المئة لشهر، ٨ ٥/١٦ في المئة لشهرين، ٨ ٣/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٧/١٦ في المئة لستة اشهر و٨ ١١/١٦ في المئة لسنة.

تراجع الذهب والفضة

وانعكس ارتفاع الدولار سلبا على المعادن الثمينة التي تراجعت اسعارها بوضوح، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٦٣،٣٠ دولارا في مقابل ٣٦٦،٦٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٦٣،٧٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٦٣،٠٥ دولارا بعد الظهر.

وانخفضت اسعار الفضة بوتيرة سريعة، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥،٠٢٠ دولارات في مقابل ٥،١٥٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥،٠٥٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ٣١ ايار ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٤,٢٥	١٤,٥٠
الدينار العراقي	١٦٨,٧٥	١٦٩,٢٥
الدينار الكويتي	٢١٣٣,٠٠	٢١٤٣,٠٠
الدينار الاردني	٩٠٠,٠٠	٩١٠,٠٠
الدينار البحراني	١٦٥٥,٠٠	١٦٦٥,٠٠
الدينار الليبي	٢١٥,٠٠	٢٢٠,٠٠
درهم الامارات العربية	١٧٠,٢٥	١٧١,٠٠
الريال السعودي	١٦٦,٧٥	١٦٧,٥٠
الريال القطري	١٧١,٥٠	١٧٢,٥٠
الريال العماني	١٦١٧,٠٠	١٦٢٥,٠٠
الجنيه المصري	٢٢٣,٠٠	٢٢٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٠٥٠,٠٠	١٠٦٠,٠٠
المارك الالماني	٣٦٩,٠٠	٣٧٣,٠٠
الفلوران الهولندي	٣٢٥,٠٠	٣٢٨,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٠٠	٤,١٠
الفرنك الفرنسي	١١٠,٠٠	١١٢,٠٠
الفرنك السويسري	٤٤١,٠٠	٤٤٤,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٧,٠٠	١٨,٠٠
الكورون الدانماركي	٩٦,٥٠	٩٧,٠٠
الكورون السوجي	١٠٠,٠٠	١٠٢,٠٠

البيزيتا الاسبانية	٥,٧٠	٦,٠٠
الليرة التركية	٠,٢٠	٠,٢٢
الليرة القبرصية	١٢٦٠,٠٠	١٢٨٠,٠٠
الالف لير ايطالي	٥٠٦,٠٠	٥١٢,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢١٨٥,٠٠	٢١٨٧,٠٠
الالف ين ياباني	٤١٢٢,٠٠	٤١٥٢,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٢٩,٠٠	٦٣٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٢٩,٠٠	٦٣٠,٠٠
الدولار الاسترالي	٤٦٤,٠٠	٤٦٧,٠٠
الدولار الكندي	٥٢٧,٠٠	٥٣٢,٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٣٠٠٠	٥٤٠٠٠
الليرة الايرانية	٥٣٣٢٥	٥٣٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٧٠١٠	٤٨٠١٠
البيزوس المكسيكي	٢٧٢٥٣٠	٢٧٤٥٣٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٢٧٦٠٢٥	٧٢٧٦٠٢٥
اونصة الذهب	د ٣٦٢,٥٠	د ٣٦٥,٥٠
كيلو الفضة	١٠١٨٠٠	١٠٣٣٠٠
اونصة الفضة	د ٥,٠١	د ٥,٠٨

منع استيراد أدوية زراعية ومعلومات واجبة على الاوعية

منع وزير الزراعة السيد محسن دلول بموجب قرار بالرقم ١/٢١ اصدره امس استيراد مجموعة كبيرة من الادوية الزراعية وحدد الشروط والمواصفات المفترض التقيد بها للاستيراد.

وفي قراره:

"المادة الاولى: يمنع استيراد الادوية الزراعية المبينة في اللائحة المرفقة والتي تعتبر جزءا لا يتجزأ من هذا القرار.

المادة الثانية: يجب ان تحمل اوعية الادوية او المبيدات الزراعية التي تعرض للبيع في لبنان المعلومات الآتية:

١ - اسم المنتج او المصدر.

٢ - اسم الدواء التجاري واسمه الكيميائي العام واساسه الكيميائي ونسبة تركيبة المادة الفعالة فيه.

٣ - الكمية الصافية في الوعاء.

٤ - اسم الآفات او الغاية التي يستعمل الدواء لاجلها وطريقة الاستعمال.

٥ - مدة فاعلية الدواء.

٦ - مدى خطر الدواء الزراعي على الانسان والحيوانات الداجنة والنباتات الحساسة.

٧ - الاحتياطات الواجب اتخاذها للوقاية من خطرها.

٨ - طرق الاسعاف الاولية والعلاج في حال التسمم.

٩ - اسم المستورد المحلي الكامل.

١٠ - شهادة تثبت ان هذا الدواء مستعمل في بلد المنشأ.

المادة الثالثة: يجب ان تكون المعلومات المطلوبة في المادة الثانية مكتوبة في شكل ثابت على الوعاء ذاته او على بطاقات تلصق عليه في جميع مساحاتها وبطريقة لا يمكن نزعها عنه من غير قصد. يجب ان تكون هذه المعلومات مكتوبة باللغة العربية وبلغة اجنبية ثابتة (فرنسية او انكليزية).

وفي حال عدم امكان وضع جميع المعلومات المطلوبة على الوعاء او على الملصقة ترفق الاوعية بنشرات تتضمن المعلومات التي تعذر وضعها على الوعاء ذاته او على الملصقة باللغات اللازمة.

المادة الرابعة: كل مخالفة لاحكام هذا القرار تعرض مرتكبها للعقوبات القانونية.

المادة الخامسة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

اتحادا نقابات عمال الشمال وفلسطين

طرابلس - "النهار":

عرض اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال واتحاد نقابات عمال فلسطين - الشمال في لقاء مشترك لاركانهما سبل تنسيق المواقف حفاظا على وحدة الطبقة العاملة اللبنانية والفلسطينية في الشمال. وكانت وجهات النظر متطابقة في هذا الشأن واكد المجتمعون ضرورة استمرار اللقاءات لتعزيز دور الطبقة العاملة. واستنكروا "المجزرة البشعة التي اقترفتها العصابات الصهيونية ضد جماهير العمال في فلسطين المحتلة (...)".

"اللجان والروابط": تحذير مزدوج

رأى المكتب الاقتصادي والاجتماعي في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في بيان اصدره بعد اجتماعه الدوري الذي كرسه لتقويم الاضراب العام الثلثاء الماضي "ان التحرك الشعبي النقابي الذي شمل الانحاء اللبنانية كلها تقريبا هو تعبير حي عما يختلج في نفس المواطن من الم ونقمة ومرارة مثلما هو مؤشر واضح لما يعتمل في المجتمع اللبناني من نهضة وطنية واسعة ترفض الخضوع للامر الواقع وما يمثله من عجز السلطات الشرعية عن القيام بالحد الادنى من المسؤوليات والخدمات وما يمثله من تسلط الميليشيات والخارجين عن الشرعية، على موارد الدولة (...) فالتحرك الشعبي اضرابا وتظاهرة حمل تحذيرا مزدوجا للشرعية والميليشيات من غير ان يغفل التمييز بينهما. انه يرفض تسلط القوى اللاشرعية ويدعو الشرعية الى القيام بواجباتها قبل فوات الاوان (...)".

اعلان "الجبهة النقابية للانقاذ"

اعلن ممثلو اتحادين نقابيين و٢٠ نقابة و٤٠ لجنة عمالية في مناطق بيروت والمتن الشمالي في بيان تلاه النقابي ابرهيم حداد بعد اجتماع عقدوه امس في مقر الاتحاد العمالي العام انضمامهم الى "الجبهة النقابية للانقاذ" واكدوا التزامهم ما تقرره الجبهة "الخط الذي ينتهجه الاتحاد العمالي العام الداعي الى وحدة الشعب والارض والمؤسسات ويدعون الشرعية الممثلة بفخامة الرئيس الياس الهراوي ودولة الرئيس الدكتور سليم الحص الى تحمل مسؤولياتهما حيال المواطنين والوطن". وتقرر تأمين دوام لاعضاء الجبهة في مقر الاتحاد للمراجعة في كل المشاكل.

ادانة للاعتداء على "الاسعاف الشعبي"

دانت الهيئات والمؤسسات الانسانية اللبنانية التي اجتمعت في مركز "هيئة الاسعاف الشعبي"، "الاعتداء الذي وقع على سيارة انقاذ تابعة للاسعاف الشعبي وادى الى استشهاد الاخ حسن شعيتو واصابة اربعة من المسعفين اثناء قيامهم بمهماتهم الانسانية في اسعاف ونقل لجرحى التقاتل الاسبوع الفائت في الضاحية الجنوبية، وادانة كل اعتداء على اية مؤسسة انسانية ايا كانت مبرراته ودوافعه وخلفياته".

وشددت في بيان اصدرته امس على "ضرورة تحييد المؤسسات الانسانية واحترام كل من يمت اليها بصلة من عاملين واداريين وسيارات وتجهيزات ومبان ومراكز". واعتبرت ان "اي اعتداء على اية مؤسسة انسانية يمثل جريمة نكراء واعتداء على كل الشعب والوطن". وطالبت الحكومة "بالعمل السريع والجدي والفوري لتأمين حماية تامة للمؤسسات الانسانية من قوى الامن الداخلي" والاسراع في "تلبية المطالب المزمنة لجمعيات الدفاع المدني التطوعية مجانا لتمكينها من اداء رسالتها على نحو افضل" و"الزام المستشفيات الخاصة التقيد بالقرار الحكومي القاضي بمعالجة جرحى الحرب عموما وجرحى المتطوعين خصوصا".

وقررت "التحضير لاضراب رمزي ومسيرة سيارة احتجاجية غاضبة".

المثقّف الفرنسيّ، اطراف مثلّث

– ٢ –

يحتكر الزاوية الثانية من مثلث السلطة الثقافية في فرنسا اي قطاع النشر، عدد من البيوت الباريسية لا يجاوز عددها اصابع اليد. ويخضع هذا التمركز لآلية دمج الشركات وتنويعها، يقوم بها الرأسمال في مختلف القطاعات. فمنه "غاليمار" ذات لائحة تقارب ١٧ الف عنوان بدءاً بابولينير واراغون وانطونان ارتو والويار وجيد وكلوديل وكامو مروراً بسيمون دو بوفوار وسارتر وفاليري وبورسنار وبروست، وانتهاء بفوكو وريمون آرون وبودريار، عدا الاجانب الكبار مثل كافكا وهمنغواي وفولكنر ونبرودا وباسترناك وكونديرا. واذا كانت هذه الدار تتعامل مع وافر من الكتاب فانها خصصت سلسلة "لا بلياد" الفاخرة بالنخبة الخالدة. والى جانب هذه الامبراطورية الوراثية تزدهر دار "لوسوي" التي بدأت بالتزام مسيحي وانتهت الى انتقائية صارمة تمارسها ايضاً دار "غراسيه". وفي باريس ايضاً منشورات "مينوي" منبر رئيسي للكتابة الادبية التجريبية، احتضن جميع رواد القصة الحديثة في فرنسا من روب – غرييه وكلود سيمون الى مارغريت دوارس. وبرغم افساحها امام المؤلفات المتنوعة والمتخصصة، تسعى دور النشر الى اقتناص الفرص الذهبية عبر ما يسمى "نظام الكتب الاروج" (البست سلرز). وبهذه السياسة التي تؤمن الربح والتوازن في ميزانية الدور يخضع الكتاب لنمط الكتابة التجارية ولمعيار المبيعات قبل اي معيار آخر.

وفي الطرف الثالث، يشكل التلفزيون الاداة الحديثة الرئيسية لنشر الافكار والثقافة والتعريف بالمثقفين. وهنا مثلا البرنامج الثقافي الذائع الصيت على القناة الثانية "ابوستروف" (كان) اهم منبر على الاطلاق يطمح للاشتراك فيه اساتذة الجامعات والروائيون والمؤرخون وعلماء الاجتماع. فالسيد برنار بيفو مدير البرنامج متهم بانه في اعلى سلطة ثقافية في فرنسا وفي مقدوره ابراز من يحب وطمس من يكره من نخبة الثقافة الفرنسية. لان "ابوستروف" يطول ما بين مليونين واربعة ملايين مشاهد ويؤثر مباشرة وابتداء من اليوم التالي على ارقام مبيعات الكتب التي استضاف اصحابها، بنسبة تصل ايجاباً الى اكثر من ٣٠ او ٤٠ في المئة في الكثير من الحالات. والصحافة في المقام الثاني و"ملحق الكتب" الاسبوعي في صحيفة "لوموند" هو "الجريدة الرسمية للانتلجنسيا الفرنسية" ويقول عنه عالم السياسة رينه ريمون: "ان الكتاب الذي لا تتكلم عنه صحيفة "لوموند" لا يمكن اعتباره موجوداً". وشكلت اسبوعية "لونوفل اوبسرفاتور" اداة رئيسية لتكريس المفكرين والادباء المنتمين الى اليسار المعتدل عبر شبكة كبيرة من العلاقات يهيمن عليها اسم مديرها جان دانيال.

هكذا ترتسم معالم الحياة الثقافية الفرنسية، فالمثقف الساعي الى اسماع صوته وافكاره وممارسة تأثيره على الشأن العام، عليه اذا كان استاذاً جامعياً مثلا ان يخرج من إطار المحاضرة الضيق الى عالم النشر، ومنه الى الاجهزة الاعلامية عبر الصحافة والاذاعة والتلفزة. ولا يمكن تحاشي هذا المسار الا بعض الاستثناءات مثلما كان يفعل الايرلندي الفرنسي صموئيل بيكيت او الشاعر رينه شار منزويين هاربين من الاضواء ولا يكسران القاعدة.

وتدل دراسة حقلية حول مئة اسم من اكبر قادة الفكر والثقافة في فرنسا ان النزعة السائدة هي مراكمة المسؤوليات (او الحضور) في أطراف المثلث الثلاثة. واذا اعتمدت المهنة الاصلية لكل منهم كان توزيع هذه النخبة على الوجه التالي: ٤٣ جامعياً، ٢٤ صحافياً (على انواع)، ١٥ ناشراً (او مدير سلسلة في دار نشر)، و٨ مختلفون يغلب عليهم الذكور ٩٠ في المئة وتزيد اعمار اكثر من ٦٠ منهم على ٥٠ عاماً عند الدراسة (١٩٨١). اما في اصولهم الاجتماعية فنصفهم ابناء اصحاب عمل في الصناعة او كادرات عليا في الدولة او من أطباء معروفين بينما يتحدر الباقون من كادرات متوسطة وتجار وحرفيين و١٣ فقط ابناء موظفين او عمال. ونصفهم ايضا معهم شهادة دكتوراه واحدة على الاقل وحوالي اربعين حازوا الاجازة الجامعية على الاقل واستطاع ٨ فقط ان يصلوا الى مصاف النخبة الفكرية بدون شهادات جامعية. وولد نصفهم كذلك في باريس ويسكنها ٧٧ منهم ويفضل ١٩ ضواحيها القريبة و٤ فقط مستوطنون في المقاطعات وحوالي الاربعين في ٣ أحياء متقاربة تشكل قلب العاصمة. حيث تتوزع اهم الجامعات ودور النشر واستوديوات التلفزة ومراكز تحرير الصحف، في الخامس والسادس والسابع. ولا اثر في الاحياء الشعبية (الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين) لمساكن النخبة الثقافية.

● المثقفون الفرنسيون وقضايا القرن

وفعل المثقف وانفعاله بالحدث السياسي او الاجتماعي تلك عملية معقدة تستدعي دراستها عناصر ذاتية وموضوعية. تصعب حصرها. والواضح في تاريخ المثقفين الفرنسيين المعاصر تشيعهم شبه الثابت الى معسكرين كبيرين حتى العشر الاخيرة التي تشهد خلطاً للاوراق موازياً لانتهاء تدريجي لحقبة الحرب الباردة والانهيار المتسارع لسلطة الفكر والمنهج الماركسيين.

وكانت قضية الضابط دريفوس المؤشر الاساسي لهذا الانقسام المعاصر بين القوميين اليمينيين واصحاب النزعة الاشتراكية. فينتمي الى الفريق الاول ذوو النزعة اللاسامية الذين اصروا على اتهام اليهودي دريفوس بتهمة الخيانة ومن سلالتهم انصار الثأر من المانيا عشية الحرب العالمية الاولى، فيما ارتمى في شكل متناقض كثير من امثالهم في احضان التيار النازي وتعاملوا مع المحتل الالماني في الحرب الثانية على صورة المارشال بيتان احد ابطال الحرب الاولى ورئيس حكومة فيشي المتعاملة مع هتلر. فوقف ورثة هؤلاء بعنف ضد هيمنة الافكار الشيوعية بعد الحرب الثانية ثم اضطر معظمهم الى التصفيق للنزعة الوطنية المتجسدة في الجنرال ديغول واحزاب اليمين التي اعقبت حكمه. في الجهة المقابلة يقف من يعتبرون انهم ورثة الثورة الفرنسية وكومونة باريس والفكر الاشتراكي الفرنسي عامة، يدافعون عن الجمهورية ضد التسلط ويدعون الى الفكر العمالي، وبعده الى الفكر الشيوعي. ارادوا انفسهم من انصار السلام مع المانيا، لكنهم خاضوا الحرب الاولى وصاروا من المتشددين في محاسبة الدولة الخاسرة. وانضموا الى المقاومة في الحرب الثانية حين ناصروا حكومة الجبهة الوطنية في ١٩٣٩ وشكلوا موقعاً اوروبياً متقدماً للدعاية الشيوعية بعد ١٩٤٥. وانخرطوا في الاحزاب اليسارية المتطرفة والتقوا مع المسيحيين الثوريين وتحمسوا لثورة الطلاب في ١٩٦٨. وصوتوا لميتران ثم وقفوا على مسافة نقدية من التجربة الاشتراكية في السلطة.

هذا الانقسام الذي ارتدى في مراحل هامة طابعاً حاداً، لم يمنع وجود مثقفين انتقائيين او اخرين تطور مسارهم من موقع الى موقع مثل اندريه جيد وجان – بول سارتر والبير كامو الذين اقلعوا تدريجاً عن الحماسة الشيوعية من اجل خيارات اخرى ليبرالية اكثر. والثابت ان الماركسية او الدوران في فلك الحزب الشيوعي محطة او ممر لغالبية المثقفين الفرنسيين. وغالباً ما يرد اسما ريمون آرون وجان – بول سارتر كاشهر ممثلين لذينك المعسكرين. ويعتبر الباحث الاميركي هربرت لوتمان ان فترة الاربعينات تشكل العصر الذهبي للمثقفين الباريسيين، عصراً يلخصه ريمون آرون سنة ١٩٥٠ بالقول: "ان الكتاب والفنانين والفلاسفة الفرنسيين لم يشكوا يوماً في الماضي ان اعمالهم وافكارهم تكتسب معنى كونياً". وكان لاحتدام الحرب الباردة بين الجبارين اثره الكبير في تنامي هذا الدور وصار المثقف الفرنسي يشكك في دوره، فيكتب اندريه شامسون اوائل الخمسينات: "من يعتقد، في هذا السلم المتارجح والفوضى العالمية ان التزام فرنسا ما زال واحداً من العناصر التي تصنع التاريخ؟ كيف يمكننا القول اننا في وسط هذا التاريخ وان في مقدورنا التأثير على المستقبل؟".

انها اسباب كثير ليس اقلها انتهاء دور باريس كعاصمة اوروبا وعاصمة الثقافة في العالم ادت الى ارتداد المثقفين الفرنسيين الى مشاكل بلدهم الداخلية مثل قضية الجزائر وبروز الديغولية. حتى في هذا الاطار الضيق نسبياً وبرغم ثورة الطلاب في ايار ١٩٦٨ وما رافقها من مخاض فكري، بدا كأن المثقفين الفرنسيين يدخلون مرحلة من الانكماش واعادة النظر، او كيف تفسر الصرخة التي أطلقها سنة ١٩٨٣ الروائي ماكس غالو الناطق باسم رئاسة الجمهورية، على صفحات "لوموند" تحت عنوان: "لماذا يصمت المثقفون؟".

في النهاية يمكن سوق ملاحظتين حول مستقبل الثقافة والنخبة الثقافية مع انتهاء القرن العشرين.

١ – انه تغيير اساسي اخذ يطرأ على البنية الاجتماعية والاقتصادية التي ادت الى انتاج المثقف المعاصر مذ لمع نجمه خلال قرن من الزمن. والسؤال: هل من مكان ضمن هذا التغيير لمثقف طليعي يؤثر بشكل من الاشكال في الشأن العام؟ هل انتهى عصر المثقف؟ ويجمع الباحثون على تغير بنيوي ويختلفون على تقييمه. فيعتقد ريجيس دوبريه بمرارة اننا ندخل عصراً بربرياً جديداً طابعه البلاهة العامة والانحدار الفكري انطلاقاً من مسلمات بسيطة اهمها: ١ – كلما تعقدت التكنولوجيا تبسطت الايديولوجيا، ٢ – كلما سهل انتشار الفكرة ضعف مضمونها.

٢ – يواكب هذا التغيير الاجتماعي – الاقتصادي تغيير سياسي عالمي ينهي على ما يبدو مرحلة صراع الشرق والغرب فيخفت صراع اليمين واليسار الذي طالما قسم المثقفين وتنطرح عليهم اشكاليات اخرى حيث الخلاف حولها اقل حدة مثل تحديات الديموغرافيا المتزايدة ومسائل البيئة ونزع السلاح وازدياد عمق الهوة بين الشمال والجنوب والظهور القوي للاصولية الدينية، اي انه مثقف آخر لعصر آخر.

جبور الدويهي

(●) هامش:

(١) Debray Régis: Le Pouvoir intellectuel en France, Ramsay, Paris, 1979, P. 28

(٢) Ory Pascal et Sirinelli Jean-François: Les Intellectuels en France, de l'Affaire Dreyfus à nos jours, Armand Colin, Paris, 1986.

(وهو استعادة شاملة لعلاقة المثقف الفرنسي بالحدث خلال قرن من الزمن تقريباً).

Lottman Herbert: Le Rive gauche, Seuil, Paris, 1981.

(احراق المثقفين الفرنسيين وخطوتهم بين حكومة الجبهة الوطنية (١٩٣٩) وبداية الحرب الباردة (اوائل الخمسينات) او علاقة المثقف بالسياسة).

(٣) كتاب دوبريه يسعى بذكاء لاسترجاع عملية اعادة انتاج المثقفين في المجتمع المتغير.

Hamon Hervé et Rotman Patrick: Les Intellocrates, Ramsay, Paris, 1981.

(دراسة حقلية لعينة معاصرة من النخبة الثقافية في فرنسا).

Rollin André: Ils écrivent, où? quand? comment?, Mazarine, Paris, 1986.

(حوارات حاذقة مع اكثر من خمسين مؤلفاً حول طقوس الكتابة).

مطاع صفدي

صدر لمطاع صفدي كتابه : "نقد العقل الغربي – الحداثة ما بعد الحداثة"، عن مركز الانماء القومي في بيروت، طبعة ١٩٩٠، في ٣٤٧ صفحة من القطع الكبير. والمحتويات : "مقدمة – التأسيس في المختلف، المدخل – في السؤال العربي للفلسفة، القسم الاول – عتبات الحداثة : نقد النقد، القسم الثاني : القوة القووية، القسم الثالث : فلسفة القطائع، القسم الرابع : عصر الحداثة البعدية، القسم الخامس : ما بعد نقد النقد : الحداثوية البعدية".

ومن "مقدمة" :

"... وان نقرأ العقل الغربي بعينيه فهذا يعني ان نصحبه عبر رحلاته المتلاحقة في نقده ذاته، ونقد نقده، حتى لا نخال اننا نرى هذا العقل الا وهو في حالة مفارقة مطردة لتسمياته ومواقعه. فهو يوجد في نقده وليس في موضوعه، ثم انه ليس هناك جسر آخر من النقد يمتد مما هو عداه الى عرينه، لانه حيثما هو مطلوب ومستهدف فانه مفقود ومنزاح. وفي الوقت الذي جرب هذا العقل كل ادوات تحليله وتفكيكه، فانه لا يمكن اختلاق المعارضة من خارجه ان لم تكن ذات معاصرة وجوانية من داخل خطاباته نفسها.

"ومع ذلك فان قصة العقل الغربي مع ذاته ليست امثولة للآخرين، ولا نموذجاً للتقليد، ولا بضاعة للاستيراد والتبادل. لكنها كذلك قصة للعقل قابلة لان تكتب بغير حروفيتها الاصلية، وان تقرأ بغير عيون ابطالها والسنتهم وحدهم. فهي لشدة دراميتها وشمولية معاناتها، تبدو كما لو كانت قصة لكل عقل يفارق الامتثال مع اصنامه، ويقرر المغامرة في مجهوله الخاص...".



سيذبح العرض لا الطول. (نصرت ت. خريش)

انطوان القوّال، حبر السّراج شمال

انطوان القوّال من عديد "الرابطة الادبية الشمالية" صدر له منذ فترة عمله "سراج الحبر"(١) الذي يضم خمسة وثلاثين اديباً شمالياً باستثناء فكتور خوري الشمالي سكناً، والعضو في الرابطة الادبية، لكنه الغلبوني (بلاد جبيل) مولداً وانتماء. وفي هذا الكتاب قال الاديب محسن. أ. يمين في مقدمته: "قبل برنامجي "الديوان الثقافي" و"مشاهير" لم تكن اذاعة اهدن تبث اي برنامج مرافقاً باسم معده. كان ذلك سنة ١٩٨٥. كان اللاقطون على الموجة يحملون وانطوان القوّال سراجاً ويطوفون به بحثاً عن منسيين في عالم الادب، او مرشحين للنسيان. وعلى نفخات ابواق موسيقى ريمسكي كورساكوف في "موكب النبلاء" كان المستمعون، يرفعون معي، كل اسبوع، القبعة لعظيم من العظماء". الى ان يقول: "ثم الم نتناول، فرادى او معاً، غير وجه من الوجوه الأدبية النيرة الواردة عنها طيه، من منطلق ان الوجه الادبي يصبح ملك الضوء، ما استحقه، اكثر مما تمتلكه التواقيع، وتحبسه حدود المداخلات، هوامش ومتونا، بالغ ما بلغت من احاطة؟ من هنا، على ما احسب، وقوعه علي تقديماً، ومن هنا، على ما اظن، حماستي مستجيباً".

يحتوي الكتاب التوليفي بخطه الارشيفي على شيقات أدبية مطمورة، هالت عليها اللامبالاة كل ركامها، ومشكوراً اعاد الكاتب انطوان القوّال النبض الى حركة الصمت التي نصبت حواجزها لهذه الجمهرة من الناس الطيبين. الوحيد أن هذه المقالات التي كتبت لتسمع لا لتقرأ تعاني بعض عدم الاكتمال في بنيتها العامة مثلما حصل مع الاديب الثنائي الانتماء المرحوم فكتور خوري. فنحن نعتبره اديباً جبيلياً كبيراً(٢) ويفرحنا كثيراً ان يصنف في عداد أبناء الشمال حيث بدأت اللغة العربية تترقق، وتلين على يد المؤسس جبران خليل جبران. والمقصود ان المرحوم فكتور خوري كان لغوياً اكثر من ناقد او شاعر، والتركيز على شاعريته يعمل على انقاص اهميته عند جيل الابناء الحاليين. هذه مجرد ملاحظة هدفها ابراز النواحي التي تفرد بها هذا الشاعر او ذاك الاديب، خاصة، والكاتب انطوان القوّال يتأهب لتوسيع هكذا عمل لكي يكون، كما قال عنه محسن. أ. يمين: "فعلا اديب القائم مقامين، وقائم مقام الابداء". يضم الكتاب خمسة وثلاثين رمزاً ادبياً على تفاوت اهمية، هم: القس أسطفان ورد، نسيم خلاطب المطران يوسف الدبس، الشيخ محمود الشهال، المونسنيور يوسف العلم، سليم دياب، لبيبة صوايا صدقة، هند نوفل، الاب جبرائيل مجلي السر علي، وليم كاتسفليس، الدكتور جورج صوايا، الدكتور جورج جريج، الخوري نعمة الله فرحات، يوسف جبور الخوري، يوسف اسكندر نصر، الشيخ جميل الحاج، الشيخ حبيب مسعود، يوسف الخوري ايوب، نعمان نصر، يوسف يونس، فكتور خوري، يوسف النعيمي، يوحنا الخوري السبعلي، القاضي انيس روفايل، انطوان عيسى الخوري، عبدالله شحادة، عبد الهادي شلق، الشيخ حسيب غالب، جورج اسحق الخوري، سليم مفرج، يوسف السقلاوي، جهان غزاوي عوني، الأب مخائيل معوض، الحاج اكرم الصوفي، مخايل فرح. وهناك اسماء لامسها قلم الكاتب برقرقة وعلى اقتضاب، وهي في حاجة الى توسيع مع امثال يوسف يونس، حسيب غالب، وفكتور خوري، والبعض غيرهم. فمن خلال كتابة انطوان القوال نفهم ان اديبنا الشمالي الكبير يوسف يونس ولد عام ١٩٠٣ في قرية حميص الملاصقة لمزيارة، وأن حياته الفنية بدأت من الوان قوس قزح، اذ تعلم مزج الالوان على زوج عمته الطبيب أدمون قشوع، ومن اعماله اللونية رسومات، وجداريات لكنائس حميص، كفرزينا، مزيارة، و"بورتريه" المشاهير، والعظماء التي تزين صالون بيته. وأول اعمال يوسف يونس "ارواح واشباح" التي قال عنها الكاتب: "فيها من ثورة "العواصف"، ورقة "دمعة وابتسامة"، وحكمة "النبي"، يصبّها عبارات، وامثلة تفيض بالموسيقى، وتضج بالخيال.

كان يوسف يونس ثائراً على الفساد الاجتماعي، وأطلت قامته بكل مشقة ثابتة الخطى من خلال عمله الابداعي "مسبحة الراهب" التي نال لها جائزة اهل القلم في ١٩٥٤. وعن فلسفته في القصة يقول الكاتب: "القصة في نظر يوسف يونس، حياة خاصة تنعكس عن الحياة العامة، وان الحياتين ظرف لقوى تتحرك، وحركة لقوى لا تتقيد بنظام. فالقصة ليست جماداً مكيفاً، ولا حيواناً مروضاً بل حال تمر كما يشاء وضعها، وتقتضي بيئتها". آخر أعماله "حوار مع الزمن" ثم مغادرة الدنيا في مستشفى الرهبان – زغرتا في السابع من نيسان ١٩٨٤. من حلاوات الاديب يوسف يونس ما رواه عنه الكاتب انطوان القوّال تحت عنوان: "لماذا استقال يوسف يونس من الرابطة الادبية الشمالية سنة ١٩٦٩، فقال: "منذ مدة ليست ببعيدة، سلمني الزميل جوزف طوبيا ملفات عائدة للرابطة. رحت "افلفش" اوراقها، وفي مراجعة لمسودات محاضر الجلسات المكتوبة على قصاصات ورق، ظهر ان يوسف يونس انسحب اول مرة من الرابطة عام ١٩٦٨ ثم انسحب ثانية في آذار ١٩٦٩.

وفي رسالة الى الرابطة عامرة بالحنين، والحب، والعتب الرقيق قال:

وبعد، فقد اعلمتكم منذ اشهر عدم تمكني من الاستمرار في ترابطي معكم لأسباب وجدتها لا تمت بصلة الى الادب، ولا ترقى سموا بالاديب. اما واني لم اصرح، فهذا لأني لم اود جرح شعور احد ما دمتم تستطيعون أستبدال سواي بي، وقد يكون هذا السوى اكثر كفاية مني".

الى ان يقول الاديب يوسف يونس: "وكان لي شرف الاجتماع بكم، ودرج اسمي في لائحة افتتاح الجلسة من المتكلمين، وأذ حان دوري، وجهت اسئلة ذات احتجاج الى الرئيس المحبوب الاستاذ غالب باعتباره مسؤولا عما اراه من الفوضى. وكم كان فالي خائباً اذ سمعت الجواب يصدر عن سواه دون طلب استنابة". الى ان يستخلص الاديب الكبير حالة جلسات الرابطة: "عشرة يتكلمون ليسمع واحد او اثنان. وهكذا يمر الوقت مثله قبل مروره، فنخرج كما دخلنا، وكل يمازح الآخر، وكثيرا ما يكون مزاحنا من غير معدن الادب، ومع ذلك نضحك لاننا لا نريد ان نبكي".

والمهندس حسيب غالب عرفته منذ طفولتي الأولى اذ كان اسمه يتردد في بيتنا على لسان والدي الصحافي، والمسؤول في صحافة الحزب الشيوعي اللبناني. ومنذ الطفولة الثانية قرأت الشعر العمودي للمهندس حسيب غالب منشوراً في مجلة "الطريق" لكنني لم اتذوق نكهة هذا الشعر. وانقطعت طويلا عن شعر حسيب غالب حتى عدت قارئاً لبعضه في مقالة انطوان القوّال فانا بالاحساس الجمالي الماضي يدهمني فلا اتذوق هذا الشعر الا قليلا من مثل:

"مر عهد بنا فلا الحب حب
يرتمي في خضر العيون ويفرق
امس كانوا، يا طيبه، يوم امس
والهوى سحر والمواويل تشهق
ها هم عانوا فانكار الاحبا
مسكر، اين السبعلي المعتق؟".

يقول الكاتب انطوان القوال عن الشيخ (٣) المهندس حسيب غالب: "اعتنق مبادىء الماركسية – اللينينية، وانخرط في صفوف الحزب الشيوعي اللبناني. ناضل طويلا في سبيل الحزب وعقيدته، وفي مناهضة الاستعمار والاحتكار والطائفية والاقطاعية، معرضاً نفسه للاضطهاد والفرار، غير انه استراح في السنوات الاخيرة استراحة المحارب". وحسيب غالب ولد عام ١٩١٣ في عائلة يقول عنها الكاتب انطوان القوّال: "لها مركزها المعروف في الزاوية، وقد تولى عمه الشيخ داوود غالب مديرية الزاوية في العهد العثماني". لم يستثمر شهادة الهندسة اذ عمل مدرساً لجميع المواد المطلوبة في صفي الفلسفة والرياضيات باللغتين العربية، والافرنسية، وعندما تأسست الرابطة الادبية الشمالية في ١٩٣٧ (٤) كان المهندس حسيب غالب من المؤسسين مع جورج اسحق الخوري (صاحب "الافكار" يومها)، انطوان عيسى الخوري (صاحب مكتبة الشبيبة)، الرسّام يوسف النعيمي، الرسام يوسف يونس، عبدالله شحاده، اكرم الصوفي، جوزف مراد، فكتور خوري، الدكتور نايف باسيل. وعن شعره يقول انطوان القوّال: "تميز شعر حسيب بشدة الأسر، وبصوره الرائعة، وبخلوه من الكلام الغريب ومن كل تعقيد يفسد عليك مناخ القصيدة. من هنا كان حرباً على الشعر الحديث او ما سمي في فترة "قصيدة النثر" معتبراً اياه خروجاً على الأصول، وبدعة ادبية غريبة، تتصف بالغموض والهذيان". وعن اواخر ايامه يقول القوّال: "في آخر لقاء لي مع حسيب، كان في تولا – الزاوية بعد استشهاد مخايل فرح – رفيق عمره وجهاده. رأيته حزيناً، ناقماً، يائساً، كافراً بما آمن به. ولم يطل الوقت حتى توفي في سنة ١٩٧٦. بكيت وبكيت. لقد مات حسيب لان مخايل مات. لان الانسان مات. لان الشعر مات. مات حسيب لان لبنان، الذي احبه، مات".

عن انطون عيسى الخوري (بشري ١٩١٠) يقول الكاتب: "مع الايام كبر اسم انطون في عالم الادب والفن، وكبرت المكتبة معه. ولما لم تعد تجد لها متسعاً تحت الدرج نقلها الى محل كبير في شارع مار مخائيل فاصبحت منتدى طرابلس الادبي في ذلك الحين، يحج اليها الشعراء والادباء والفنانون، وكل متذوق للكلمة واللون".

وفي كلمة عن الاب مخائيل معوض قال: "وجه بارز في عالم الادب، قل نظيره هذه الايام، في لبنان والبلاد العربية. نوع، وجدد في عطاءاته، خاصة في موضوعي الرحلة، والسيرة الذاتية. تميز ادبه بالانسجام التام، لا بل بالالتحام الكامل بين شخصي الانسان والكاهن بعناية الهية نلمس تدخلها، العجائبي احيانا، لخلاص البشر وخير المجتمع".

ويتوغل القوّال في غابة الادب الشمالي فنقرأ له عن الأديب الطرابلسي محمود الشهال، والاديبة جهان غزاوي عوني، والحاج اكرم الصوفي المرسوم بقلم فكتور خوري: "اسمر، مديد القامة، ممتلىء العود، مليح العينين، ترنوان بفتور حبي الى حد، وبه من مجون الشباب شبه نفور، يستغرق العمل الصحافي كل وقته فيلم بالأدب الماماً".

بحبش، نكش، سحب المطمورات معطيا إياها نكهة خاصة هذا الانسان الجامع لجملة متنوعات جمالية، وخبراتية في احلى تجلياتها لحظة لقائها مع خلاصات الاديب محسن ادمون يمين الذي يستشهد به الكاتب في مقالته عن الاب جبرايل مجلي اليسوعي أذ قال: "اول نواة مسرحية تكونت في زغرتا على يد توفيق الحكيم في مدرسة مار يوسف في بداية القرن أذ جمع الحكيم (وكان مدرساً في هذه المدرسة) ثلة من الشبان، ودربهم على التمثيل واخذوا يقدمون، بين الحين والآخر، مسرحيات كلاسيكية".

ويستخلص القوّال: "ومن الشخصيات الاهدنية التي شاركت في التمثيل ايام التلمذة، الرئيس سليمان فرنجيه، والنائبان المرحومان حميد فرنجيه، ويوسف كرم".

ومن جميل منبوشات القوّال الشاعر الشيخ جميل الحاج (مواليد اردة – قضاء زغرتا – ١٨٩٨) الذي قال عنه صديقه المهندس حسيب غالب: "يطوف في جنائن ارضية، يولي اهتمامه انتاجها الزراعي، فينزل عن "سدرة المنتهى" الى مستوى التفاح والخوخ والليمون والملفوف. ووفود الناس تؤم منزله لكل حاجة". هذا عدا وقفاته الشعرية كما حصل في ١٩٣٠ اذ ارتفع صوت الشيخ جميل الحاج في بعبدا امام الوفود اللبنانية المؤيدة للاستقلال، فقال:

"يا للرجال فلبنان ينادينا
والناس طامعة من حولنا فينا
ابناء لبنان هذا وقت وحدتكم
فابعدوا عنكم الأحزاب والدينا
نرى ببيروت روح المجد منتشراً
والقوم فيها بأقبال يعيشونا".

وللشيخ الشاعر جميل الحاج هذا البيت:

"ديني العروبة لا المسيح واحمد
وصلاة صبحي والمسا انشادي".

ويروي انطوان القوّال ان الشيخ الشاعر جميل الحاج توفي عام ١٩٥٤ وترك الاعمال: "تحرر وتجدد" (ملحمة شعرية مستقاة من وحي مأساة فلسطين، صدرت في ١٩٥٢)، "ثورة ورياحين" (مجموعة قصائد وطنية صدرت في ١٩٥٣). "رواية الحرب الكبرى" الى جانب سيناريو فيلم.

ومن شيقات قلم الكاتب انطوان القوّال ما كتبه في مخائيل فرح الذي استشهد على احد الحواجز الطائفية شتاء ١٩٧٥، يقول فيه: "عينان خضراوان تعكسان الضيعة الوادعة المرتاحة بين الجنائن والاحراج، تحرسها الجبال الشامخة. ضحكة مرسومة على ذلك الوجه الذي حفرت فيه هموم الحياة الأخاديد، تحمل اليك صفاء الطوية ونقاء القلب وطهارة المحبة".

انطون القوّال، القائمقام، البحاثة، والانسان حقق انجازاً على مستوى الاهتمام بالآخر، وله الشكر تكرارا، خاصة لاستمرارية عطفه على الحركة الأدبية، والفنية الشمالية خاصة.

وضاح يوسف الحلو

(١) سراج الحبر، انطوان القوّال، ١٨٠ صفحة من القطع الكبير، البيت الثقافي – زغرتا، حزيران ١٩٨٩.

(٢) لقد مورس اجحاف كبير بحق هذا الاديب حتى من أقرب الناس اليه، ومن الهيئات الثقافية في بلاد جبيل، وانا ارفع الشكر للاديب انطوان القوّال، وللهيئات الثقافية في الشمال التي تستمر في رفد الذكرى، وارواء هكذا مناسبات بالاحتفالات التكريمية.

(٣) التعبير لانطوان القوال نفسه.

(٤) في الصفحة ١٥٠ من الكتاب يورد انطوان القوّال ان الرابطة الادبية الشمالية تأسست في تشرين ١٩٣٧، اما في الصفحة ١٥٥ فنقول ان الاجتماع التأسيسي تم في ٢٣ آب ١٩٣٨، اما في الصفحة ١٣٤ فيورد الكاتب ان الرابطة تأسست عام ١٩٣٧.

من عوسج الجنّة

● عصا موسى

رمز ديني، وبحسب المأثور ان هذه العصا كانت هدية الرب لآدم عقب طرده من جنة عدن، وانها أرث من أب لابنه، ألى ان وصلت للنبي موسى. ويقال انها كانت من عوسج الجنة، في طول قامة موسى. تحولت بعد ذلك بقرون الى الصليب الذي صلب عليه السيد المسيح. وفي القرآن تصبح عصا موسى "حية تسعى". والتحول الى الصليب او الحية يكسب العصا صفات الخصوبة والانبعاث والتجدد والحياة، فالحية من رموز الخصب الكونية. كذلك الصليب حيث كان المصريون في نقوشهم الهيروغليفية يرمزون به الى الحياة.

ولا يبتعد المأثور الشيعي عن هذا المنحى الرمزي الإخصابي حيث عصا موسى عند الائمة المعصومين "خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها"، وانها تنطق إذا استنطقت. أعدت للقائم المهدي يصنع بها، ما كان يصنع موسى. تجترح الكرامات وتحقق الأمنيات. ومن اعاجيب افعالها أنها كانت تضيء وتروي وتشبع وتثمر وتورق لساعتها، وتقاتل الاعداء، وتحارب التنين، ويدفع بها السباع، ويعبر بها الأنهار والبحار.

أحمد زين الدين

(● من المعجم الديني الاسطوري)

● مراجع:

– الكرامة الصوفية والاسطورة والحلم: الدكتور علي زيعور، ص ١٧٩

– موسوعة الفولكلور والاساطير العربية. شوقي عبد الحكيم، ص ٤٨٨.

– بحار الانوار، الشيخ محمد باقر المجلسي الجزء ١٣، ص ٤٥، ٦٠.

حواس الماء

راقصة ورق
ستة وعشرون خريفاً
في يدي
من بشرة ماء، كثيرة النمش
اقطف برفق
قمري عيني الذابلين.

●

موسيقى هابطة من الستائر
تجرح برتقالة الحلم،
دبوسها ضوء
الرمية التي تعيد جسدي
صنارة.

●

طيفي الحلقي على مشجب خجر
يزهر حسرات ملونة
تتحطم لمساً.

●

حين يلثم الليل سريري
خد النوم يحمر.
العتمة غابة تتفتح
ولا يهم احداً قولي:
فستاني العشب والصدى
رموشي اعناق زرافات.

●

النسيان ملاك يكفي ان اغرسه
تحت مخدتي الباردة
كي تنبت أصابعي
حفيف اليوم التالي.

لولا مسار خيوطي
لأوصدتني اصداف الهمس،
مواعيدكم،
لو لم اسدل وجوهكم
غيمة غيمة
لبقيت جمرة اخرى
في المرآة.

●

لا تعود الينا النظرات
التي تنهض خلسة اول الفجر
وترقط زجاجة.

●

لي قارب صغير
ما دامت ابتسامتك شراعاً
يحف روحي المالسة
ومناديل رغبتي تموج.

●

بعد ان تحفر الحيرة رمالي،
ريش تمتماتك
يغمر الجسد كله،
بعد ان اغمض خجلي
زورقاً في غروب.

●

من سماء ستعيش بعدي
ستسقط بذور اخيرة
ويحل السكون.

آمال نوار

(● صيدا – ايار ٩٠)

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آتي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	–
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٣٦٨٣١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيدلاني	٨٠٣٠٨٤
بحورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩١٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دعبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٢٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٩٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء – ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المكي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر – الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	المرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

يعلن في حينه.

البرنامج الثاني

٦:٠٠ مسرح القصص الخرافية، ٧:٠٠ ليالي الحلمية (مسلسل محلي)، ٨:٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨:٣٠ الاخبار بالعربية، ٩:٠٠ فرقة نبيه الخطيب للموشحات.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ – "نوموليس بارد" (عنف).
٢ – "كرات ضخمة من نار" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"القبضة الدموية" (كاراتيه).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ – "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"رامبو – ٣" (عنف).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
٢ – "دمليريا" (مغامرات للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
٢ – "اناس الشتاء" (قصة حب)

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "ابرهيم افندي والـ٤٠ حرامي" (ابرهيم مرعشلي ونيانا رحمة).

● ساورلا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"على خط الواجب" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ – "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ – "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"حياة بالتقمص" (كوميدي).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"عندما يلتقي هاري سالي" (عاطفي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ – "ماني كيد" (كوميدي).
٣ – "عذرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ – "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"اتكىء علي" (عاطفي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"حنفي الابهة" (عادل امام، فاروق فيشاوي، كوميدي).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"ووتر" (عنف).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين).

● اسباس (ت: ٩)٨٨٤٧):
١ – "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ – "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ – "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ – "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ – "بلوب" (رعب).

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): كانك تشك قليلا في قدراتك، وغضبك احياناً علامة على ذلك وبرهان.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): نظرة هادئة الى الأمور، وأيمان بأن حدسك يقودك في عملك ويعطيك نتائج حسنة.

● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران): القمر يوحي اليك، واستفادة من تأثيراته لأظهار هدفك وبرامج لك واسعة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). كآبة تقلقك، ولن تصغي أبداً الى هذه الموسيقى المؤذية في داخلك، وتفكر طويلا في الآخرين.

● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): رغبات في الحبّ داخلك بعيداً. ولن تكسر أي شيء تحت وطأة عابرة.

● العذراء: (٢٤ آب – ٢٣ أيلول): لن تكتفي بفتات عاطفي يتساقط على الأرض وتروح تلمه. فانت تستحقّ الأحسن.

● الميزان (٢٤ أيلول – ٢٣ ت١): بعض النرفزة وعندك وقتك للنوم والراحة واستعادة قواك المبعثرة.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). تأثيرات عليا تقلبك صوب الكآبة. وتروح الى الفسحات لتأخذ منها الهواء الطيب.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): كل شيء بتوازن. ولماذا القلق الذي يزعجك قبل اوانه؟

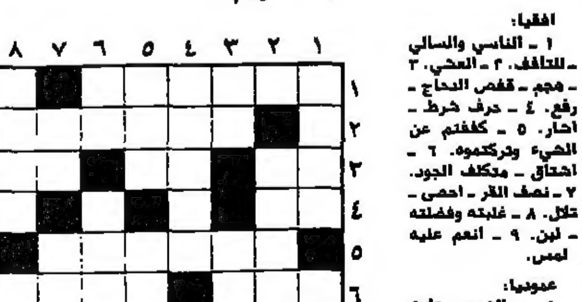
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): حاجتك الى حرارة وحنان. ولماذا لا تحصل عليهما تحت تأثير الحياء المصطنع.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): خدمة تتلقاها وما كنت لتنتظرها أبداً. وأحياناً تكون الصدفة مفتاحاً.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): لماذا المناقشة في موضوع لا يخصّك. وكأنك تتوفز لأدنى سبب تحت تأثيرات مختلفة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠٢٥



افقياً:
١ – الناسي والسالي – للتالف. ٢ – العدي. ٣ – هجم – قفص الدجاج – رفع. ٤ – حرف شرط – احار. ٥ – كففتم عن الشيء وتركتموه. ٦ – اشتاق – متكلف الجود. ٧ – نصف القر – احصى – تلال. ٨ – غلبته وفضلته – لبن. ٩ – انعم عليه – لمس.

عمودياً:
١ – التبس عليه الامر – زاد. ٢ – ركائبه. ٣ – اسم اشارة – عبد مملوك هو وابواه – انهب. ٤ – الكلام الفاسد – لام. ٥ – ذهب لا يدري اين يتوجه – سندها. ٦ – سارق – فصلت الامر. ٧ – نصف يروم – منتزع منه سلاحه. ٨ – القوام – وضجر. ٩ – العطاء

حل شبكة امس

افقياً:
١ – جاذكم – غاث. ٢ – زمان الوصل. ٣ – مضنى – ج ا ا م. ٤ – يانع – ن ر. ٥ – هتك – يحن. ٦ – غنى – ري – هر. ٧ – ور – من. ٨ – انهمار – بل. ٩ – هما الغيث.

عمودياً:
١ – جزم – اغواه. ٢ – امضي – ترنم. ٣ – داناها – ها. ٤ – كنانة – سما. ٥ – ما – عكر – ال. ٦ – لج – يمرغ. ٧ – غوالي. ٨ – اصارحه – بث. ٩ – ثلم – نزيل.

اشبيلية لألعاب القوى

أفضل ٧ أرقام في العالم وبوبكا أخفق في الزانة

سجلت افضل ٧ ارقام في العالم في العاب القوى لهذه السنة في دورة اشبيلية الاسبانية الدولية وقد حققها رجالا البريطاني بيتر اليوت في سباق الـ٨٠٠ متر والاميركي داني ايفريت في سباق الـ٤٠٠ متر والاميركي داني هاريس في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز والاميركي فلويد هيرد في سباق الـ٢٠٠ متر، وسيدات الجامايكية مارلين اوتي في سباق الـ١٠٠ متر التي اقتربت من الرقم القياسي العالمي والكوبية انا فيديليا كويروت في سباق الـ٤٠٠ متر والرومانية تودوريتا تشيدو في سباق الـ١٥٠٠ متر.

واخفق السوفياتي سيرغي بوبكا في تحطيم رقمه العالمي في الوثب بالزانة وهو ٦،٠٦ امتار اذ حل رابعا وسجل ٥،٦٣ امتار فقط. وكانت المسابقة من نصيب مواطنه روديوف غاتاولين الذي سجل ٥،٨٣ امتار.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- ١٠٠ متر:
١- مارك ويترسبون (الولايات المتحدة) ١٠،٠٥ ثوان.
٢- دنيس ميتشل (الولايات المتحدة) ١٠،١٦.
٣- راي ستيوارت (الولايات المتحدة) ١٠،١٧
- ٤٠٠ متر:
١- داني ايفريت (الولايات المتحدة) ٤٤،٠٦ ثانية.
٢- روبرتو هرنانديز (كوبا) ٤٤،١٤
٣- برت كاميرون (جامايكا) ٤٤،٩٥
- ٨٠٠ متر:
١- بيتر اليوت (بريطانيا) ١،٤٢،٩٧ دقيقة.
٢- جوني غراي (الولايات المتحدة) ١،٤٣،٧٢
٣- ليكسون كيبروتيتش (كينيا) ١،٤٤،٤٩
- الميل:
١- ماريو سيلفا (البرتغال) ٣،٥٨،٦٦ دقائق.
٢- لورنزو هيدالغو (اسبانيا) ٣،٥٨،٨٨
٣- خوسيه لويس غونزاليس (اسبانيا) ٣،٥٩،١٢
- ١١٠ امتار حواجز:
١- روجر كينغدوم (الولايات المتحدة) ١٣،٢١ ثانية.
٢- طوني كامبل (الولايات المتحدة) ١٣،٢٧
٣- رينالدو نيهيمياه (الولايات المتحدة) ١٣،٣٩
- الوثب بالزانة:
١- روديون غاتاولين (الاتحاد السوفياتي) ٥،٨٣ امتار.
٢- ايغور ترادينكو (الاتحاد السوفياتي) ٥،٧٣
٣- تييري فينيورون (فرنسا) ٥،٦٣

السيدات

- ١٠٠ متر:
١- مارلين اوتي (جامايكا) ١٠،٧٨ ثوان.
٢- سيلكه مولر (المانيا الشرقية) ١١،١٢
٣- ليليانا الن (كوبا) ١١،٣١
- ٤٠٠ متر:
١- انا فيديليا كويروت (كوبا) ٥٠،٢٧ ثانية.
٢- ساندرا مايرز (اسبانيا) ٥١،١٨
٣- ليلي ليثروود (الولايات المتحدة) ٥٢،٣١
- ١٥٠٠ متر:
١- تودوريتا تشيدو (رومانيا) ٤،٠٥،٦٩ دقائق.
٢- ناتاليا ارتيموفا (الاتحاد السوفياتي) ٤،٠٥،٧٤
٣- ريجينا تشيستياكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٤،١١،٦٩
- ١٠٠ متر حواجز:
١- كورنيليا اوشكينات (المانيا الشرقية) ١٣،٢١ ثانية.
٢- يولاندا تشيرنيشيفا (الاتحاد السوفياتي) ١٣،٢٣
٣- اوداليس ادامس (كوبا) ١٣،٢٩
- الوثب العالي:
١- يولاندا هنري (الولايات المتحدة) ٢ متران.
٢- غالينا استافي (رومانيا) ١،٩٧
٣- جان فولشلاغ (الولايات المتحدة) ١،٩٧
- الوثب الطويل:
١- ماريتا ايلكو (رومانيا) ٦،٧٩ امتار.
٢- لودميلا ميدفيديفا (الاتحاد السوفياتي) ٦،٦٨
٣- ليليانا ناستازي (رومانيا) ٦،٦٦
- رمي القرص:
١- ايلكه فايلودا (المانيا الشرقية) ٦٦،٢٤ مترا.
٢- فرانكا ديتش (المانيا الشرقية) ٦١،١٠
٣- انيسي مافيس (ايطاليا) ٥٥،٠٤.

المرحلة الـ ١١ من الدوري الـ ٣٠

النجمة - الساحل، الشبيبة - الصفاء

كتب علي حميدي صقر:

٣ مباريات تجرى اليوم وغدا وبعد غد في المرحلة الـ١١ من الدوري العام الـ٣٠ لكرة القدم وفقا للبرنامج الآتي:

- الجمعة ١ حزيران: النجمة - شباب الساحل على ملعب نادي النجمة في المنارة.
- السبت ٢ منه: التضامن - السلام على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة.
- الاحد ٣ منه: الشبيبة - الصفاء على ملعب نادي النجمة.

والغيت مباراة الرياضة والادب - الانصار لانسحاب الرياضة والادب من الدوري.

النجمة - الساحل

الساعة ٥ بعد ظهر اليوم يلتقي على ملعب نادي النجمة في المنارة فريقا النجمة وشباب الساحل.

النجمة الثاني وله ١٢ نقطة من ٩ مباريات. والساحل الخامس وله ٦ نقاط من ٨ مباريات. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب نادي الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي فايز بيطار عن خسارة الساحل ١-٣ (الشوط الاول ٠-٢). سجل للساحل جعفر رسلان في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني، وسجل للنجمة جمال الحاج هداف الدوري (٣) في الدقائق ١ و٣٥ من الشوط الاول و٢٢ من الشوط الثاني.

النجمة، بعد خسارته ٠-٢ امام الصفاء الاحد الماضي، لن يألوا جهدا للفوز بنقطتي المباراة أملا في اللحاق بالانصار الذي يتربع على الصدارة مبتعدا عنه ٤ نقاط وبفارق ٨ اصابات.

ولعل "الكبوة" التي مني بها والتي اذهلت عشاقه وانصاره ومحازبيه نتيجة اخطاء تكتيكية وتكنيكية تكون لاقت من العلاج ما يجعل منها "سحابة صيف" وتمر... فناد عريق كالنجمة ما كانت لتفت من عضده خسارة عابرة امام ناد قوي التشكيلة كالصفاء. فهما طالما تبادلا الفوز والخسارة عبر رحلة الدوري العام منذ ما يزيد على ربع قرن وتحديدا منذ ١٩٦٢/١١/٢٥ وهو موعد اول لقاء لهما في الدوري الـ٢٢ (موسم ١٩٦٢ - ١٩٦٣).

اما شباب الساحل، الفريق المكافح الذي اثبت عبر ما حققه من نتائج لافتة منذ بداية هذا الموسم، فانه - برغم سفر كابتنه جعفر رسلان الى الخليج - يطمح الى الظهور امام النجمة مظهرا يليق. ولذا لن يدخر وسعا للخروج بنتيجة اقلها التعادل. واقصاها فوز يبدو تحقيقه صعبا للفارق الفني بين مستويي الفريقين.

في اي حال، كفة النجمة هي الارجح لانه صاحب اللعبة وصاحب الارض وصاحب الجمهور العريض الذي لن يتخلى عنه ولاسيما في الملمات. والتعادل، اذا لم تلق "مشكلته الفنية" من العناية ما تستحق، يبدو واردا لان الساحل ذو طموح وذو ثأر.

التضامن - السلام

بعد ظهر السبت يحل السلام الزغرتاوي ضيفا على التضامن فيلتقيان على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة.

التضامن الرابع وله ٩ نقاط من ٩ مباريات، اي بمعدل نقطة واحدة من كل مباراة. والسلام السادس وله ٦ نقاط من ٨ مباريات. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب نادي السلام في المرداشية في زغرتا واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠ في قيادة الحكم السوري معن كيالي.

لقاء الفريقين ينتظر ان يأتي عامرا بالكفاح والندية وخلوا من الحساسية لانه لن يعدو كونه فرصة لكليهما لتحسين المركز. وصفوف الفريقين مكتملة، وكفتاهما متكافئتان، وفوز اي منهما على الآخر قد يأتي بفارق اصابة.

الشبيبة - الصفاء

بعد غد الاحد يلتقي الشبيبة المزرعة والصفاء على ملعب نادي النجمة في المنارة في ختام المرحلة الـ١١ وهو لقاء يعتبره الصفاء مناسبة "سحق اسعار" يطمح الى استغلالها، بعد فوزه الطيب على النجمة الاسبوع الماضي، كأحسن ما يكون الاستغلال، املا في انتزاع مركز الوصيف من جهة، وفي تعزيز رصيده من الاصابات من جهة ثانية.

الصفاء في المركز الثالث وله ١١ نقطة من ٨ مباريات في مقابل ١٢ نقطة للنجمة من ٩ مباريات. والشبيبة صاحب القاع بلا نقاط. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٠/٤/١٤ على ملعب الصفاء في قيادة الحكم الدولي طلال صالح واسفر لقاؤهما عن فوز الصفاء ٢-٠ (١-٠) سجلهما امين ابو تين وسلمان عبد الخالق في الدقيقتين ١٤ من الشوط الاول و٢٣ من الشوط الثاني. وكفة الصفاء هي الارجح.

دورة التصنيف

- سجلت امس في دورة التصنيف للترقية الى الدرجة الممتازة النتائج الاتية:

- على ملعب النجمة، تعادل الارز والاتحاد حارة الناعمة ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للارز عمر رمضان في الدقيقة ٨٢، وللاتحاد محمد سعد في الدقيقة ٨٩.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان، وعاونه حكما التماس عمار عمار وخالد الحاج شحادة.

- على ملعب بحمدون، تعادل الامل معركة وهدى الرسالة ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للامل سليمان جرادي في الدقيقة ٦٠، ولهدى الرسالة محمد رعد في الدقيقة ٨٧.

وتقام اليوم مباراة واحدة، هي الابرز هذا الاسبوع، بين الاجتماعي طرابلس والاهلي صيدا، على ملعب بعلبك.

وبعد تلقي الامانة العامة لاتحاد كرة القدم كتابا من نادي الزمالك بيروت فيه انسحابه من دورة التصنيف، اعلن الاتحاد الغاء المباراة التي كانت مقررة الاحد بين التضامن طرابلس والزمالك في بعلبك. وسيضع الاتحاد برنامجا جديدا لمباريات المجموعة الاولى في ضوء انسحاب الزمالك وتقلص عدد الفرق الى ٨ اسوة بالمجموعة الثانية التي كانت سجلت انسحاب الاهلي طرابلس.

لبنان فرديا في الالعاب الاسيوية

قررت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية حصر اشتراك لبنان في دورة الالعاب الاسيوية الـ ١١ التي تقام في الصين بين ٢٢ ايلول و٧ تشرين الاول ١٩٩٠، بالالعاب الفردية وبمعدل لاعب او لاعبين في كل لعبة وطلبت من الاتحادات المعنية الشروع في تحضير عناصرها المؤهلة لتمثيل لبنان في الدورة.

كذلك قررت انتداب رئيسها السيد طوني خوري لتمثيلها في اجتماعات الجمعية العمومية للجان الاولمبية الوطنية التي ستعقد بين ٣ حزيران و٨ منه في مدينة برشلونة الاسبانية.

رياضة والعاب

دورة فرنسا لكرة المضرب

خروج أرانتشا سانشيز فيكاريو



الاسبانية آرانتشا سانشيز فيكاريو - الى اليسار - تهنىء الارجنتينية مرسيدس باز بعد خسارتها امامها امس في الدور الثاني. (رويتر تيليفوتو)



الاميركية جنيفر كابرياتي في مباراتها ومواطنتها كامي ماك غريغور. (رويتر تيليفوتو)

اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش الذي اخرج الاسوجي اندريس يارِيد. (رويتر تيليفوتو)

مفاجأة اخرى سجلت امس في اليوم الرابع من دورة فرنسا الدولية لكرة المضرب والتي تقام على ملاعب "رولان غاروس". ففي الدور الثاني، سقطت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة، وهي اصغر لاعبة تحرز بطولة الدورة العام الماضي، امام الارجنتينية مرسيدس باز (٢٤ عاما) شريكتها في الزوجي ٥-٧، ٦-٣، ١-٦ واستغرقت مباراتهما ١٤٠ دقيقة.

ويذكر ان باز، وهي ابنة احد ملوك السكر في الارجنتين، مصنفة ٢٩ في العالم واكبر انجاز لها في حياتها الرياضية كان فوزها بدورة ستراسبور الفرنسية الدولية الاسبوع الماضي. اما في دورات "الغران شيليم" فقد وصلت الى الدور الرابع من دورة فرنسا عام ١٩٨٦.

وواجهت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية، والتي يرشحها المراقبون لخوض المباراة النهائية مع الالمانية الغربية شتيفي غراف، صعوبة بالغة في الفوز على الكندية هيلين كيليسي ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤.

وفي الفردي للرجال، وباستثناء خروج الاسباني خوان اغويليرا المصنف ثاني عشر امام الفرنسي تييري شامبيون، صعد جميع المصنفين الى الدور الثالث.

وعادلت مباراة الهولندي بول هارهويس والاميركي جيم باف والتي استغرقت ٤ ساعات و٤٨ دقيقة الرقم القياسي لاطول مباراة في دورة فرنسا منذ ان بدأ العمل بنظام "التاي بريك".

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- الدور الثاني: فاز الاميركي ارون كريكشتاين المصنف خامسا على الفرنسي ستيفان غرونييه ٦-٣، ٦-٤، ٧-٥، والفرنسي تييري شامبيون على الاسباني خوان اغويليرا المصنف ثاني عشر ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢، والفنلندي آكي راهونن على الاميركي ليف شيراس ٦-٠، ٦-١، ٦-١، والفرنسي غي فورجيه على النمسوي اليكس انطونيتش ٦-١، ٦-١، ٦-١، والالماني الغربي باتريك كونن على الهولندي مارك كوفرمانس ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، ٦-٢، والاكوادوري اندريس غوميز المصنف رابعا على الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، ٦-١، والارجنتيني مارتن خايتي المصنف عاشرا على الالماني الغربي مايكل ستيتش ٦-٧ (٤-٧) ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤، ٦-٣، والاسوجي نيكلاس كرون على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦-٠، ٦-٢، ٦-٣، والاوروغواياني دييغو بيريز على الايطالي عمر كامبوريزي ٣-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٧ (٦-٨)، ٧-٥، والهولندي بول هارهويس على الاميركي جيم باف ٦-٤، ٦-٢ (٤-٧)، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٧ (٦-٨)، ٧-٥، واليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش على الاسوجي انديرس يارِيد ٦-٣، ٦-٠، ٦-٣، والاسرائيلي عاموس مانسدورف على الايطالي فرنشيسكو كانشيلوتي ٦-٣، ٦-٢، ٦-١، ٧-٥، والتشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك على البرازيلي لويس مطر ٥-٧، ٦-٣، ٦-٣، ٦-١، والنمسوي توماس-موستر المصنف سابعا على الفرنسي اريك فينوغرادسكي ٦-٢، ٦-٣، ٦-١، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا ٣-٦، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-١، ٦-١، ٩-٧، والسوفياتي الكسندر فولكوف على الاميركي جيمي ارياس ٦-١، ٦-٣، ٦-٤، ٦-١.

السيدات

- الدور الثاني: فازت الارجنتينية مرسيدس باز على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة ٧-٥، ٣-٦، ٦-١، والاميركية جنيفر كابرياتي على مواطنتها كامي ماك غريغور ٦-١، ٦-٠، والبيروفية لورا غيلدمايستر المصنفة سادسة عشرة على الاميركية اليز بورغين ٦-٣، ٦-٤، والارجنتينية باتريشيا تارابيني على الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش ٣-٦، ٦-١، ٦-٤، والسويسرية مانويلا ماليفا المصنفة سادسة على الاوسترالية آن مينتر ٦-١، ٦-٠، واليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على الكندية هيلين كيليسي ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤، والسوفياتية ليلي ميسخي على مواطنتها لاريسا سافتشينكو ٣-٠ ثم بالانسحاب، والسوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة عاشرة على التشيكوسلوفاكية ايفا بودا روفا ٦-١، ٦-٢، والاميركية ستايسي مارتن على الايطالية كاتي كافرزاسيو ٦-٣، ٧-٥، والبلغارية ماغدالينا ماليفا على التشيكوسلوفاكية ريجينا رايشرتوفا ٦-٢، ٦-٣، والنمسوية جوديت فيسنر المصنفة ثانية عشرة على الاوسترالية ميشيل جاغارد ٦-٣، ٦-١، والاوسترالية كيريلي شارب على الايطالية رافاييلا ريجي المصنفة رابعة عشرة ٦-٤، ٦-٢، والاميركية آن غروسمان على اليابانية نانا مياجي ٦-٢، ٦-٣، والسويسرية سيلين كوهين على الايطالية ليندا فيراندو ٦-٢، ٥-٧، ٦-٤، والاميركية ماري - جو فرنانديز المصنفة سابعة على الفرنسية ماري بيرس ٦-٤، ٦-٤، والالمانية الغربية ايزابيل كويتو على مواطنتها سيلفيا هانيكا ٦-٣، ٦-٤، ٦-٠.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

غراسهوبرز زوريخ وليش بوزنان بطلين

توج غراسهوبرز زوريخ للمرة الـ ٢١ بطلا للدوري السويسري لكرة القدم بعدما احتل المركز الثالث في دورة التصفية النهائية وجاء لوزان وصيفا له بحلوله سادسا. وقد جمعت النقاط من مباريات الدورين الاول والثاني ومن مباريات دورة التصفية النهائية.

وهنا نتائج المرحلة الـ ١٤ الاخيرة:

غراسهوبرز زوريخ ٣ - لوغانو ٠
لوزان ٣ - لوسيرن ٠
نوشاتيل ١ - سيون ٠
سانت غال ٢ - يونغ بويز ١

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - غراسهوبرز زوريخ ٣١ نقطة من ١٤ مباراة (٢٨ - ١٥).
٢ - لوزان ٣١ (٢٣ - ٩).
٣ - نوشاتيل ٣٠ (١٨ - ١٤).
٤ - لوسيرن ٢٨ (٢٠ - ٢٢).
٥ - سانت غال ٢٧ (١٩ - ١٥).

بولونيا

احرز ليش بوزنان بطولة الدوري البولوني بعد تعادله في المرحلة الـ ٣٠ الاخيرة وليجيا فرصوفيا ١ - ١. كذلك تعادل زاغليبي لوبين الثاني وفيشلا كراكوفيا ١ - ١، وكاتوفيتشي الثالث وفيدزيف لودز ١ - ١.

وهنا النتائج:

فيدزيف لودز ١ - كاتوفيتشي ١
موتور لوبلين ٠ - غورنيك زابرز ٢
روش شورزوف ٠ - شتال ميليتش ٠
ليجيا فرصوفيا ١ - ليش بوزنان ١
زاغليبي لوبين ١ - فيشلا كراكوفيا ١
اولمبيا بوزنان ٤ - ياغيلونيا بياليستوك ٠
زاغليبي سوسنوفيتش ٠ - سلاسك فروكلاف ٢
زافيشا بيدغوش ٢ - آل. ك. اس. لودز ١

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - ليش بوزنان ٤٢ نقطة من ٣٠ مباراة (٤٥ - ٢٥).
٢ - زاغليبي لوبين ٤٠ (٣٧ - ٢٣).
٣ - كاتوفيتشي ٤٠ (٣١ - ١٧).
٤ - زافيشا بيدغوش ٣٧ (٣٦ - ٢٥).
٥ - أولمبيا بوزنان ٣٦ (٣٥ - ٢٣).

يوغوسلافيا: النوادي في خدمة المنتخب وليس العكس
الولايات المتحدة عائدة بعد غياب ٤٠ سنة

ITALIA '90

واجه المدير الفني للمنتخب اليوغوسلافي لكرة القدم ايفيكا اوسيم (٤٦ عاما) معارضة شديدة من الاتحاد اليوغوسلافي للعبة ومن النوادي الكبيرة التي تهيمن على قراراته، عندما قرر استدعاء اللاعبين ذوي الخبرة من الخارج ليخوض بهم التصفيات الاوروبية لكأس العالم.

وقد اثبت اوسيم، الذي تولى منصبه في تشرين الاول ١٩٨٦، انه حريص وواقعي في عمله. ففي نظره ان النوادي، اكانت يوغوسلافية ام اجنبية، هي في خدمة المنتخب الوطني وليس العكس. وقد كان له ما اراد، لكن ضحيته كانت فرنسا التي سقطت امام لاعبين يوغوسلاف حضنتهم نواديها ورعتهم ولا تزال بينهم مخضرم خاض ضدها مباراتين وهو يحمل جواز سفر منحته اياه تقديرا لخدماته وسلوكه في ناديه الباريسي والذي سيستقر في عاصمتها بعد نهائيات كأس العالم.

وفي استطاعة اوسيم، ساعد الدفاع الدولي السابق ومدرب الفريق الاولمبي ثالث الدورة الاولمبية في لوس انجلس عام ١٩٨٤، ان يفتخر ان لديه لاعبا هو دراغان ستويكوفيتش الذي انضم الى مرسيليا الفرنسي في مقابل ٧ ملايين دولار، وهو مبلغ لا يدفعه سوى برنار تابي والنوادي الايطالية والاسبانية لنجوم اللعبة في العالم.

مجموعة اوسيم هي خليط من لاعبين محليين ولاعبين استدعاهم من فرنسا، البلد الاوروبي الاول الذي يفضل اللاعبون اليوغوسلاف الهجرة اليه منذ الخمسينات وايطاليا والبرتغال واسبانيا وسويسرا.

وهنا اللاعبون الـ٢٢:

- حراس المرمى:

- توميسلاف ايفكوفيتش: ٢٩ عاما، نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي، ٢٢ مباراة دولية. ذو خبرة. لعب مع دينامو زغرب والنجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافيين قبل ان ينتقل الى النمسا وبلجيكا والبرتغال. طويل القامة (١،٩٠ متر)، جيد في التقاط الكرات من الرميات الركنية والخروج من مرماه في الوقت المناسب.

- فخر الدين عمروفيتش: ٢٨ عاما، بارتيزان بلغراد، ٣ مباريات دولية. جيد تحت الخشبات الثلاث. خارج الفورمة، لكن المدرب ايفيكا اوسيم استدعاه لتفاهمه مع زميليه في النادي سباسيتش وستانويكوفيتش.

- دراغوي ليكوفيتش: ٢٢ عاما، بودوكنوست تيتوغراد، ٣ مباريات دولية. كان في منتخب دون ٢١ سنة الذي احرز بطولة العالم عام ١٩٨٧. ردات فعله سريعة.

- المدافعون:

- فويادين ستانويكوفيتش: ٢٦ عاما، بارتيزان بلغراد، ١٢ مباراة دولية. مدافع منتظم مع سباسيتش في النادي والمنتخب. هادىء ويتكل عليه وغالبا ما يتقدم.

- بريدراغ سباسيتش: ٢٥ عاما، بارتيزان بلغراد، ١٦ مباراة دولية. سريع ومراوغ جيد. يحب ان يتقدم لمعاونة سواعد الدفاع.

- زوران فوليتش: ٢٨ عاما، مايوركا الاسباني، ١٣ مباراة دولية. ابن لاعب سابق مع هايدوك سبليت اليوغوسلافي. جناح ايسر سابق لكنه تطور الى قلب للدفاع مهاجم. سريع ولا منافس له في الدفاع.

- فاروق حاجيبيجيتش: ٣٣ عاما، سوشو الفرنسي، ٤٣ مباراة دولية. شكل مع زميله في النادي محمد بازداريفيتش ثنائيا متفاهما قبل ان يوقف الثاني ويضطر الى الغياب عن نهائيات كأس العالم. قلب للدفاع قلما يتقدم. سجل ٦ اصابات للمنتخب.

- ميرياد بالييتش: ٢٨ عاما، سيون السويسري، ٢٦ مباراة دولية. ظهير ايمن مهاجم. سريع ومراوغ جيد.

- دافور يوزيتش: ٢٩ عاما، تشيزينا الايطالي، ١٥ مباراة دولية. ينوي ان يرفع وتيرة لعبه في المنتخب. كان سابقا قلبا للدفاع، لكنه يستطيع ان يلعب في خط الوسط ايضا.

- روبرت يارني: ٢١ عاما، هايدوك سبليت، لا مباريات دولية. منتظم في منتخب دون ٢١ سنة. ظهير ايسر. اعتبره دينامو زغرب غير موهوب وتركه وهو في الـ١٧ من عمره، فمنحه هايدوك سبليت فرصة.

- سواعد الدفاع:

- دراغوليوب برنوفيتش: ٢٦ عاما، متز الفرنسي، ١٨ مباراة دولية. ساعد للدفاع مدافع او ظهير قشاش وغالبا ما يتقدم. يصعب تخطيه، مشاكسته ستسبب له مشاكل في رفع البطاقة الصفراء في وجهه.

- اندريه باناديتش: ٢١ عاما، دينامو زغرب، ٣ مباريات دولية. افضل شيء في مركز ساعد دفاع مدافع. عقل دينامو في مبارياته. مشهور بتمريراته الطويلة الامامية للمهاجمين.

- رفيق سابانادزوفيتش: ٢٤ عاما، النجم الاحمر بلغراد، ٣ مباريات دولية. امضى ٣ سنوات في غيبوبة اثر اصطدام بالرأس مع لاعب آخر عام ١٩٨٧. حياته الكروية كانت مهددة، لكنه ابل من اصابته واستعاد مستواه السابق هذا الربيع.

- سريكو كاتانيتش: ٢٦ عاما، سمبدوريا الايطالي، ٢٦ مباراة دولية. شارك فريقه في احراز كأس الكؤوس الاوروبية هذا الموسم. طويل القامة (١،٩٠ متر)، جيد في العاب الهواء. يعتمد عليه اوسيم في القيام بالدور الدفاعي في خط الوسط. سجل ٤ اصابات للمنتخب.

- دراغان ستويكوفيتش: ٢٥ عاما، النجم الاحمر بلغراد، ٣١ مباراة دولية. صانع العاب المنتخب. وقع في مقابل ٧ ملايين دولار عقدا مبدئيا مع نادي مرسيليا بطل الدوري الفرنسي، وهو حر في ترك النجم الاحمر في اول تموز. مراوغ ممتاز وخطير في الضربات الحرة المباشرة. تسديده جيد بكلتا قدميه. سجل ٧ اصابات للمنتخب.

- روبرت بروسينيكي: ٢١ عاما، النجم الاحمر بلغراد، ٥ مباريات دولية. وريث ستويكوفيتش في النجم الاحمر لتشابه النوعيات، لكنه اقوى منه تسديدا. اختير افضل لاعب في بطولة العالم للناشئين عام ١٩٨٧.

- المهاجمون:

- سافيت سوسيتش: ٣٥ عاما، باريس سان جيرمان، ٤٥ مباراة دولية. مخضرم لا يزال سريعا ومراوغا لامعا على رغم انه يحب نفسه. يملك جوازي سفر فرنسا ويوغوسلافيا وينوي الاستقرار في باريس. سجل ٢٠ اصابة للمنتخب.

- ديان سافيسيفيتش: ٢٣ عاما، النجم الاحمر بلغراد، ١٢ مباراة دولية. بعد ستويكوفيتش، اكثر لاعبي المنتخب موهبة. مراوغ عظيم. سريع وتصعب مراقبته. سجل ٥ اصابات في اول مباراة دولية عام ١٩٨٦.

- زلاتكو فويوفيتش: ٣١ عاما، باريس سان جيرمان، ٦١ مباراة دولية. كابتن، مهاجم مجرب. كان سابقا مع هايدوك سبليت وبوردو الفرنسي. سريع في الجانب الايسر ومن الصعوبة في مكان مراقبته. ذو ردات فعل سريعة داخل "الصندوق". سجل ٢٤ اصابة للمنتخب.

- داركو بانسيف: ٢٤ عاما، النجم الاحمر بلغراد، ١٢ مباراة دولية. هداف الدوري هذا الموسم برصيد ٣٦ اصابة في ٣١ مباراة. على قصره (١،٧١ متر)، رائع في ضربات الرأس. قليلا ما يثير الانتباه حتى يسجل وغالبا من زوايا ضيقة. سجل ٤ اصابات للمنتخب.

- دافور سوكر: ٢٢ عاما، دينامو زغرب، لا مباريات دولية. قوي، من وزن خفيف الثقيل، لكنه ذو تقنية جيدة. قلب هجوم كلاسيكي يحتاج الى مجال محدود.

- الن بوكسيتش: ٢٠ عاما، هايدوك سبليت، لا مباريات دولية. مهاجم مفتاح لمنتخب دون ٢١ سنة. استدعي عندما استبعد اوسيم لاعب هايدوك سبليت زفونيمير بوبان لرفسه شرطيا.

الولايات المتحدة

الانجاز الوحيد للولايات المتحدة حيث كرة السلة هي اللعبة الشعبية الاولى، الى البيسبول، في مجال كرة القدم هو اختيارها بدل البرازيل والمغرب منظمة للادوار النهائية من كأس العالم ١٩٩٤.

وعلى رغم ديبلوماسية وزير الخارجية السابق الدكتور هنري كيسينجر في تهيئة الجو الملائم لاجتذاب نجوم العالم في السبعينات واوائل الثمانينات والجهود التي بذلها داخل الاتحاد الاميركي لكرة القدم لنشر اللعبة، فقد شهدت الملاعب الاميركية في السنوات الاخيرة فتورا ملحوظا في ممارستها، واختفت نواد عريقة وكبيرة ابرزها نيويورك كوزموس الذي تألق فيه الايطالي روبرتو كينالِيا صاحب الارقام القياسية في عدد الاصابات في دوري الولايات المتحدة.

في الماضي، عندما تنتهي البطولات الاوروبية الوطنية، كان لاعبوها يتوجهون الى الولايات المتحدة ليلعبوا في مقابل مبالغ خيالية لمدة شهرين، مع النوادي التي اجتذبت البرازيليين بيليه وريفيلينو وباولو سيزار والالمانيين الغربيين بكنباور ومولر والهولنديين كرويف وكرول ونيسكنز.

المعلقون لا يشكون في ان الولايات المتحدة ستكون في ايطاليا حاملة لطائرات الفرق الكبيرة وهي في طريقها لتضرب في ادوار متقدمة لاعبوها الـ٢٢ هم:

- حراس المرمى:

- طوني ميولا: ٢٠ عاما، ليس مقيدا بناد معين، ١٦ مباراة دولية. ضخم الجثة لكنه رشيق. يتوقع ان ينضم الى ناد اوروبي بعد كأس العالم. كان والده لاعبا محترفا في ايطاليا.

- كايسي كيلر: ٢٠ عاما، بورتلاند تيمبرز، ٦ مباريات دولية.

- ديفيد فانول: ٢٧ عاما، لوس انجلس هيت، ٢٤ مباراة دولية. كبير وحارس مرمى عدائي. اشترك في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨.

- المدافعون:

- ديزموند ارمسترونغ: ٢٥ عاما، ليس مقيدا بناد معين، ١٦ مباراة دولية. اشترك في دورة سيول الاولمبية.

- مارتشيلو باليوا: ٢٢ عاما، سان فرنسيسكو باي بلاك هوكس، ١٧ مباراة دولية. اشترك في دورة سيول الاولمبية، وكان والده لاعبا محترفا في الاوروغواي.

- جيمي بانكس: ٢٥ عاما، ميلووكي وايف، ٣٠ مباراة دولية.

- جون دويل: ٢٤ عاما، سان فرنسيسكو باي بلاك هوكس، ٢٨ مباراة دولية. اشترك في دورة سيول الاولمبية.

- بول كرامب: ٢٧ عاما، سانتا بربارة، ٣٦ مباراة دولية. اشترك في دورة سيول الاولمبية.

- ستيف تريتشوه: ٢٥ عاما، تامباباي راوديس، ٣٦ مباراة دولية. مشاكس قاس يحب دورا هجوميا. اشترك في دورة سيول الاولمبية.

- مايك ويندیشمان: ٢٤ عاما، بروكلين ايتاليانز، ٤٩ مباراة دولية. كابتن المنتخب. خاض اكبر عدد من المباريات الدولية في تاريخ الولايات المتحدة. قشاش لا يهاب احدا ذو احساس جيد. اشترك في دورة سيول الاولمبية. ولد في مدينة نورمبرغ الالمانية الغربية.

- سواعد الدفاع:

- بريان بليس: ٢٤ عاما، الباني كابيتالس، ٣١ مباراة دولية. ساعد للدفاع نافع. احتياطي محتمل. اشترك في دورة سيول الاولمبية.

- بول كاليجيوري: ٢٦ عاما، ليس مقيدا بناد معين، ٣٦ مباراة دولية. ساعد للدفاع مثمر. سجل اصابة الفوز في المباراة مع ترينيداد في تشرين الثاني ١٩٨٩ التي اهلت الولايات المتحدة للمرة الاولى من ٤٠ سنة لنهائيات كأس العالم. امضى سنتين في المانيا الغربية مع هامبورغ ومبين. اشترك في دورة سيول الاولمبية.

- نيل كوفون: ٢٠ عاما، جامعة وايك فوريست، ٦ مباريات دولية.

- جون هاركس: ٢٣ عاما، الباني كابيتالس، ٣٣ مباراة دولية. حصان خط الوسط وكوميدي الفريق.

- كريس هندرسون: ١٩ عاما، جامعة كاليفورنيا في لوس انجلس، ٤ مباريات دولية. اصغر لاعب في كأس العالم. ساعد للدفاع سريع ومهاجم.

- تاب راموس: ٢٣ عاما، ليس مقيدا بناد معين، ٢٤ مباراة دولية. من ابرز لاعبي الولايات المتحدة. اشترك في دورة سيول الاولمبية. ولد في مونتيفيديو (الاوروغواي) حيث لعب والده محترفا.

- جون ستولماير: ٢٧ عاما، ليس مقيدا بناد معين، ٣٣ مباراة دولية. اكبر لاعبي الفريق واشترك في دورة سيول الاولمبية.

المنتخب اليوغوسلافي.

المنتخب الاميركي.

- المهاجمون:

- اريك ايخمان: ٢٥ عاما، فورت لودردايل سترايكرز، ٢٦ مباراة دولية. امضى موسما واحدا مع فيردر بريمن الالماني الغربي واشترك في دورة سيول الاولمبية.

- بروس موراي: ٢٤ عاما، واشنطن ستارز، ٤١ مباراة دولية. سجل ٧ اصابات للمنتخب واشترك في دورة سيول الاولمبية وامضى موسما واحدا مع لوسيرن السويسري عام ١٩٨٩.

- كريس سوليفان: ٢٥ عاما، رابا ايتو المجري، ١٥ مباراة دولية. انضم الى ناديه بعدما لعب مع نادي لوتوكيه في دوري الدرجة الفرنسية الثالثة. ذو خبرة اوروبية.

- بيتر فيرميس: ٢٣ عاما، فولندام الهولندي، ٢٢ مباراة دولية. مهاجم مفتاح. لعب سابقا في المجر. افضل لاعب في الولايات المتحدة لعام ١٩٨٨. كان والده لاعبا في هونفيد بودابست المجري في الخمسينات.

- اريك واينالدا: ٢٠ عاما. (ولد في ٩ حزيران)؛ سان فرنسيسكو باي بلاك هوكس، ١٣ مباراة دولية. سريع وماهر. سجل اصابة بعد ٨ دقائق من خوضه اول مباراة دولية له امام كولومبيا في شباط. احد امال الولايات المتحدة. سجل ٥ اصابات.

في حضور البابا وأندريوتي
تدشين الملعب الأولمبي في روما



البابا يوحنا بولس الثاني لدى وصوله الى الملعب الاولمبي في روما. (رويتر تيليفوتو)

شهد امس ٨٠ الف شخص تدشين الملعب الاولمبي في روما بعد تجديده ليستضيف المباراة النهائية لكأس العالم الـ١٤ لكرة القدم في ٨ حزيران.

وبارك الملعب، الذي رفعت فيه اعلام الدول الـ٢٤ المشاركة في الادوار النهائية من الكأس، البابا يوحنا بولس الثاني في احتفال فولكلوري ضخم حضره رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي ورئيس اللجنة الاولمبية الايطالية السيد اريغو غاتاي ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السيد خوان هافلانج ورئيس بلدية روما ورئيس اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم "ايطاليا ٩٠" السيد فرنكو كارارو.

والقى البابا كلمة قال فيها ان كأس العالم ينبغي ان تكون حفلة للرياضة ولكن كذلك "حفلة للتضامن بين الشعوب". وسبق للبابا بيوس الثاني عشر ان زار المنشآت الاولى للملعب عام ١٩٥٣.

وقد جهزت مدرجات الملعب، في ما جهزت، بـ٨٥ الف مقعد للمتفرجين.

هافلانج والحكام

من جهة اخرى، صرح السيد خوان هافلانج ان حكما يخفق في طرد لاعبين بسبب الخشونة سيرسل الى بلاده فورا. وقال انه سيقود المباراة النهائية بنفسه اذا لم يعد هناك حكام.

ويشار الى ان الحكام الـ٣٦ في نهائيات كأس العالم سيخضعون لاختبارات في اللياقة البدنية في ٤ حزيران وسيستغنى عن الذين يخفقون فيها.

واضاف ان "الفيفا" سيكون صارما مع حكامه هذه المرة بعد تعرضه لانتقادات واسعة بسبب مستوى التحكيم في نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك، مشيرا الى ان الناس تذهب الى كأس العالم لتشاهد مباريات جيدة، والحكام هم الوحيدون الذين في استطاعتهم ان يحدوا من اللعب الخشن ولذلك عليهم ان يكونوا لائقين ايضا واذا لم يكونوا في وضع يمكنهم من رؤية ضربة جزاء "بنالتي" فانهم سيفسدون اللعبة. وعليهم ان يكونوا قادرين على الجري لمدة ٩٠ دقيقة والا فليعودوا الى بلادهم.

تصفيات كأس الامم الاوروبية

فازت ايسلندا على البانيا ٢ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) في المباراة الاولى من تصفيات المجموعة الاولى لكأس الامم الاوروبية التاسعة لكرة القدم التي تنظم اسوج ادوارها النهائية سنة ١٩٩٢. واقيمت المباراة في ريكيافيك وشهدها ٦٥٠٠ متفرج، وسجل اصابتيها ارتور غوديونسن واتلي ادفالدسون في الدقيقتين ٤٢ و ٨٨.

نصف النهائي للسلة الاميركية

في المرحلة الخامسة للدور نصف النهائي من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز ديترويت بيستونز على شيكاغو بولز ٩٧ - ٨٣ وتقدمه ٣ - ٢ من اصل ٧ مباريات ممكنة.

شؤون البلد والناس

منى نقولا صحناوي

يسر نقولا وبولا صحناوي ان يعلنا ولادة ابنتهما منى، وهي باكورتهما، في باريس في تاريخ ٢٣ ايار ١٩٩٠.

هبة محمد بخاري

رزق السيد محمد بخاري من اسرة المطابع التعاونية الصحفية والسيدة قرينته مولودا انثى سمياها هبة هي الثانية لهما بعد ليلى (مستشفى الشرق الاوسط).

نتائج قمة بغداد أطلقت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"السند والذخر"

ومساء وجه الرئيس الهراوي برقية الى عضو اللجنة الثلاثية العربية العليا العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز هنا نصها:

"خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية - الرياض.

يسعدني ان اعبر لكم عن عظيم تأثري لما خصصتم به لبنان من عميق الاهتمام والرعاية خلال اعمال القمة العربية فحملتم هم القضية اللبنانية، كان لبنان حاضر الى جانب اشقائه. ولا غرو في ذلك اذ دأبتم دائما على ايلاء لبنان كل مبادرة وكل جهد لوقف المحنة الدائمة ولتدعيم مسيرة الانقاذ والخلاص. فكان لجلالتكم في الطائف الدور الكبير في دفع وثيقة الوفاق الوطني، كما كان لكم، امس، الدور الافعل في اطلاق موقف عربي جامع يأخذ على عاتقه اعادة بناء لبنان.

انني اذ اتوجه اليكم، يا صاحب الجلالة، باسم اللبنانيين كل اللبنانيين ببالغ الشكر والتقدير، يسعدني ان اؤكد لكم ان الشعب اللبناني، حافظ للمملكة الغالية كل العرفان لدوام تأييدها ودعمها للبنان منذ المواقف الرائدة للمغفور له والدكم جلالة الملك عبد العزيز عام ١٩٤٣.

ان اللبنانيين اذ يقدرون لجلالتكم عمق هذا الموقف، يناشدون الاشقاء والاصدقاء مساندة المملكة العربية السعودية في مبادرتها لتثبيت مسيرة الحل الوطني الشامل في لبنان.

حفظكم الله، وابقاكم سندا للاسرة العربية وذخرا للتضامن العربي وحاميا لقيم الحق والعدالة والامان.

اخوكم
الياس الهراوي".

الايجابي والسلبي

ورأى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني "ان المطلوب اولا واخرا بعد قمة بغداد هو التضامن العربي". وقال لـ"النهار": "ان الوفاق الدولي يفرض بداهة قيام تضامن عربي لان التوافق له وجه ايجابي وآخر سلبي. ووجهه الايجابي يتوقف على التضامن العربي. والوجه الايجابي ايضا هو ان اسرائيل ليست في عصرها الذهبي وليست ضرورة ملحة للغرب في ظل الوفاق الدولي. اما الوجه السلبي فهو غياب التوازن الدولي الذي قد تتخذه اسرائيل وسيلة لتحقيق اغراضها في حال عدم بروز التضامن العربي، ومصلحة لبنان الحيوية هي في هذا التضامن. من هنا كان تركيزنا على الايجابية الناتجة من قرار قمة الدار البيضاء وهي التعاون السوري - المصري الذي يتقدم بسرعة وليس ادل على ذلك من بروز هذا التعاون قبل قمة بغداد وبعدها".

"حل شامل"

وبرز امس تحرك فاتيكاني ينطلق تحت شعار "حل شامل مرتكزه الشرعية"، في وقت لا يزال الفاتيكان يتحاشى اي موقف من اتفاق الطائف.

وتمثل هذا التحرك في زيارة السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي للرئيسين الهراوي والحص امس، على ان يلتقي اليوم الرئيس الحسيني.

وصرح المونسنيور بوانتي انه عرض مع الهراوي والحص الاوضاع و"امورا اخرى من المفيد الا نثيرها". وقال: "يجب ان نتوصل الى حلول مرحلية في الوقت الحاضر لمشكلة وقف النار في المنطقة الشرقية من خلال النقاط الخمس التي هي بداية للامن، ومن ثم نعمل للتوصل الى حل شامل (...) ان الناس يتألمون كثيرا ولا نستطيع الاستمرار في هذا الوضع". واضاف "ان الحل الشامل مطلوب من اللبنانيين انفسهم وعليهم ان يحددوه".

وعلمت "النهار" ان السفير البابوي اكد للرئيسين الهراوي والحص ان ما توصل اليه الفاتيكان لانهاء النزاع في المنطقة الشرقية هو "خطوة على طريق الحل" وان "ليست هناك اي حلول نهائية الا في اطار الحل الشامل، ولا يمكننا ان نحقق حلا للمسيحيين بمعزل عن بقية المناطق".

وابدى "عتب" الفاتيكان على بعض المسؤولين "لتشكيكهم في موقفه من احداث المنطقة الشرقية" قائلا "ان الفاتيكان مصدوم بالدمار الذي شهدته هذه المنطقة وهو غير قادر على استيعاب الاسباب التي تبرر العنف".

وافادت مصادر شرقية ان ممثل الفاتيكان لم يلتق الرئيس العماد ميشال عون الذي رجح مقربون منه ان يلتقيه خلال عطلة الاسبوع. واشارت الى ان المونسنيور بوانتي حاول عبر بعض الاتصالات ان يقنع العماد عون بطرح حل في اطار الشرعية لكنه لم ينجح. واكدت ان الفاتيكان سيبدأ اتصالات مع جميع الافرقاء بغية "التوصل الى التصور النهائي للحل".

الخطة والخطوة

واستمر امس تنفيذ التدابير الامنية في بيروت الغربية وبعض احياء الضاحية الجنوبية وسيرت القوات السورية دوريات واقامت حواجز ثابتة ومتنقلة ودهمت عددا من الاماكن المشتبه في وجود اسلحة ومكاتب مسلحة فيها. وشملت هذه الاجراءات امس منطقتي الحمراء ورأس بيروت، فيما استمرت في بقية المناطق التي بدأت بها.

ووصف مرجع حكومي هذه التدابير بأنها ممتازة وقال انها خطوة على طريق ترسيخ الوضع الامني، وما بين الخطوة والخطة "واو زائدة" على كلمة الخطوة.

الرابح والخاسر

من جهة اخرى اكد مصدر قيادي في الحزب التقدمي الاشتراكي "ان ثمة معطيات سياسية مازالت قائمة وتؤكد نية رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات القيام بعمل عسكري في اتجاه اقليم الخروب بمساعدة بعض جماعاته او الدائرين في فلكه في المنطقة". وقال "ان الحزب التقدمي اتخذ اجراءات عسكرية لمواجهة مثل هذا الاحتمال القائم والذي سبق له ان حذر منه ولن نقبل بتسليم اقليم الخروب بسهولة نظرا الى اهميته الاستراتيجية".

واشار الى ان لعرفات اهدافا متعددة من وراء هذا العمل، منها ما هو مرتبط بالوضع المحلي ومنها ما هو مرتبط بالوضع الاقليمي.

وشدد على خطورة التقاتل القائم في اقليم التفاح بين حركة "امل" و"حزب الله" قائلا "ان ابو عمار سيكون المستفيد الاكبر من هذا الاقتتال الذي يبدو انه مفتوح على مصراعيه وسيتيح له التوسع في المنطقة وحرية التحرك في منطقة صور". واكد ان كلا الفريقين سيكون خاسرا والرابح سيكون "ابو عمار".

وبالنسبة الى الوضع الحكومي، رأى المصدر ان هذا الوضع "ليس على ما يرام، فهناك خلافات بين الوزراء اذ ان كل وزير "يشد" لمنطقته". وابدى تشاؤما بمصير اتفاق الطائف وقال: "يبدو ان الاميركيين رموا لنا هذا الاتفاق عظمة نتلهى بها وننشغل عن غيرها من الامور. وموضوع الاصلاحات موضوع طويل، وما زلنا بعيدين عن الحل". واعتبر ان القمة العربية الاخيرة لم تفعل شيئا بالنسبة الى لبنان "سوى انها اعادتنا الى دوامة هذا الاتفاق وتطبيقه والى دوامة اللجنة الثلاثية العليا وزيارات موفدها للبنان واطلاعه المتكرر على وجهات نظر الافرقاء". واعترف بوجود "تفكك في العمل الوطني اللبناني" واضاف: "نبذل الان مع عدد من القيادات محاولات دؤوبة لرأب الصدع واصلاح الخلل بيننا كقوى وطنية وبين هذه القوى وحركة "امل"". اما الوضع في الشرقية فانه "يتجه الى التطبيع فيما خطر التفجير في بعض المناطق الوطنية ما زال واردا" (راجع ص ٢ و٣).

نقاش حول كفاية التدابير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فقط هي التي تحدد ما اذا كانت العملية عملا ارهابيا او عملية عسكرية".

واشار الى ان الاسرائيليين كانوا يحضرون عمليات "تخريبية" ضد منظمة التحرير والدول العربية خصوصا العراق "لا بل ثمة خلية خاصة داخل حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق) شامير لاعداد هذه الهجمات. وهناك قاعدة سرية في اسرائيل على مسافة ٤٢ كيلومترا من ديمونا (جنوبا) حيث دربت وحدات من سلاح الجو لهذه الغاية".

واعلن ان منظمته لا تنوي قطع الحوار مع الولايات المتحدة. واعتبر ان "الوقت ليس ملائما لقطع علاقاتنا مع دولة عظمى".

وحذر من ان استمرار العنف في الشرق الاوسط سيؤدي الى عدم الاستقرار في المنطقة وانه لهذا مصمم على مبادرات السلام التي ترفضها اسرائيل بما في ذلك مبادرة السلام الفلسطينية والمبادرة العربية ومبادرة الامم المتحدة وكل المبادرات الاخرى.

"جبهة التحرير"

في غضون ذلك اعتبرت "جبهة التحرير الفلسطينية" ان العملية الفدائية التي اعلنت مسؤوليتها عنها تتمشى مع سياسة منظمة التحرير الفلسطينية وتعهدت شن مزيد من الهجمات على اسرائيل.

وصرح ناطق باسم الجبهة لـ"رويتر" ان هذه العملية من تنفيذ فصيل اساسي في منظمة التحرير ملتزم كل الثوابت الوطنية التي وافق عليها المجلس الوطني الفلسطيني السابع عشر وفي مقدمها الكفاح المسلح. ورفض ادعاء السلطات الاسرائيلية ان ليبيا مسؤولة عن الهجوم بحجة ما ادعته من ان السفينة التي نقلت الزوارق الى قبالة الشواطىء الاسرائيلية انطلقت من مرفأ بنغازي. ووصف هذا التصريح بأنه مقدمة لاعتداء على الدول العربية.

وقال الناطق ان هذه العملية نفذت عمليا الشعار الذي يدعو الى استخدام السلاح الى جانب الحجر وان هذا الشعار الذي طرحه زعيم الجبهة "ابو العباس" يعني ان على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ان يبدأوا باستخدام الاسلحة النارية في الانتفاضة بدل الاكتفاء بالقاء الحجار على القوات الاسرائيلية. ووصف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية بأنه عقيم. ورأى عقمه في الدعم غير المحدود الذي تقدمه الولايات المتحدة الى اسرائيل وفي التهديدات الاميركية التي وردت في مذكرة الى القمة العربية في بغداد قال انها لم تتضمن سوى نصائح وازدراء واوامر.

واكد الناطق ان "جبهة التحرير الفلسطينية" ستواصل تنفيذ برنامج النضال في مواجهة الصهيونية حتى تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

اسرائيل

● في القدس، اتهمت الحكومة الاسرائيلية عرفات بالكذب بنفيه علاقة منظمة التحرير الفلسطينية بعملية الانزال البحري.

وصرح افي بازنر المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء اسحق شامير تعليقا على التصريح الذي ادلى به عرفات في بغداد: "هذا كذب شائن... هذه كذبة اخرى من عرفات. وهي ليست الاولى منه ولن تكون الاخيرة". وأكد ان اسرائيل واثقة من ان العملية تمت بمعرفة عرفات وموافقته. و"انها قضية واضحة قام بها احد رفاق عرفات يعمل من اعمال الارهاب ومن المؤكد ان مثل هذه العملية لم تكن لتتم من دون معرفته وموافقته شخصيا".

في غضون ذلك بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة ارسلت الى واشنطن تفاصيل استجواب الفلسطينيين الـ١٢ الذين اسروا في العملية. ونقلت عن وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز ان اسرائيل ستحاول اقناع الولايات المتحدة بوقف اتصالاتها بمنظمة التحرير الفلسطينية، "فاذا اقنعناهم بان جوهر الحوار والغاية منه لم يعد لهما ما يبررهما، اذ ذاك ارجح ان تقرر الولايات المتحدة وقف الحوار".

وقال نائب وزير الخارجية بنيامين ناتانياهو: "افترض ان الضغوط على الولايات المتحدة لمراجعة سياستها وربما انسحابها من الحوار مع منظمة التحرير ستزداد".

وكان ناطق باسم الوزارة اوضح للاذاعة الاسرائيلية بعدما كشف ارسال حكومته تقرير الحادث الى واشنطن ان "ابو العباس" وعرفات التقيا في تونس قبل ٥ ايام من وقوع الهجوم و"اعتقد ان عرفات كان على معرفة بالعملية في ذلك الوقت (...) وثمة شك قليل في ان يكون (العقيد معمر) القذافي علم سلفا هو ايضا بهذه العملية".

ودفع نجاح الفدائيين في الوصول الى الشاطىء الاسرائيلي على رغم الاجراءات الامنية المشددة واجهزة المراقبة المتطورة لدى الجيش الاسرائيلي، موضوع الدفاع في اسرائيل الى الصدارة وتناولته الاوساط النيابية والعسكرية والاعلامية بكثير من التساؤلات والانتقادات.

وطلب النائب اريل وينستين من تكتل "ليكود" تأليف لجنة تحقيق لتحديد اسباب "تمكن مخربين فلسطينيين من ان يطأوا الشاطىء الاسرائيلي في وضح النهار في حين ان الاف المستحمين كانوا يستفيدون من البحر والشمس".

ووصف الرئيس السابق لاجهزة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية والنائب الحالي عن "ليكود" يهوشوا ساغي عدم جرح اي مدني اسرائيلي خلال الهجوم بانه "اعجوبة". واضاف: "اذا امكن تحاشي الكارثة فان ذلك مجرد حظ فقط".

وازاء ادعاء وزير الدفاع السابق اسحق رابين ان اسرائيل كانت على علم سابق بالعملية، تساءل زئيفي المستشار السابق لرئيس الوزراء في مجال الارهاب عن سبب عدم اخلاء الشرطة الشاطىء ومخاطرة الجيش بالسماح للزورق بالوصول الى الشاطىء بدل تدميره في البحر. وتساءل ايضا: "لماذا استدعيت القوات بعدما بدأت العملية بالفعل وعلى رغم انه كانت هناك تحذيرات من المخابرات؟".

وكشفت مصادر عسكرية في هذا الصدد ان رئيس الاركان دان شومرون امر البحرية بعدم اغراق الزورق مخافة ان يكون زورق نزهة ينقل اسرائيليين. وتساءل زئيفي مرة اخرى لماذا لم تأسر اسرائيل السفينة الام او تدمرها، في حين انها اعلنت ان قواتها الجوية رصدتها؟

وكان ناطق باسم الجيش صرح ان طائرة رصد وزورق دورية رصدا زورقا سريعا على نحو ستة اميال قبالة الشاطىء الجنوبي لتل ابيب وتعقباه الى الساحل حيث انتشر الجنود.

وافادت مصادر عسكرية ان رئاسة الاركان فتحت تحقيقا منذ مساء الاربعاء.

● في القاهرة امرت مصر موانئها المطلة على البحر المتوسط بالتنبه لسفينة يحتمل ان تكون قد استخدمت في شن الهجوم الفدائي.

وكان مسؤولون اسرائيليون اكدوا ان الزورقين السريعين اللذين حاولا مهاجمة الشاطىء قرب تل ابيب قدما من سفينة ابحرت من ليبيا قبل ثلاثة ايام واتجهت نحو مصر.

وقالت مصادر وزارة النقل والمواصلات والنقل البحري المصرية ان الوزارة اصدرت تعليمات الى الموانىء للابلاغ عن اي سفن مشتبه فيها.

● في نيويورك (الامم المتحدة) اعلن السيد فرنسوا جولياني الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ان الامين العام اعرب عن "تأثره العميق" بعد المعلومات التي انبعث الاربعاء عن الانزال البحري الفلسطيني على الشواطىء جنوب تل ابيب.

وقال ان ديكويار دعا جميع الاطراف الى ضبط النفس بغية تأمين الشروط اللازمة لاقرار سلام في المنطقة.

(رويتر، ا ب، ي ب، و ص ف)

تمديد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية في الضفة ان فلسطينيين ملثمين احرقوا اوتوبيسا ودمروه في قلقيلية. واوضحت ان الاوتوبيس الذي كان يجمع العمال الفلسطينيين لنقلهم الى امكنة عملهم في اسرائيل كان خاليا عند وقوع الحادث. كذلك احرقت شاحنتان اسرائيليتان فجرا في قرية جبل المكبر.

اغلاق الجامعات

من جهة اخرى صرح ناطق باسم الادارة العسكرية ان السلطات الاسرائيلية مددت امس ثلاثة اشهر اغلاق الجامعات الفلسطينية الست في الاراضي المحتلة التي كانت اغلقت مع بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

ويأتي هذا القرار بعد اسبوعين على اعلان السلطات العسكرية اعادة فتح الجامعات الفلسطينية "تدريجا" على الا تكون "بؤرا للاضطراب".

وقال الناطق ان هذا التدبير "لا يتعارض مع ارادتنا اعادة فتح الجامعات الفلسطينية" و"ان المشكلة ذات طابع فني ويعود بتها الى القضاء الاسرائيلي".

● في نيويورك افادت مصادر ديبلوماسية ان مجلس الامن بدأ بعد الظهر مشاورات تتصل بالاوضاع في الاراضي المحتلة. وقالت ان اجتماعا مغلقا خصص لمناقشة مشروع قرار قدمته مجموعة دول عدم الانحياز في الامم المتحدة واعدته المجموعة العربية يطالب بارسال وفد من ثلاثة اعضاء في مهمة من مجلس الامن الى الاراضي المحتلة. وسيقرر اعضاء المجلس في ضوء مناقشاتهم عقد جلسة علنية لاعلان قرارهم في شأن مشروع القرار.

(و ص ف، أ ب، رويتر)

قمة حلف فرصوفيا في موسكو في ٧ حزيران

براغ - و ص ف - اعلنت الوكالة التشيكوسلوفاكية للانباء "تشيتيكا" الرسمية امس الخميس ان القمة المقبلة لحلف فرصوفيا ستعقد في ٧ حزيران في موسكو.

واوضحت ان اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية للحلف وهي الهيئة العليا للمنظمة العسكرية في الدول الشرقية "سيعقد في ٧ حزيران في موسكو وفقا لاتفاق مشترك".

ايران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السلام بين رفسنجاني وصدام ستبدأ واين".

ويذكر ان رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام مهدي كروبي قال الثلثاء الماضي ان قمة الرئيسين ممكنة اذا ابدى العراق "حسن نية".

واعتبر موساويان ان "الموقف الاخير الذي اعلنه القادة العرب في بيانهم سيجعل الامور اكثر صعوبة" وان اي تبادل للاسرى لن يبدأ الا بعد انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية.

من جهة اخرى لاحظت صحيفة "طهران تايمس" القريبة من وزارة الخارجية الايرانية ان ايران والعراق في "حاجة ماسة الى السلام". وعرضت توقعات ايجابية لفرص التوصل الى تسوية للنزاع الدائر بينهما بعدما بادر الرئيس العراقي بالكتابة الى نظيره الايراني. وقالت ان "الامر المؤكد هو ان الدولتين اللتين لا تملكان سوى موارد مالية وعسكرية محدودة بعد ثماني سنوات من الحرب في حاجة ماسة الى السلام من اجل اعادة بناء اقتصاديهما". واوضحت ان الرسالة التي بعث بها صدام في نهاية نيسان الماضي شكلت "حدثا غير متوقع في المنطقة". واكدت نقلا عن مصادر مطلعة ان هذه الرسالة كانت "ودية وايجابية للغاية" وردت طهران عليها ثم تلقت رسالة ثانية هي الان في صدد الرد عليها.

(و ص ف، ا ب)

واشنطن انتقدت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

القمة في شأن هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، اوضح ان "العرب سيقومون مواقفهم وعلاقاتهم مع دول العالم على ضوء مواقف هذه الدول من هذه القضية التي تمثل خطرا جديا وحقيقيا من شأنه ان يغير الكثير من المعادلات في المنطقة(...) صحيح ان مؤتمر القمة لم يضع عقوبات محددة، لكن علاقتنا السياسية والاقتصادية ستحدد في ضوء مواقف كل دولة من مسألة الامن القومي العربي".

وجدد الانتقادات للولايات المتحدة التي اعتبرتها القمة "المسؤول الرئيسي" عن السياسة الاسرائيلية والهجرة اليهودية. وتساءل: "لماذا لا تصرف الاموال الكثيرة المخصصة لهجرة اليهود السوفيات للاستقرار في اوستراليا او كندا مثلا، وهي دول لديها مساحات شاسعة وقلة في عدد السكان(...) اقتناع العراق التام ان هناك نيات عدوانية لدى اسرائيل".

وفي ما يتعلق بالوضع في الخليج تحدث عزيز عن "حوار يجري من خلال الرسائل وعبر القنوات الديبلوماسية" بين العراق وايران نافيا اي وساطة قريبة لمنظمة التحرير بين البلدين. ولم يشر الى الرد العنيف لطهران على قرارات قمة بغداد وادانتها "الموقف المنحاز وغير المسؤول للمسؤولين العرب الى المطالب غير المشروعة" بسيادة العراق على شط العرب ملتقى نهري دجلة والفرات.

● في واشنطن علقت وزارة الخارجية الاميركية في بيان لها على البيان الختامي لقمة بغداد فقالت ان "خطابا ملتهبا لا يستطيع تهدئة التوتر في المنطقة ووقف انتشار الاسلحة الهجومية ودعم الحقوق المشروعة للفلسطينيين او تحقيق السلام" واضافت ان "الولايات المتحدة لا تزال مستعدة للعمل مع دول المنطقة والفلسطينيين للوصول الى مقاربة ايجابية وبناءة لمشكلات" الشرق الاوسط لكن وزارة الخارجية تجنبت الرد تفصيلا على قرارات قمة بغداد كون مواقفها "معروفة جيدا".

● في عمان رأى رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران ان قرارات القمة العربية التي انتقدت واشنطن لن تضر بجهود السلام في الشرق الاوسط، مشيرا الى ان جميع الدول العربية بما فيها مصر ايدت القرار المتعلق بالولايات المتحدة. وقال انه "لم يكن هناك تحفظ من احد لان القضية واضحة ولا لبس فيها".

● في دمشق اكدت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان "الرد على العدو لا يكون بالكلمات والبيانات".

وجاء في تعليق لها على القمة العربية التي انعقدت في بغداد ان "مواجهة العدو، خصوصا بعد المتغيرات الاخيرة في العالم، لا يمكن ان تتم بعقد الاجتماعات غير المعد لها واصدار البيانات وبالخلافات على مسائل تتعلق بالمصير (...) ان العرب يملكون امكانات كبيرة جدا سياسية واقتصادية وعسكرية وبشرية، وعليهم ان يحسنوا استخدام طاقاتهم وامكاناتهم". واضافت ان "يد سوريا كانت وما زالت ممدودة الى كل من يريد من العرب ان يحشد الطاقات لمواجهة العدو".

(و ص ف، رويتر، اب، اش)

الرئيسان يوقعان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اقتصاد السوق، ملاحظا ان "الذين لا يعملون وينتظرون المساعدات الحكومية، سيكون وضعهم صعبا بالتأكيد". ورأى ان على الديموقراطيات الغربية الا تفرض نظامها الديموقراطي على الاتحاد السوفياتي وان "على المفكرين السوفيات ان يقترحوا نظاما خاصا. اذا نقلنا ميكانيكيا نموذج الاخرين فان ذلك ليس بعمل جيد، وستكون نتائجه موقتة".

وكان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر استقبل في قاعدة اندروز الجوية غورباتشيوف وزوجته السيدة رايسا والوفد المرافق له. واشار الى ان "انظار العالم تتجه اليكم، ولبلدينا مسؤولية ترك الحرب الباردة والصراعات التي نجمت عنها (...) لنفعل ذلك، يجب ان نرى المانيا موحدة واوروبا متصالحة، وان نحد من مخاطر الحرب عن طريق خفض الاسلحة النووية والكيميائية والتقليدية وحل النزاعات الاقليمية". وقال ان "الرئيس بوش يتطلع الى الامال التي تحملها هذه الزيارة".

"بعض التقدم"

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر ان المفاوضين الاميركيين والسوفيات الذين يجرون محادثات على هامش القمة الاميركية - السوفياتية حققوا "بعض التقدم" في شأن نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا. واوضحت ان هذا التقدم يتناول خصوصا تحديد الدبابات والمصفحات وناقلات الجند، لكنها اكدت ان الخبراء لم يتوصلوا بعد الى اتفاق نهائي في هذا الشأن.

وقالت ان الفريقين السوفياتي برئاسة نائب وزير الخارجية السيد فيكتور كاربوف والاميركي برئاسة مساعد وزير الخارجية للشؤون الامنية السيد ريجينالد بارثولوميو يحاولان تسوية المسائل العالقة في مجال الاسلحة التقليدية والمفاوضات في شأن ازالة الترسانات الاستراتيجية "ستارت".

وفي وقت لاحق اكد الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان الرئيسين بوش وغورباتشيوف سيوقعان اليوم عددا من الاتفاقات بينها اتفاق في شأن الاسلحة الكيميائية يخفض مخزون الدولتين العظميين من الغازات السامة، واخر في شأن تجارب الاسلحة النووية.

اجراءات امنية

وقد عززت الاجراءات الامنية المرافقة للقمة في واشنطن والتي تشرف عليها معا اجهزة الشرطة في العاصمة الاتحادية والاستخبارات السوفياتية "ك. ج. ب". عنها في القمة السابقة التي عقدت في كانون الاول ١٩٨٧، لكنها بقيت غير ظاهرة على نحو يسترعي الانتباه. والدليل الواضح الوحيد على وجود غورباتشيوف في العاصمة الاميركية، كان اغلاق قسم من الشارع الرقم ١٦ امام مبنى السفارة السوفياتية حيث يقيم وما ينجم عنه من ازمة مرور وسط المدينة. ويمكن ملاحظة عدد من رجال الشرطة وكاميرات الفيديو مزروعة على سطح فندق "هيلتون" المجاور للسفارة.

وافاد احد مسؤولي الشرطة ان رجال امن بملابس مدنية سيكونون ضمن المشاركين في التظاهرات المقررة والتي سمح بـ١٨ منها لليتوانيين وافغان وفيتناميين واريتريين وارمن، الى الشاذين جنسيا المطالبين بمزيد من الجهود الحكومية لمكافحة مرض فقدان المناعة المكتسبة "الايدز". واشار الى ان هذه القمة "اكثر اهمية على الصعيد اللوجستي" نظرا الى صعوبة التنسيق بين تحركات الصحافة والحرس الخاص بالوفود. ولا يتوقع ان تثير حماية الرئيسين غدا السبت في كمب ديفيد اي مشكلة اذ ان المكان منعزل والرئيس بوش يزوره في انتظام و"المارينز" الذين يتولون حمايته معتادون المسائل الامنية.

● في اوتاوا اعرب غورباتشيوف قبل توجهه الى واشنطن ليل اول من امس عن اعتقاده ان هناك ضرورة لايجاد "مخرج مناسب" لمشكلة الميول الخارجية للوحدة الالمانية. وقال: "هناك امكانات مختلفة وسيناريوهات عدة ليست في الضرورة ما يقترحه الغرب (...) لا يزال الغرب يكرر الاسطوانة القديمة نفسها. يجب عدم الموافقة على سيناريو يعرض ما حققناه الى الان للخطر".

(اب، ي ب، و ص ف، رويتر)

أجرى محادثات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وبعد اللقاء القى هيرد كلمة امام جمعية الصداقة الاردنية - البريطانية اعتبر فيها "ان العنف المتعمد من اي طرف يشكل ضربة للسلام". ولاحظ في هذا الاطار "ان عمليات مثل الغارة على اسرائيل لن تؤدي الا الى اعاقة السلام". وبعدما اشاد بنبذ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الارهاب، دعا المنظمة الفلسطينية الى ان تدرك ان العنف لا يمكن ان يحدث تغييرا، و"لن يفلح العنف في اخضاع اسرائيل. وهذا ما نعرفه من التجربة. كذلك فان تهديدات الحرب والكلمات العنيفة لن تفيد. فالصبر والمثابرة والضغط هي وحدها التي توجد اجواء مؤاتية للتغيير".

من جهة اخرى اعلن وزير الخارجية البريطاني انه كان يرغب في مقابلة السيد فيصل الحسيني احد زعماء المناطق المحتلة اثناء زيارته الحالية للاردن للاطلاع مباشرة على آراء الفلسطينيين المعتدلين و"بعثت اليه برسالة وتلقيت ردا. ومن المؤسف ان تكون الصعوبات المعروفة منعته من المجيء".

● في موسكو صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد يوري غريميتسكيخ ان اليهود السوفيات الذين يهاجرون لا يفقدون مواطنيتهم السوفياتية وهم يحتفظون تاليا بجوازاتهم مثل اي مهاجر يهودي.

وردا على اسئلة وجهت اليه بعد مؤتمر صحافي عقده، قال غريميتسكيخ ان "اليهود بموجب الاجراءات الادارية الجديدة وكذلك المواطنين السوفيات الاخرين لا يفقدون مواطنيتهم السوفياتية اذا هاجروا ويحتفظون بجوازاتهم للسفر الى الخارج". واضاف ان هذا الموقف هو نتيجة اجراءات ادارية سبق تطبيقها ومن المفترض اتمامها بالقوانين عن المواطنية والدخول الى الاتحاد السوفياتي والخروج منه التي يجرى اعدادها في البرلمان.

واوضح ناطق آخر هو السيد فاديم بيرفيلييف في مؤتمر صحافي ان اي اجراء خاص اخر لم يتخذ بالنسبة الى الهجرة اليهودية. لكنه اعتبر انه "بات ضروريا اكثر من اي وقت العمل على تعجيل التسوية في الشرق الاوسط خصوصا مشكلة توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة وبينهم مهاجرون من الاتحاد السوفياتي" واكد ان الاتحاد السوفياتي "يؤيد اتخاذ اجراءات حاسمة وفاعلة لتطبيق سياسة تل ابيب الخطيرة".

(رويتر، وص ف)

الحص اجتمع

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

للجيش اللبناني لم تصل الى الجيش، خصوصا من الاعتدة والاسلحة. ونحن لا نستطيع ان نحمل الجيش اللبناني ما لا يستطيع ان يتحمله. فجيش لا سلاح لديه ولا عتاد ولا وسائل نقل لديه لا يستطيع ان يتسلم الامن بصورة منفردة وجدية. والا نكون نتجنى على الجيش اللبناني ونريد فرطه قبل تكوينه. نحن مصرون على اعادة تكوين الجيش ولو ببطء، لأن املنا هو اعادة بناء هذا الجيش جيشا موحدا. ونأمل ان تصلنا مساعدات سريعة لنتمكن من تسليح الجيش. ومن هنا وحتى تحقيق ذلك نحن تفاهمنا مع الاشقاء السوريين الذين يتولون الامن من خلال التدابير التي يقومون بها والتي ستظهر نتائجها على نحو فعال على الساحة اللبنانية".

وفي ضوء التجديد للجنة الثلاثية في قمة بغداد هل يأمل في وصول مساعدات عربية لاعادة تجهيز الجيش؟ اجاب: "نحن سنسعى دائما للحصول على هذه المساعدات ونأمل بعد التفويض الذي اعطي للجنة الثلاثية، ان تساعدنا على صعيد اعطائنا المساعدات. وقد قرأت ان اللجنة طلبت تسليح لوائين من الجيش اللبناني، ولكن يبدو ان هناك من تدخل كي لا يصدر هذا بقرار عن القمة. وانا آسف ان يكون هناك من تدخل لمنع صدور ذلك بقرار، بينما يبدو هذا الطرف انه هو الذي يسلح الميليشيات ويسلح فئة الجيش المتمردة على الشرعية. ونأمل من الاشقاء العرب الذين دعموا هذا الاقتراح، خصوصا اعضاء اللجنة الثلاثية وبالتعاون مع سوريا، ان يتابعوا موضوع مساعدة الجيش اللبناني حتى نستطيع تزويده السلاح والعتاد".

واستقبل الرئيس الحص وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي الذي حضر جانبا من الاجتماع، وقال لدى انصرافه: "ان ما تنفذه القوات العربية السورية من اجراءات جيد جدا، وفي المرحلة اللاحقة ستتسلم القوى النظامية الدور".

كذلك استقبل وزير المال الدكتور علي الخليل، والسفير خليل الخليل ترافقه السيدة مهى الخليل الشلبي اللذين شكرا له مؤاساته بوفاة والدهما النائب الراحل كاظم الخليل، وسفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد، ووفدا من قضاة الشرع في البقاع برئاسة مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس.

حداد وطني واقفال في الشمال

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

والتفتيت والتوطين، لا يزال مهددا في وحدته ووجوده ومصيره. لبنان لا يزال معرضا لمخاطر النزف والقتل والتدمير. لبنان اليوم يتلمس سبيل النجاة والخلاص، ويفتقد الرئيس الراحل، ومعه اخوانه الذين سبقوه في الشهادة او لحقوه.

لقد عرفت رشيد كرامي رجل دولة ورجل سياسة، فعرفت فيه رجل الحكم الذي يؤمن ايمانا مطلقا بلبنان الوطن والدولة والشعب. وعرفت فيه الزعيم السياسي الذي يتقن العمل السياسي، فنا واسلوبا، لبلوغ الاهداف التي يؤمن بها، وفي مقدمها حماية الدولة وخدمة الشعب.

لقد عرفته داعية محبة ووفاق، ورافضا دائما لاسلوب العنف وسيلة حوار، وعرفته صاحب قضية لا يهادن فيها ولا يساوم عليها. وكان لبنان هو القضية.

في ذكرى استشهاده، يبقى العزاء ان انتصر لبنان الذي آمن به رشيد كرامي وبه آمنا، لبنان السيادة والوحدة والحرية والعدل والمساواة. ويبقى الوفاء لذكراه ان نعمل بقلب واحد وصف واحد لنحقق ما كان يسعى اليه من وفاق وانقاذ وسلام".

الحسيني

وقال رئيس مجلس النواب: "معنى الذكرى ان يمنحنا الغائب فرصة التأمل وبالتالي حق الكلام (...) ان رشيد كرامي رجل لن ينسى ذكره اللبنانيون. لن ينسى المواطن اللبناني ذكر رشيد كرامي ما دام مقيما في الوطن. وما دام ذلك الوطن هو لبنان".

وتوجه الى اللبنانيين قائلا: "لا وطن بلا دولة ولا دولة بلا جيش، فارادة الوطن انما هي الدولة. الوطن يستوجب الدولة اداة لوجوده ولحفظ هذا الوجود، وارادة الدولة انما هي الجيش. الدولة تستوجب الجيش اداة لوجودها ولتحقيق هذا الوجود (...) لن ينسى اللبنانيون ان استشهاد رشيد كرامي كان متصلا بالمؤامرة التي نفذت ضد الجيش من داخله ومن خارجه، عن طريق توريط هذا الجيش في عملية الاغتيال (...)

ان علامة قيام الدولة، ان آية اتحاد الشرعية بالسلطة، انما هي في ظهور الجيش.

انكم لا تجهلون ان تحويل الجيش الى ميليشيا، بل المطالبة بهذا التحويل، والمجاهرة بهذا العرض، انما هي ذروة المؤامرة على السيادة والاستقلال.

وليس لكم ان تنسوا لحظة واحدة، ان خلاصكم من ارهاب الميليشيات وتحكمها وفسادها، ومن ذل الاحتلال ووطأته، مرهون بنجاحكم في بناء جيشكم الواحد القوي، للبنان واحد حر، نهائي الكيان عربي الهوية والانتماء.

اما شهادة رشيد كرامي فلم تكن الا خطوة على هذا الطريق، ولعل في كلامنا هذا بعض الوفاء".

الحص

وقال رئيس مجلس الوزراء "قضى رشيد كرامي شهيدا، وبقيت صورته حية، ماثلة في الاذهان والضمير والوجدان. انها صورة الرجل الوطني الكبير، وصورة المسؤول الفذ.

لا يذكر رشيد كرامي الا وتذكر صفاته الشخصية، وهو الذي عرف بالنزاهة والصدق في المعاملة والتواضع والانفتاح والرصانة في التصرف وفي العلاقة مع الناس. شهد بذلك القاصي والداني وكل من كانت له علاقة بالراحل الكبير. ولا يذكر رشيد كرامي الا ويذكر سلوكه المتميز، فقد جمع في تكوين شخصيته الالتزام القومي والالتزام الوطني. فهو لم يكن ليرضى بأن يكون هناك اي تناقض او اي تعارض بين الالتزامين، وانما كان حريصا كل الحرص على ان تكون شخصيته مجسدة للتكامل بين الرؤية الوطنية والرؤية القومية، وهو الذي عرف بالتزامه الوطيد للقضايا القومية العربية، ولاسيما قضية العرب المركزية، اي قضية فلسطين. من هنا كان هذا الاجماع على شخصه ومن هنا كان هذا الاجماع على تقدير صفاته ومميزاته، ومن هنا كان هذا الافتقاد الكبير على الصعيدين الوطني والقومي لهذا الرجل الكبير.

اننا نفتقد رشيد كرامي في هذه الظروف الحرجة والدقيقة وما احوج لبنان والامة العربية الى مثله في هذه الظروف. شهد لصفاته ومميزاته سجله الحافل خلال تمرسه في السياسة وتقلبه في مناصب الحكم على اعلى المستويات في موقع رئاسة الوزراء عبر ما يزيد على ثلاثين سنة. وشهدت بذلك ايضا سمعته العطرة التي خلفها وراءه، وشهد بذلك ايضا استشهاده. لقد استشهد لكونه كان ذلك الرجل الكبير ولو لم يكن كذلك لما كان هدفا للجريمة النكراء".

نايلة معوض

وقالت السيدة نايلة معوض: "ذكرى استشهاد الرئيس كرامي، رحمه الله، تبعث الحزن والالم العميق في نفسي، كيف لا، وهو رفيق الدرب الطويل مع شهيد وحدة لبنان الرئيس رينه معوض. جمعتهما صداقة شخصية حميمة، رسختها قناعات وطنية ثابتة. فكان لكل منهما موعد مع الشهادة فداء للبنان، لبنان الواحد الموحد، لبنان العيش المشترك، لبنان دولة القانون والمؤسسات، لبنان الحرية والكرامة".

ووصف رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الرئيس كرامي بأنه "رجل عظيم ناضل طوال سني حياته في مواجهة مؤامرة تفتيت لبنان وصهينته واستشهد في سبيل مبادئه". واعلن التضامن مع الدعوة التي وجهتها "هيئة التنسيق" الشمالية الى الحداد والاقفال العام اليوم.

واصدر "تجمع اللجان والروابط الشعبية" بيانا اعتبر فيه ان استشهاد الرئيس كرامي "شكل محطة رئيسية في مسلسل المؤامرة على هذا البلد وعلى عروبته ووحدته وتحرير ارضه من المحتل الاسرائيلي (...)".

تعطيل ساعة

وصدر عن الامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء ما يأتي:

"في مناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد المغفور له رئيس مجلس الوزراء السابق الاستاذ رشيد كرامي، وبناء على تعليمات رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، يتوقف العمل في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات لمدة ساعة اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع فيه ١ حزيران ١٩٩٠، ويتم الوقوف في بدايتها لمدة خمس دقائق صمت اكراما لهذه الذكرى".

طرابلس

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان الهيئات والقوى السياسية والنقابية والحزبية اصدرت بيانات عددت فيها مواقف الرئيس الراحل ودعت الى المشاركة في يوم الحداد استنكارا للجريمة.

وفي زغرتا دعت جمعية التجار والصناعيين في بيان اصدرته امس الى الاقفال العام اليوم في منطقة زغرتا - الزاوية ووصفت الرئيس الراحل بانه "كان طوال حياته حريصا على ابعاد منطقة الشمال عن اتون الحرب الاهلية وعلى التمسك بصيغة العيش المشترك الاسلامي - المسيحي الذي جعل الشمال نموذجا يحتذى وصوره للبنان الجديد".

وفي اطار النشاطات لاحياء الذكرى اقيمت الخامسة بعد ظهر امس ندوة في قاعة الرابطة الثقافية في طرابلس شارك فيها السادة: وزير التربية عمر كرامي ووزير المال الدكتور علي الخليل ووزير العمل والاعلام ادمون رزق ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والدكتور هشام البعلبكي وحضرها السادة: وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي والنائب هاشم الحسيني ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس امين الحافظ والنائبان مخايل ضاهر وصالح الخير وقائد منطقة الشمال العسكرية العميد نعيم فرح ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وراعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة ومتروبوليت طرابلس للروم الارثوذكس المطران الياس قربان ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي ومحافظ الشمال اسكندر غبريل والمستشار الرئاسي الدكتور عمر عسيكة وقائد القوات السورية في الشمال العميد سليمان الحسن وامين "مكتب الاخوة العربي الليبي" عاشور الفرطاس والقائم باعمال السفارة اليمنية في لبنان عبدالله ناصر مثنى والمدير العام لوزارة العمل حميد خوري ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط سليم سلام وضباط وممثلون للهيئات الحزبية والنقابية والاجتماعية في طرابلس والشمال.

البعلبكي

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة لمدير الندوة النقيب البعلبكي، قال فيها: "الرئيس رشيد كرامي رجل الحرية والديموقراطية ونظام لبنان الحر، سيذكر كلما ذكرت السيادة في لبنان، فربما رضينا مسؤولا لخدمة اللبنانيين جميعا، بمقدار ما هو القدوة في الرصانة ومثال للمسؤولية في سياسة لبنان.

على خطى ابيه عبد الحميد المؤمن منذ مطلع عهد الاستقلال بعواقب الدولة المزرعة في لبنان، على خطى ابيه سار الرشيد في النضال من اجل لبنان الحر المستقل عن كل قوى الطغيان الخارجي والداخلي، من اجل الدولة الراقية المبنية على اسس العدالة والقانون والمساواة بين الناس لخيرهم جميعا ومن دون تمييز ولا تفريق.

كان تسليمه رئاسة الحكومة اللبنانية للمرة الاولى انتصارا لمشاركة الشباب في الاضطلاع بأرفع المسؤوليات الحكومية، فهو اول رئيس للوزارة لم يتجاوز الخامسة والثلاثين، ثم سيصبح عبر السنين رئيسا لعدد من الحكومات، اي ثلاث عشرة سنة من مجموع ست وثلاثين سنة قضاها عاملا فعالا في السياسة اللبنانية منذ دخوله البرلمان الى يوم استشهاده.

اليه كان يلجأ في كل مفصل من مفاصل الاحداث الكبرى في لبنان، حتى اقترنت معظم حكوماته باوصاف الانقاذ الوطني، او الوفاق الوطني، او الوحدة الوطنية، من غير ان يثنيه منصب او جاه عن قولة الحق، ووقفة الحق مهما كانت صعبة، ومن غير ان ينحرف به القطار السياسي عن التزام ارفع شيم التهذيب والخلق الطيب العابق بروح المحبة مهما اشتد الخصام، حتى بات عند الناس صاحب مدرسة في السياسة تعرف باسمه وبات في ادق الظروف وفي اكثر مواقف الخلاف شدة، هو صمام الامان الفكري لوحدة اللبنانيين، واستمرار الدولة كلما هبت على اللبنانيين رياح الشرذمة، وباتت الدولة رهينة التهديد بالانهيار الفعلي(...)

ولئن كان للبنانيين جميعا ان يثأروا للرئيس الشهيد، وواجبهم ان يثأروا، فانما يكون ثأرهم الحقيقي بان يصرخوا جميعا صوتا واحدا ليقيموا الدولة التي آمن بها الرئيس الشهيد وعمل، دولة الحرية والديموقراطية والاستقلال والسيادة، دولة الحق والاخوة والنظام والقانون والعيش المشترك الصادق والعروبة التي لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها. فبذلك فحسب تنعم روحه الطاهرة في عليائها، وتطمئن الى ان الحبة التي لا تعطي ثمارها، كما في الانجيل، الا اذا دفنت في التراب، تطمئن روحه الطاهرة الى ان الحبة قد اعطت بالفعل سنابل كثيرة في كل سنبلة مئة حبة".

رزق

وتلاه الوزير رزق ومما قال: "يجب أن نعترف جميعا بان لبنان لم يسقط من خارج، لم يقو الخارج على اسقاطه، بل سقط من داخل، ثم راح، امعانا في التيه، يلتمس الخلاص خارجا يبرهن ذاته للاخرين ويطالبهم باعادة ما تنزل عنه من ذاته، مع ان خلاصه يتم بذاته(...)

نحن لا نعفي الاخرين من تبعة التآمر والعدوان ولا نبرىء ذمتهم من دماء شعبنا (...) لكننا نشدد على مسؤوليتنا، نحن اللبنانيين، في دفع الوطن والدولة والمجتمع الى هذا الدرك من الانحطاط لكي نحدد مسؤولياتنا في انقاذ لبنان(...)

ان الوطن قيمة خارج التداول (...) ولا يفصل على قياس المصالح الظرفية والاهواء الشخصية(...) وليس مشروعا سياسيا مع جدول ملحق بتوزيع الحصص على المستفيدين(...) وليس سلبا ونهبا واستغلالا(...) الوطن صرح يشيده ابطال لاي دكان يستغله عملاء وخونة".

واشاد بصاحب الذكرى قائلا: "افضل ما نكرمه به، الوفاء لثلاث قضى شهيدها: وحدة الوطن، شرعية الدولة، وشركة المسؤولية". وطالب كل المعنيين ببقاء لبنان بلدا حضاريا ان يتجمعوا "حول الصيغة المستمدة من الواقع اللبناني، اي الدولة المركزية الموحدة، دولة المؤسسات الشرعية المنبثقة من آخر تعبير حر عن ارادة الشعب، والمتمثلة في المجلس النيابي آخر صلة للبنان بالنظام الديموقراطي". ودعا "الذين ينظرون في السيادة من بعيد ويستهلكون الحبر والورق في نصائح قومية(...) لكي يوافونا الى رحاب الشرعية، من الشرقية والغربية واينما كانوا". مؤكدا ان العالم "لا يتعرفنا الا دولة شرعية موحدة ولا مجموعة قبائل، ولا نتف اقطاعات. ولا احياء مقفلة وخطوط تماس وكهوف عصابات". كذلك دعا "المشككين واليائسين الى الثقة والامل، والمتعالين الرافضين ليرتدوا الى لبنان الحقيقي، لبنان الوحدة والعدالة والمساواة، لبنان المصالحة والوفاق والسلام(...)".

الخليل

وتحدث الوزير الخليل عن مآثر الرئيس كرامي والمبادىء التي تشكل مرتكز تفكيره السياسي وابرزها الوحدة الوطنية، وهوية لبنان العربية، وخط الحياد الايجابي وعدم الانحياز على المستوى الدولي. ووصفه بانه كان "رجل التطرف في وطنيته ورجل الاعتدال في مواقفه السياسية. والنموذج الفعلي لرجل اللاعنف".

والى ان حكومة الوفاق الوطني تعتزم ايلاء التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس كرامي الاهتمام اللازم فهو خلاصة الممكن في الظروف الراهنة(...)".

وعدد ثلاث مميزات لهذا الاتفاق واعتبر ان "كل المعادين له، المعرقلين تنفيذه، انما يصبون، في شكل او في آخر، في خانة النتائج المترتبة على جريمة اغتيال الشهيد رشيد كرامي. فهؤلاء واولئك يلتقون موضوعيا(...) عند العداء للوحدة الوطنية في لبنان ويعارضون اعادة بسط الشرعية سلطتها". واوضح ان هؤلاء فريقان. "فريق الداخل ويتمثل في المتمردين على الشرعية(...) والفريق الثاني يتمثل في الاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوب لبنان والبقاع الغربي".

واكد انه "لم يكن شيء احب الى قلب الرئيس كرامي من وحدة تآلف بين اللبنانيين، وهي الشرط الاول الذي ينبغي توافره لانقاذ لبنان واخراجه من محنته، ومن تضامن يجمع بين العرب ويشد ازرهم لتحرير ارضهم لمواجهة الاخطار التي تتهددهم ولبناء المستقبل المشترك الذي يأملون فيه. ازدهارا وسلاما وتقدما".

نشابة

وتكلم الدكتور نشابة قال: "اننا لن نفي هذه الذكرى حقها علينا، ولن نفي الرشيد حقه على المجتمع العربي عموما والمجتمع اللبناني خصوصا، ما دام في لبنان اقتتال وظلم وتعصب وفساد. وما دام هناك عدو يحتل ارض لبنان وارض فلسطين والجولان (...)".

واضاف: "لقد عاش رشيد كرامي واستشهد من اجل لبنان الموحد، وعاش واستشهد من اجل العروبة، عاش واستشهد من اجل الاخلاق في السياسة وبين الناس. لذلك احسب ان شهيد لبنان والعروبة ومكارم الاخلاق لم يؤذه انتقاله من هذه الدار الفانية الى تلك الدار الباقية وانما يؤذيه، اشد ما يؤذيه، ان يرى لبنان ممعنا في التقسيم، وان يرى العروبة تئن بخلافات العرب في ما بينهم، وان يرى الاخلاق تتردى من درك سحيق الى درك سحيق".

ودعا الى انشاء مؤسسة للابحاث اللبنانية باسم الرئيس كرامي "ترصد طاقات لبنان البشرية والمادية وتعد الدراسات في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتخطط للمستقبل".

كرامي

وختاما القى الوزير كرامي كلمة جاء فيها: "ان استشهاد رشيد كرامي محطة كبرى في تاريخ لبنان ومفصل اساسي في مسار الازمة اللبنانية (...) كان رشيد كرامي زعيما وطنيا لبنانيا يؤمن بعروبة لبنان ويناضل من اجل تأكيد انتمائه الى الامة العربية، يتفاعل معها، يعطيها وتعطيه، يعرف واجبه القومي ويأخذ حقوقه بلا نقصان.

"ولقد تألق ايمان رشيد كرامي بالعروبة عندما انطلق في معارضته لاتفاق الذل والخيانة الذي رأى فيه تحطيما لعروبة لبنان واستقلاله وانتهاكا لسيادة هذا الوطن ووحدته. وكان النصر يومئذ كبيرا لأننا كرسنا في حينه عروبة لبنان ورسخنا بصلابة هذه الهوية العربية التي نفخر بها وتوجنا مع اسقاط اتفاق السابع عشر من ايار سلسلة من المعارك الوطنية ضد ما افرزه الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. فكانت المقاومة الوطنية والاسلامية اللبنانية البطلة ردا حاسما على المشككين في طريقة تحرير الوطن، هذه المقاومة التي رعاها شهيدنا الرشيد والتي اكدت ان النضال والكفاح ضد الوجود الصهيوني هما السبيل الاساسي لتحرير الارض واستعادة الكرامة العربية والحقوق المغتصبة والرد الصلب على مؤامرة التوطين والتقسيم.

ولقد آمن رشيد كرامي ايضا بأن لبنان لا يمكن ان يستمر الا من خلال ترسيخ العلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا والذي يربطه بها التاريخ والجغرافيا ووشائج القربى ومجموعة مصالح اقتصادية والواقع القومي، وكل هذا ضمن الاحترام المتبادل لاستقلال وسيادة كل بلد. ومن هنا، فانا كانت جريمة اغتيال الشهيد رشيد كرامي ردا اسرائيليا على الخط العربي المتمثل في التحالف الوثيق بين الشقيقة سوريا بقيادة سيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد والوطنيين في لبنان فان رشيد كرامي قد علمنا ان النصر لأكيد. ذلك ان الخط التوحيدي العربي سينتصر ليهزم من اعتقد انه اغتال العروبة في لبنان باغتيال الرشيد...

وسنبقى على العهد مناضلين مكافحين لتحرير هذا الوطن من اسرائيل والمتعاملين معها".

واشار الى المؤامرة المستمرة على لبنان، واضاف: "رأت المؤامرة والمتآمرون انه عقبة كبيرة في وجههم فكان القرار بازالته فاغتالوه وهو في حماية الجيش، يحلق في سماء لبنان كما كان في حياته وكما بقي بعد مماته (...) وفي الذكرى الثالثة لغياب الرشيد يدخل لبنان المخاض العسير للخلاص والوسيلة اتفاق الطائف. ويرفض العملاء الخلاص، وتدور بينهم المعارك العبثية ليزيدوا الخراب والدمار والتهجير والمعاناة لكل الشعب اللبناني تنفيذا لاهداف المؤامرة في التفتيت والتهجير".

واكد ان اصابع الاتهام في جريمة اغتيال كرامي ستبقى "موجهة الى قوى الامر الواقع في الشرقية، الى الذين قتلوا كل القيم في لبنان".

وذكر انه كان "لطرابلس موقع اساسي وكبير في حياة الرشيد رافقه حتى آخر خفقات قلبه. فلقد كانت بالنسبة اليه كما هي الينا والى الوطنيين في لبنان حصن العروبة والوطنية والايمان وعنوانا للاخلاق والقيم ومعقلا للانصهار الوطني اللاطائفي وراقدا اساسيا لكل قضية وطنية وقومية وعاصمة لشمالنا الحبيب الذي يعتبر بوحدته وتعايش ابنائه منطلقا لوحدة لبنان وهزم التقسيميين دعاة الشرذمة والتفتيت".

وتحدث عن المشروع الذي خطط له الرئيس كرامي وهو انشاء جامعة في طرابلس للتعليم العالي، فأنشأ "جمعية المنار" لهذه الغاية.

وشكر في ختام كلمته المنتدين والحضور مجددا العهد على اكمال رسالة الراحل.

وابرق وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن الى الوزير كرامي معزيا ومعتذرا عن عدم حضور الندوة. كذلك ابرق اليه والى لجنة احياء الذكرى مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية باسم جميع موظفي وزارة الخارجية من ديبلوماسيين واداريين.

التأكد أننا أحياء

– ٥٧ –

بقي الملجأ ليلة الاثنين ٧ ايار ١٩٩٠ يمتلىء حتى غصّ بالزبائن المتدفقين عليه تحت وابل القنابل ودوي التفجيرات.

ومع الازدحام: تعارفات جديدة بين الجدد والقدامى. حلقات. احاديث. آراء، استفظاعات، استنكارات، خوف مخيم، الاولاد مع الاولاد. والنساء مع النساء. الشباب مع الشباب. الرجال مع الرجال. ثم اختلاطات.

عروض مساعدة، مواساة، تموين متبادل للأمور.

وفجأة ينقز الجميع من انفجار قوي جداً وقريب جداً. ويحني الزبائن رؤوسهم كما لو أن هذه الحركة قادرة على وقايتهم من القنبلة لو وصلت اليهم لا سمح الله. ويسدون آذانهم كي لا يسمعوا المزيد. والقذائف تترى، وكل انفجار اقوى من الآخر. وفي الداخل اقوى من خارجه بفعل الاصداء والارتجاجات، وكل منا يسأل عن مصير بيته. وعن المجهول الذي ينتظر الشعب والبلاد. وتكثر وتتنوع الاستنتاجات والتكهنات والتخمينات والتوقعات.

ويدخل زبائن جدد، حاملين الفرش والمخدات والملاحف والادوات الضرورية. نتوجه بداعي الضغط المتنوع الى المغاسل والحمامات فنرى زجاج نوافذها ومطلاتها محطمة ومبعثرة قطعها على الحضيض وفي كل مكان.

والحال على هذا المنوال حتى الساعة الثامنة مساء، اذ خف القصف. وصار كل يسأل جاره:

– شو؟ خلصت؟

ويهز آخر كتفيه:

– منيز بدها تخلص؟

ويقول آخر:

– انا شايف بصيص امل.

فيجيبه جاره:

– ما في خلاص! راح تبقى الحالة على ما هي عليه!

ونمنا ليلتنا متقلبين بين الخوف وشبه الاطمئنان.

اول عمل قمنا به صباحاً، بعد تفقد انفسنا للتأكد من اننا ما زلنا نحن واننا ما زلنا احياء، هو تفقد اماكن سقوط قنابل الامس. فوجدنا الناس يمشون هرولة في الشوارع. هذا يحمل ربطة خبز. هذا غالون ماء. هذه كيس مواد غذائية ومعلبات، هذا يكنس الزجاج. هذا يتفقد سيارته ويتلمس اجزاءها. هنا يتأمل متأثراً في آثار مصائب الغير. هنا يتأمل في شجرة باسقة قصفتها قنبلة كأنها قشة.

نمنا بثيابنا. وتوجهنا الى منازلنا لنتمون قبل الظهر بمتطلبات بعد الظهر والليل. قبل الظهر نقضيه في منازلنا بحالة تأهب دائم بعد الغسيل الضروري جداً، كي لا نذهب ضحية غدرات الزمان فيفاجئنا القصف قبل ان نتمكن من التوجه الى الملجأ ويعيقنا عن السعي وراء حماية أنفسنا.

ونسمع اسعار العملات. فاذا بالدولار يواصل قفزاته، واذا بالأسعار ترتفع، واذا بالنقابات والطبقات الشعبية تنشط نحو انقاذ الموقف بالتي هي أحسن وبوسائلها وامكاناتها المحدودة.

*

عندما دمرت قذيفة منزلنا، اتيح لنا ان نتبين كم الروح المجتمعية والقومية التضامنية قوية بين اللبنانيين بعضهم تجاه البعض الآخر في ايام المحنة.

فما ان انتشر الخبر حتى تهافت الجيران والمعارف علينا يستطلعون الخبر ويشاهدون اكوام الردم ومدى الخراب. بعضهم اتى بالرفش. بعضهم باوعية المياه، بعضهم بالصابون والمماسح، واخذوا يتعاونون على رفع الانقاض وبعضهم جاءنا بانواع الطعام وبالقهوة.

شكراً لجميع جيراننا ومعارفنا واهلنا الذين زارونا وآسونا وساعدونا.

احدهم رأى صورة والدي الشهيد سعيد عقل وقد غطى الغبار شعره فيها، فقال:

– حتى الموتى شاب رأسهم مما يحدث.

وتفقدت الزهور، التي كنت اسقيها بماء معطر بمحبتي وسهري وعنايتي واخلاصي ووفائي وادعيتي. والتي كنت اتفقدها واهتم بها كل يوم. لم يبق لها اثر. بلحة واحدة جانحة على جنبها وكأنها تنازع.

اما اكواز الرمان القزمة فقد ذابت. كذلك الحبق الطالع. وبراعم الياسمين العائدة الى الحياة من القصف السابق وسائر الزهور.

واعود فاتساءل:

– ما هي الخطيئة التي ارتكبناها؟ ما هو ذنبنا؟ ألأننا كنا ولا نزال ندعو الى الوئام والسلام والوفاق الوطني، والى تطبيع علاقاتنا مع سوريا والعرب، والقيام بدور المساعي الخيرة بين العرب، واشاعة المحبة والتعاون والتفاهم واعادة بناء لبنان؟ ألأننا نهجنا نهج العقل والحكماء والرؤساء المعتقدات، ولأننا دعونا الى

– ما هي الخطيئة التي ارتكبناها؟ ما هو ذنبنا؟ ألاننا كنا ولا نزال ندعو الى الوئام والسلام والوفاق الوطني، والى تطبيع علاقاتنا مع سوريا والعرب، والقيام بدور المساعي الخيرة بين العرب، واشاعة المحبة والتعاون والتفاهم واعادة بناء لبنان؟ الاننا نهجنا نهج العقل والحكماء والرؤساء الروحيين من كل العقائد والمذاهب والملل والمعتقدات، ولاننا دعونا الى الغاء الطائفية.

حاشية – ورد في مقال عدد سابق: "من "الديبار" الى "لاروفة"" والصواب "من الديبار" Départ الى "الأريفي" Arrivée ("النهار" الثلثاء ١٩٩٠/٥/١)

وورد في مقال يوم الاثنين ١٤ ايار ١٩٩٠ ما يأتي: "ما ذنبنا نحن حتى الخ..." والصواب هو:

"ما ذنبنا نحن حتى يقضي بلمحة بصر ليس فقط على بحث صغير الخ... تلو الليرة، بل ايضاً على تثبيت خيبة الآمال الخ".

حاشية ثانية – قالت لودي، بعد سلسلة التفجيرات الجديدة:

– بكرا عابكرا بينسوا الناس كل شيء وبيرجعوا عابيوتهم! كم هي حاذقة!

فاضل سعيد عقل

يحيى الكعكي: الشورى في الاسلام ضمان لمنهجية الأحكام قبل صدورها

حاضر امس السيد يحيى احمد الكعكي في المركز الثقافي الاسلامي عن "الشورى في الاسلام" وقدمته الدكتورة زاهية قدورة.

وبدأ ان كلمة شورى "مشتقة من الفعل شور الذي له ومشتقاته معان عدة، فيقال مثلاً: شاورته في كذا واستشرته: راجعته لارى رأيه فيه، واشار علي بكذا". وقال: "ان الشورى اجتهاد. لان الاستشارة لا تجوز الا في ما لا يوجد فيه نص صريح من القرآن الكريم، او السنة النبوية الشريفة، حتى يقع اجماع الامة على الحكم. وفي الشؤون الدنيوية العامة المستجدة في غير العبادات – سواء في فقه الاحوال الشخصية، او في الفقه الدستوري او في العلاقات الدولية، بحسب المفهوم المعاصر – فان الاجتهاد هنا لا يصبح مقصورا على الفقهاء بل يطلب من كل خبير، كقاعدة الاجماع في الحجة الشرعية. لان الامة وصية على نفسها ولان خير امة اخرجت للناس هي التي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. ولا يتأتى ذلك الا بمساعدة من هم في قمة المسؤولية، بابداء الرأي النصوح، وبمطالبة المسؤولين في اي مستوى باقرار رأي الامة في كل موضوع اتباعا لقول رسول الله: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته"".

واضاف: "ان الاسلام جعل الشورى اصلا عاما لكل شؤون المسلمين ولم يقصرها على مجال دون آخر. وهي حق لكل ما تعنيه هذه الشؤون، رجلا كان ام امرأة، عالما ام اميا". وتوقف عند شروط الشورى "شروط المستشير وشروط المستشار"، مشددا على اهلية المستشار، محددا له خصالا خمسا، بحسب الماوردي: "ان يكون صاحب عقل كامل مع تجربة سابقة، ذا دين وتقى، ان يكون ناصحا ودودا، ان يكون سليم الفكر من هم قاطع وغم شامل، ان يكون صاحب غرض".

وعن اشراك المرأة المسلمة في الشورى، قال: "ان الرسول لم يعزف عن مشاورة بعض النساء المسلمات وكذلك فعل الخلفاء الراشدون. واذا كان علماء المسلمين متفقين على منع المرأة من تولي الامامة الكبرى الا انهم يختلفون في ما عداها". وبين الفرق بين الشورى بالمعنى الاسلامي والديموقراطية في النظم الغربية او الشعبية من خلال امور عدة منها:

"١ – ان الشورى امر رباني وليس وضعيا، وان الديموقراطية بفرعيها نظام انساني وضعي.

٢ – ان الشورى تربية اسلامية، من حيث كونها نظاما فطريا، ليس لها اطر او هياكل تنظيمية جامدة بل هي متحركة كالشؤون العامة التي تتغير فيها وجهة النظر بتغير الاحوال والتقدم البشري".

وخلص الى "ان الاسلام اقر نظام الشورى، باعتباره ضمانا لمنهجية الاحكام قبل صدورها، ومراقبتها في اثناء التطبيق والتنفيذ، باعتبار الشورى حقا لا يجوز للحاكم تفويته، لان في تفويته اضاعة للحق. لان الاول مسؤول عن الاخر، والاخر مسؤول عن تقويم الاول. فالامر شورى ومشاركة في مجتمع السعادة والتعاون، مجتمع الشورى".

"الشذا والدخان" لمالك حمدان

"الشذا والدخان" ديوان الشاعر مالك حمدان كان موضوع الندوة الاخيرة لـ"الرابطة الادبية" وشارك فيها الدكتور ميشال جحا والشاعر محمد علي شمس الدين ومدير الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور وجيه فانوس.

تقديم لرئيس الرابطة الشاعر فؤاد الخشن، ومما قال: "في "الشذا والدخان" يخفت الصراخ ويختفي لهب النار الحمراء الشرسة، ليدخل الشاعر في طقوس النجوى وشفافية قميص الصيف الازرق. وبدأت خواطر هذا المسافر تتغير امام اللغز الكوني المحير ليصف الساري المتأمل صقيع الوصول الى النقطة التي كان همه الاكبر ان يصل اليها".

وتحدث الدكتور جحا عن "الديوان – الدفتر" وهو "من حيث الشكل مزيج من الشعر العمودي والحر. يتناول العمل الفدائي والشهداء الذين يضحون بأرواحهم ودمائهم في سبيل وطنهم وقضيتهم (...)، هو دعوة للمقاومة للثورة الى تحطيم القيود الى الدفاع عن تراب الوطن. والشاعر من "الموحدين" فلا يمكن عنده الفصل بين الوطن والمواطن، بين الانسان والتراب، كما انه ليس ممكنا الفصل بين الشاعر والشعر".

ومما قال الشاعر شمس الدين: "اعرف ان مالك حمدان شاعر وفي داخله جوهرة شعر. فقد وجدت هذه الجوهرة في قصيدته "آهات" الكلاسيكية الشكل لكنها حديثة في تقديم الحساسية المبدعة كجزء من الروح المبدع للشعر. والذي يكسر حواجز الاشكال يكسر حواجز اللغات ويكسر حواجز المدارس. وقصيدة "آهات" اعتبرها الاساس الذي على الشاعر ان يؤسس عليه".

ومما قال الدكتور فانوس: "في "الشذا والدخان" التوجه الابرز يكمن في ما فيه من قدرة نصية على التعامل مع القارىء وعلى دفعه الى استمرار القراءة الى العيش في النص سعيا الى تحقيق الشعري (...) في الديوان صدق ووجع وصرخة صادرة من قلب مؤمن بموضوعه. لكن هذه الصرخة في حاجة الى سعي جاد وبلورة الرؤيا نحو تعمق فنية المعاناة التي لا بد لها كي تتحقق في الشعري ان تذيب وتلاشي وتحطم لتخلق من جديد".

وختاما حوار عن الشعر والرؤيا ودور العقل في العمل الشعري شارك فيه الدكاترة: علي سعد، احمد شوقي، نايف معروف، شوقي خيرالله، والشاعر صفوان حيدر.

مسابقة عن المقاومة

في الذكرى الثامنة للاجتياح الاسرائيلي، دعا "اتحاد الشباب الرسالي" الى المشاركة في مسابقة للرسم وكتابة نص ادبي او شعري للطلاب الجامعيين والثانويين يتناول مرحلة الاحتلال ويعبر عن المقاومة.

وتسلم الاعمال الى مسؤول الوحدة التربوية للاتحاد في الجامعة او الثانوية في مدة اقصاها ٣٠ حزيران. والشروط: قياس اللوحة ٥٠×٧٠ سم او ٥٠×٣٥ سم، النص الادبي ثلاث صفحات.

الأب الدكتور يوسف يمين

نظرية تاريخية ربما صدمت

– ٣ –

تتساءلون ربما كيف استطاع الأب يمين ان يجمع: علوماً عدة، بين الذرة والشعر والتاريخ. فهو يؤمن بأن الكهنة في القدم حافظوا على معالم الحضارة ونقلوها وهذا يعني أن الأب يمين يتحلى بثقافة عامة الى جانب الاختصاص، كما يحاول ان يلغي في نفسه، الطلاق بين العلم والدين.

ومن ثم سؤال يفرض علينا: لماذا عرف عن الأب يمين اهتمامه بالتاريخ وليس بعلم النفس أو علم الاجتماع مثلاً؟

ان الجواب سهل على الذي اطلع على تاريخ إهدن المفعم بالمطارنة والبطاركة المؤرخين والبحاثة. فكأنني بالأب يمين يكمل اعمال البطاركة جرجس عميرة. واسطفان الدويهي وغيرهما.

كما لا يمكننا أن نتغاضى عن تأثير الأحداث اللبنانية على نفوس جميع الذين أحسّوا بأن حل هذه الازمة يمرّ بالرد نهائياً على بعض المسائل الشائكة.

ومن هذا المنطلق، اختار الأب يمين موضوع المردة أجداد الموارنة، فخصّهم بكتاب قيم، تعود أهميته الى النقطة الأولى وهي إغناء الكتاب ببيبليوغرافيا تفي الموضوع وتحتوي على خمسة وسبعين مرجعاً بلغات عدة هي: العربية، الفرنسية، الانكليزية واللاتينية.

وهكذا يكون الأب يمين قدّم الى البحاثة في هذا الموضوع هدية نفيسة لا يستطيع أن يقدّرها سوى العارف الذي يدرك صعوبة الحصول على مراجع.

أما النقطة الثانية والفريدة – على حد علمي – فهي تشديد الأب يمين على كون سكان لبنان الأصليين كانوا يسمون مردة، بينما نرى أن معظم مؤرخينا اللبنانيين الذين تسنى لي الاطلاع على رأيهم يربطون مجيء المردة الى لبنان، من الأناضول أو بلاد فارس أو غيرهما، بالأمبراطورية البيزنطية التي استخدمتهم لصد هجومات العرب.

ويعتمد الأب يمين في رأيه هذا، خاصة على وولي، أحد المؤرخين السويديين.

ولكن، في رأيي، أهمية هذا الكتاب في خاتمته التي يمكن أن نعتبرها بمثابة وصايا الموارنة العشر.

يقول الأب يمين إن ظاهرة المردة هي ظاهرة انفتاح: تحن الى الارض والتربة والمادة. فالمسبحة في يد المردة كانت تتحول سريعاً الى سلاح أو الى محراث أو الى معول.

أن ظاهرة المردة ظاهرة روحية رهبانية جعلت من جبل لبنان بكامله متنسكاً وصومعة وديراً.

ويضيف الأب يمين أيضاً: إن ظاهرة المردة ظاهرة تاريخية تعشق الأصالة والصمود والاستمرارية. وإن ظاهرة المردة ظاهرة حضارية جمعت ومزجت تراث الشرق والغرب على صفحات مخطوطاتها وكان روادها في التاريخ واللغة والشعر والفكر والعلم.

أين نحن اليوم من هذه الأمجاد؟

إن الموارنة في ظروفنا الحاضرة، أبقوا على السلاح ولكنهم تركوا المسبحة وهجروا المعول وهاجروا من الأرض.

أتركم تتساءلون معي، ألا نزال نفهم. ونعيش قيم الأصالة والاستمرارية والصمود.

وبعد، ما بها مغاور قاديشا تكاد تكون شبه فارغة. أين رهباننا وكهنتنا وشعبنا يسمحون لأنفسهم بإهمال أهم معالمنا الأثرية والعاطفية ألا وهي بطريركية قنوبين؟

أخيراً، إن المسؤولية على عاتقنا كبيرة جداً، بدل أن نتقاتل ونقدّم مصالحنا على مصالح لبنان، علينا المحافظة على تراثنا ومتابعة مسيرة المردة.

وللأب يمين أيضاً كتيبان، أول عن عصر الدويهي وثان عن مرت مورا.

وهناك كتابان للطبع:

الأول تحت عنوان "تاريخ اللغة السريانية ودورها الثقافي والحضاري".

والثاني تحت عنوان: "علماء الشمال نوابغ المدرسة المارونية في روما".

وأهمية الأب يمين في نظرية تقدم اليوم لأول مرة، ويسعدني أن أكون أنا التي اعطي لي شرف تقديمها.

جذور هذه النظرية في زيارة الأب يمين لمدينة أفقا ولكن لا أفقا جبيل بل أفقا أخرى أقدم تقع بين منطقة جو عيت وأول الضنية. وهي المدينة المقدسة للبنان القديم. ثم أخذ يبحث عنها في كتب التاريخ الى أن توصل الى بناء نظرية هي باختصار:

لبنان مهد البشرية ومهد الديانة ومهد الحضارة.

وعندما يقول لبنان يعني به لا لبنان بحدوده الحالية ولكنه لبنان الممتد من جبل المنيطرة جنوباً حتى الضنية شمالاً، ومن الهرمل شرقاً حتى طرابلس غرباً.

وكي يثبت الأب يمين أن هذا اللبنان هو مهد البشرية، اعتمد على الأساطير الآرامية والكنعانية وخاصة ملحمة جلجامش وعنات.

واعتمد أيضاً على الخرائط الجغرافية القديمة قبل العصر الأشوري ضمناً.

كما اطلع على أعمال اختصاصيّ الكتاب المقدس خاصة في المعهد الكاثوليكي في باريس.

واعتمد أيضاً على التاريخ والانتروبولوجيا، ومؤلفات الأب مارتن اليسوعي واتيس فريحة وأعمال مي مر.

أما في ما يختص بأن لبنان مهد الديانات القديمة أي ديانة أيل، اضافة الى المراجع التي ذكرنا، فاستقى من علم المواقعية مثلا ما يفسر اسم جبل المردة بأنه مقام ايل.

وبما أننا نتكلم عن الديانات، يعتقد الأب يمين أن المسيح تجلى على القرنة السوداء، وما يؤكد نظريته هذه ان الكنيسة الكاثوليكية اليوم لم تعد تذكر في كتبها ان المسيح تجلى على جبل طور طابور، لأنه اكتشف أن هذا الجبل شيّدت عليه ثكنة رومانية فلا يستطيع المسيح أن يقبل بها مكاناً يتجلى عليه. كما يذكر مار بطرس، في رسالته الثانية، جملة هي: (عندما كان المسيح على الجبل المقدس)، والمعروف أن منطقة وادي قاديشا وحدها كان يطلق عليها اسم الجبل المقدس.

ولم يكتفِ لبنان بأن يكون مهد البشرية ومهد الديانات بل عمل على نشر الحضارة عبر أحد أبنائه المعروف بهينوك أو تور أو اح خون عند العبرانيين والمسيحيين، وأدريس عند العرب، وهرمس عند اليونان ومركور عند الرومان.

لماذا هينوك كان له الحظ بنقل الحضارة وأية حضارة؟

يعتقد الأب يمين بأنه كان هنالك جماعة من حضارات كونية تسكن في بعلبك القديمة ثم انتقلت الى لبنان ولاحظت أن هينوك متفوق بذكائه على أبناء جنسه فأرادوا تعليمه حضارتهم وهكذا كان.

وبعدما تلقن هينوك علوم هذه الحضارة نشرها بواسطة سفن فضائية الى بلاد سومر والهند ومصر واليونان واميركا اللاتينية المعروفة حضاراتها باسم شعوب مايا، أنكا، والأزتيك.

ورغم الدهشة التي تعتري على الانسان عندما يسمع بهذه النظرية التي اقل ما يقال فيها انها ثورية وغريبة بعض الشيء، فإن الأب يمين مستعد لمناقشتها مع أي شخص يتمتع بكفاءة علمية تسمح له بالمناقشة.

واذا كنتم استفقتم من صدمة هذه النظرية، فاسمحوا لي بأن أقول بأن هناك جانباً مهماً وحتى أهم في نظري في شخصية الأب يمين التاريخية هو نظرته وايمانه بلبنان.

ولكم-قل عدد الذين يعتبرون أن لبنان ملتقى العدد الأكبر من الديانات وجبوا ليتعارفوا وينضجوا ومن ثم يسعوا لوحدنة البشر من خلال تجربتهم. وما نعيشه من احداث اليوم ليس سوى نكسة ومخاض لولادة جديدة.

ونشكر الأب يمين على الأمل الذي ينفخه في قلوبنا من خلال نظرته هذه وعلى حب البقاء والصمود عبرها، ونتمنى معاً الا تطول هذه الولادة التي ننتظر بفارغ صبر.

لميا حتي

(*) نص من ندوة مدرسة الريف – ابطو، حيث جرى تكريم الاب الدكتور يوسف يمين: تقديم (الخوري)، العالم (الدرزي)، والان حتي (عن المؤرخ).

لا تدريس في اليسوعية مع وجود المسلحين

في تصريح له امس اوضح رئيس جامعة القديس يوسف الاب جان دوكروييه ان "لا مجال لحديث عن معاودة التدريس في الجامعة في وجود قوى مسلحة في حرم كلياتها، ولا مجال لتنظيم مباراة القبول فيها، الى ان الحواجز وما عليها من تدقيق في هويات الطلاب تحول دون انجاز خطوة فتح الكليات". واشار الى "امكان وضع بعض الترتيبات في بعض الكليات خصوصا في ما يتعلق بالسنوات الاخيرة من كل اختصاص وهذا ما سيعلن لاحقا".

طلاب "القوات" يدعمون فتح المدارس

اصدرت امس مصلحة الطلاب في "القوات اللبنانية" بيانا عن خطوة فتح المدارس، فيه:

"اولا: تسجل المصلحة في ارتياح ما حققته خطوة فتح المدارس على صعيد اعطاء الثقة والامل للمواطن لاستعادة حياته الطبيعية.

ثانيا: ان استجابة الاهالي الفورية والتحاق الطلاب السريع بمدارسهم عكسا في وضوح مدى تعطش مواطن الشرقية الى السلام.

ثالثا: ان المصلحة اذ تجدد دعمها لهذه الخطوة الصادرة عن مراجع تربوية رفيعة والمنبثقة من ارادة الشعب التواق الى السلام تطلب من لجنة الوساطة العمل الفوري على ازالة معابر الذل وكل المقومات التي تحول دون عودة الحياة التربوية الطبيعية الى المدارس والمعاهد والجامعات.

رابعا: ان تردد البعض وتشكيكه وانتقاده لهذه الخطوة ليس له ما يبرره سوى النيات المبيتة باستئناف الحرب والاستهتار باهمية انقاذ السنة الدراسية والخوف من النتائج العملية المترتبة على نجاح هذه الخطوة".

ودعت دائرة الجامعة اللبنانية في المصلحة طلاب الفروع الثانية للكليات الموجودين في بيروت الى اجتماع يعقد اليوم الجمعة الخامسة بعد الظهر في مبنى ادارة كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الاشرفية – كرم الزيتون".

لجنة الاساتذة في الجنوب

النبطية – "النهار":

ادلى عضو لجنة الاتصال العليا للاساتذة الثانويين في الجنوب السيد علي غندور بالآتي: "منذ ١٩٩٠/٣/٤ ومندوبو ثانويات الجنوب في سجال حول شرعية ولا شرعية انتخاب مكتب المحافظة من دون بحث في المطالب الملحة حتى ليبدو كأن هذه الانتخابات قد اختلست خدعة في ظروف معينة علما ان ثقة الزملاء لم تتغير بمن كان اهلا لها.

ولانهاء هذا الوضع الشاذ ولتصحيح مسار العمل النقابي، اهيب بالزملاء الكرام اعتماد الموقف الشجاع بالاستقالة الجماعية من مكتب المحافظة وعقد جلسة انتخابية تعيد الامور الى نصابها".

لقاء شعري لمجلس لبنان الجنوبي

اختتم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي برنامجه لشهر ايار بلقاء شعري شارك فيه بقصائد جديدة الشعراء ليلى عساف واسكندر حبش ويحيى جابر ويوسف بزي وبلال خبيز.

وتولت السيدة فوزية فواز عضو الهيئة الادارية للمجلس تقديم هؤلاء بعدما اعتذر الشاعر الياس لحود لوعكة صحية. ومما قالت: "ان المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، الذي كان دوحة وارفة الظلال تفيء اليها بلابل الشعر والقصيدة لتغني هموم الوطن العربي في صورة عامة، وهموم لبنان والجنوب في صورة خاصة. لا يزال برغم هذه السنوات العجاف اخضر الجذور، طري الغصون، يستهوي محبي الشعر، ومتذوقي الفن، ليواصلوا ما بدأه اسلافهم الكبار منذ عشرين عاما او ما يزيد. وهو، كما كان دائما حلقة التواصل بين الاجيال الادبية المتلاحقة كان ايضا ذا دور ريادي. ولم يزل ينهض بهذا الدور. في تشجيع الادباء والشعراء اللامعين في الاوساط الادبية اليوم. والجنوبيين منهم على وجه الخصوص، قد انطلقوا من على هذا المنبر، يوم كانوا في مقتبل الشباب سنا وتجربة، لترتفع اصواتهم بعد ذلك في سماء لبنان والعالم العربي بمختلف اقطاره. والمجلس اذ يعتز كبير الاعتزاز بهذا الدور، لم يزل على عهده في تشجيع الكلمة الادبية، مرحبا، وحاضنا لكل اصحاب الاصوات الشابة. والحاملة الهم الابداعي على نحو اصيل وجديد".

الشاعر ولعبته

اللافت في منطقة زغرتا الزاوية أن تربتها غريبة في ما تنبت وطبيعتها فريدة في ما تقدم، ففيها يتعانق السيف والقلم وتتزاوج القوتان الغضبية والعقلية. في هذه البقعة قام المجتمع ويقوم على أربعة أركان هي: معرفة الحكيم وعدالة العظيم وصلاة التقي وبسالة الشجاع. وفي أجواء الفكر أشرقت أسماء نرددها ونعود الى ما أبدعت في مناسبات متنوعة، وهذه الأسماء يصعب تعدادها بدءاً بالصهيوني والدويهي، وصولا الى جواد بولس والأب مخايل معوض ويوسف يونس وسمعان الخازن، وانتهاء بالأب يوسف يمين.

يضيق المجال أمام التحدث باسهاب عن الأب يمين الشاعر ضمن الوقت المتاح، لذلك أعتذر مسبقاً عن عدم إيفاء الموضوع حقه، اذ لا يمكن في هذا المقام (*) الا الاقتصار على الاشارات العابرة مع الأمل بأن أطلع يوماً بدراسة علمية عن شاعرية يمين. وأعني بالدراسة بحثاً موضوعياً بعيداً عن الهوى والانفعال، قائماً على أساس منهجية نقدية تعتمد أصولا معينة في فهم الشعر وفي اكتشاف القيم الجمالية والنفسية والفكرية والاجتماعية.

وقد تبين لي، بعد استعراض قصائد شاعرنا، أن وضع هذا الشعر في ميزان النقد يقتضي التجهيز بقدر من المعرفة المتصلة بشؤون علم النفس وقوانين تطور المجتمع، وفهم شخصية الشاعر من خلال نتاجه أولا ثم من خلال ارتباطه ببيئته الطبيعية والبشرية. كما يقضي فهمُ شعر يمين ونقدُه الاطلاع ولو بشكل عابر على معطيات علمية وفلسفية لها علاقة بالوجود وما وراء الوجود، بالكون الكبير اللامتناهي والكون الصغير اللامتناهي ايضاً. فهل يمكن بعد هذا ان نفي هذا الشعر حقه من التحليل العلمي في دقائق معدودة؟

عناوين كبيرة ترافق شعر الأب يمين وتبرز بين قصائده، وهي في رأيي قواسم مشتركة تمهرُ شعره بخاتم بارز. هناك أولا الرمز الشعري، إذ لا يمكن فهمُ شعر الأب يمين بحسب المدلول الوضعيّ للكلمات. والمعروف أن بنية العمل الشعري تكون أفقية وعمودية في الوقت نفسه. بمعنى أن المعنى الحرفيّ الذي ينقل الواقعَ أو يومىء إليه يتحول عبر لعبة الشعر الى معنى رمزي. ففي جملة "اعطني كوبا من الماء" ينحو الفهمُ الى كل كلمة بمدلولها، وهو مدلول حدده الإستعمال، مدلول بمقدور الآلة أن تبرمجه وتقوننه. على العكس من ذلك، عندما يقول شاعرنا في ديوانه "العيدُ في الداخل":

"الأصوات التي نسمعها
على السنة النيران الملتهبة
هي أصوات الحدود المصطنعة
التي تنهار تباعاً
في غمرة الطوفان الناري".

فإنّ الآلة لا يمكنها كبت هذا الشعر، ففيه دوافع متوازنة من حيث الأصوات والأيقاع والدلالة البعيدة.

الكلمة في الشعر تضيف إلى معنى الكلمة المعروف معاني أخرى تعبر بصدق عن ذلك السر النفسي. ففي قوله: "أصوات الحدود المصطنعة" و"الطوفان الناري" ايحاءات بعيدة ورموز تستوقف القارىء ليستكشف، عن طريق التأمل، الأبعاد الدلالية للصورة الشعرية.

جاء في ديوان "كيمياء الحروف" (حرف الحاء):

"من أدخلك حقولنا.
مع أول حرارة الصيف.
فارتحت في الصحو وتركت القحط
وبدأت بالحصاد".

في هذا المقطع الشعري خروج عن معنى وتركيز على معنى، وهو لافت بتركيبه الصوتي: "فارتحت في الصحو وتركت القحط". وهو لافت في تركيبه الاسلوبي الدلالي، والأمرُ يجعل من هذا الشعر، عبر عملية النسج والصياغة، قطعة فنية تحكي عن ذاتها.

لا كلمة شعرية دون شاعر، أو الأحرى دون مبدع، والشاعرُ المبدعُ هو الذي يتوغل في معاناة الأشياء والتحسس بها، وهو الذي يلتقط بعفوية غامضة العلاقات النفسية والاجتماعية بالانسان والعالم، فينذهل بها وينخطف بمجرياتها في نوع من النشوة والاشراق يشعر بهما في لحظة صوفية. يقول في مطلع قصيدة "إسقني":

"إسقني من الكوثر
حتى ثمالة الكاس
كي أحبك أكثر
أسقني من الكوثر".

هذا الشعر فيه تخطي الحدود المرسومة لفهم الأشياء، والتقاط أسرار تقع على حدود الرؤيا في حالة وجودها الروحي، فالشاعر الذي يعي الوجود في طبيعته الاولى يسعى الى التوغل في دواخله والى فهمه فهماً انفعالياً.

إن الصعوبة ليست في المعاناة وانما في نقلها الى حيز الكلمات والصور. لذلك نقول إن الكلمة في الشعر لا تبقى تحديداً بل تغدو ظلالاً، لا تبقى معنى بل تصير حالة، بمعنى أنها تنقطع عن قاموس الذاكرة وتتصل بحرارة الضمير والوجدان.

مما تقدم نقول ان شعر الأب يمين يغوص بالرمز، ولا يمكن فهمُ أبعاد هذا الشعر إلا من خلاله.

العنوان الثاني الذي يبرز في شعر الأب يمين هو النزعة الصوفية. والتصوّف، كما نعلم، حالة نفسية يشعرُ فيها المرءُ بأنه على اتصال بمبدأ أعلى. والصوفية يعتقدون أن في وسع الانسان أن يصل الى الحقيقة بغير طرق العقل، ويمكن القول إن التصوّف يقوم على اجتياز الحدود التي يضطرُّ العقل النظري الى حبس ذواتنا فيها، وذلك إما بدافع الحب وإما بدافع الارادة.

فالتصوف حياة وحركة، ونمو نحو اتجاه معين، ومراحل هذا النمو هي التطلعُ الى المطلق، ثم المجاهدة لتخلية القلب وتجلي النفس، وتوجيهُ الارادة توجيهاً جديداً موصلا الى الحياة الكاملة.

انطلاقاً من هذا التحديد السريع يمكن الوقوعُ على عدد كبير من القصائد الصوفية أو التي تنزع نحو الصوفية في شعر الأب يمين. يقول تحت عنوان "إسقني":

إسقني من الكوثر
حتى ثمالة الكاس
كي أحبك أكثر
إسقني من الكوثر
إسقني من الظلمة
سلافة الليالي
اسقني دون قياس
إسقني ولا تبالي
إسقني من الكوثر
حتى ثمالة الكاس
كي أحبك أكثر

في هذه الأبيات نقع على ألفاظ هي في الواقع من المصطلحات الصوفية: الخمرة (إسقني سلافة)، الحب (كي أحبك أكثر)، المعرفة (كي أحبك اكثر). فالخمرة التي يطلبها الشاعر ليست مادية بل هي نورانية، والنشوة التي اليها يقصد هي نوع من السكر الروحي الذي معه يصبح السكرُ صحواً. ولئن كانت غاية الشرب هنا هي الحب (إسقني من الكوثر كي أحبك اكثر) فان هذا الحب هو التقرّب من العزة الالهية والعيش في مُناخ المعرفة الكلية، فالحب والمعرفة توأمان، وكما أن الحبّ درجات ومراتب كذلك المعرفة درجات ومراتب. ولا تأتي المعرفة إلا عن طريق القلب تبعث بها الارادة الالهية ولا يَهدي إليها الاستدلال المنطقي.

العنوان الثالث في شعر الأب يوسف يمين هو النزعة التأملية عبر الزمان والمكان او الزملان على حد تعبير المحتفى به، إذ لا يمكن بعد تركيز النظريات العلمية الحديثة الفصل بين الزمان والمكان. ولو اكتفينا بقراءة عناوين قصائد ديوانه "العيد في الداخل" لألفينا أنفسنا في اجواء تأملية: زرقة السماء – الطبيعة – الى الأعماق – الرؤى والأحلام – من البيت الى الكون – النور – الكلمة – الماضي – بين الحياة والموت... الخ. وهي عامة قصائد تأملية في الكون وفي الوجود بماضيه وحاضره ومستقبله. أما ديوان "كيمياء الحروف" فلا يمكن تقبلُه في منأى عن مقوّمات التأمل في الشعر. يقول:

"من قلب الأزل نزلتِ
وحللتِ في أول الزمان
ثم انتشرت في كل الأزمنة والزوايا
حتى الزوال".

وفي مكان آخر:

"سافري سافري في بحار الأزمنة
وعلى سطوح الأوقيانوسات
يا سفينة الحروف
ومهما ابتعدت
في سحيق المستقبلات
فسوف تظلين في أول السفر".

العنوان الرابع الذي يميّز شعرَ الأب يمين ويرافق مختلف موضوعاته الشعرية هو الطبيعة بمناظرها وعناصرها وجمالاتها وأسرارها. فهي في شعره تعظ وتوبخ وتحتفن وتلفظ انها عنده معلّمة لقوم يسمعون بأكثر من آذانهم ويبصرون بأكثر من عيونهم ويشمون بأكثر من انوفهم وقلما نطالع قصيدة عند الأب يمين ولا تكون فيها الطبيعة حاضرة، فهي عنده مقلع دائم العمل وورشة لا بطالة فيها.

لا شك في أن التجربة الشعرية العميقة تصدرُ عن شيء من التوحيد بين ما تعانيه النفس في الداخل وما تبصره في الخارج، انه نوع من فيض النفس على الوجود وانخضاعه لقدر الحياة والموت والبعث. وهكذا وراء التجربة الشعرية محاولة لاعادة خلق العالم خلقاً نفسياً يزيل برودة عقله وسأم منطقه، محاولة لبث حركة التبدل في الأشكال والألوان والأحجام والعواطف في عالم لا حركة فيه. ولئن استسلمَ الانسان وغلب على أمره وانحدر شعوره بالتفوق والقدرة على إبداع الاشياء وخلقها من جديد، فإنّ الشاعرَ لا يستكين، لأنه لا يلبث أن يشرئب ناكراً عبودية العالم، محاولا أن يهز عبودية العقل والمعرفة اليقينية. إنه عبر الشعور والرؤيا قادرٌ على أن يفك العالمَ من عبودية المادة والحس.

ولعله لا غلوّ في القول إن الشعر الوضعي، واعني هنا شعر الطبيعة، يكون أرفع أنواع الشعر إذا استطاع قائله أن يحل في روح الأشياء وأن ينفعل بها انفعالا خالقاً يفض قشرتها وينفذ من خلالها الى الوجود الحقيقي.

في قصائده يرى الأب يمين الانسان في اشياء الطبيعة وجمالاتها، ويرى الطبيعة في الانسان ومن تلاقيهما يستخلص الصورَ والأفكار التي تؤلف بدورها وحدة متناغمة. غير أن الانسان في هذه الوحدة ليس ضيّق الأفق بل هو الانسانُ بأوسع آفاقه وأوسع علائقه البشرية المادية والروحية.

هذا الشغف بالطبيعة ورموزها له ما يبرره عند صاحب "كيمياء الحروف" و"العيدُ في الداخل"، فهو من تربة يرى في ذرّاتها أكواناً، وهو ابن طبيعة تكمّله ويكمّلها. يقول:

"عندما ننام
في الجرد العالي
ويكون تنفسنا
رياح القمم،
تصبح الارض بكاملها
غيمة شفافة صغيرة
في سماء أحلامنا الواسعة".

يبقى الكثير مما ينبغي أن يقال في شعر الأب يوسف يمين، وكلها أبواب كبرى، ولضيق المجال أكتفي بالاشارة الى بعضها، ضناً بالوقت ورحمة بالصبر. فمن العناوين الكبرى في شعره والتي لا تقل أهمية عما توقفنا عنده، بروز الطابع الرياضي، والطابع التيوزوفي الذي يعتبره بعضهم جزءاً من النزعة الصوفية على اساس أن التيوزوفية نظرية إشراقية موضوعها الاتحاد بالرب، إلا أنها في شعره تشكل باباً منفرداً. كما أننا في هذه العجالة لم نأت على ذكر العناصر البنيوية، والصورة الشعرية، ولا على أركان الشعر عنده.

ختاماً أتوقف عند ملاحظة على جانب من الأهمية، وهي أنّ على الكفيّ، اذا أراد الغوص في شعر الأب يوسف يمين، أن يحذر المزالق. فالراحة التي يخلقها هذا الشعرُ في نفس من يتأمله قد تنقلب عند الدارس تعباً، ومن يجانبُ بزورقه السفن الكبيرة يحاذر الاقتراب خوف الغرق.

الدكتور يوسف فرحات

(*) نص من ندوة الاب الدكتور يوسف يمين في مدرسة الريف، ابطو.

جوائز رمضان

اقامت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في اقليم الخروب احتفالا دينيا في قاعة مسجد مزبود وزعت فيه الجوائز على الفائزين في مسابقة شهر رمضان الثانية. وتكلم الشيخ امين شحادة والشيخ عبد القادر فاكهاني باسم الجمعية، ثم وزعت الجوائز على الفائزين الاوائل وهم: ذكوراً: جمال حسين، ناظم قوبر، هشام غضبان، واناثا: وفاء زرزور، سوسن الحوت، نجوى كراوي.

انتقلت الى رحمة الله تعالى
عفيفة عبد الله الشماس
ارملة المرحوم نخلة الشماس
اولادها اميون وعائلته
سهيل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين
نسيم وعائلته
المرحومة ماري زوجة عبدالله حنا الشماس وعائلتها
كورين زوجة البر خولي وعائلتها
ليلى زوجة الدكتور فريديريك ملكي وعائلتها في المهجر
المرحومة نسيمة ملكي
وعموم عائلات شماس وحايك وغصن وفرح وخولي وملكي.
يتقبلون التعازي في منزل ولدها سهيل في اميون ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ حزيران، وفي فندق "السمرلند" في بيروت طوال يوم الخميس ٧ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري طانيوس معوض
ارملة المرحوم امين خليل مبارك غفالي
والدة خليل ومبارك وايلي والمرحومة لوريس زوجة الياس بخور ووداد زوجة بشارة مدلج وسامية زوجة انيب مدلج.
تقبل التعازي في منزلها في بسوس يومي الجمعة والسبت ١ و٢ حزيران.

آل العباس والزين
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
شوكت جابر العباس
زوجته عزيزة يوسف الزين
اولاده محمد وجابر وسنا ويوسف
صهره عدنان فخري.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢ و٣ و٤ حزيران ١٩٩٠ في منزل الفقيد في طرابلس طريق الميناء بناية المنلا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حفيظة سليم ابي عزي
ارملة المرحوم نقولا سمعان ابو زامل
والدة المحامي جورج وجوزف، شقيقة المرحوم ميخال وطريفة ارملة المرحوم يوسف القسيس.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء ٣٠ ايار في كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك في معلقة زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في المعلقة حتى مساء الاحد ٣ حزيران وفي بيروت في موعد يحدد لاحقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى واحتفل بالصلاة لراحة نفسها الاربعاء ٣٠ ايار المأسوف عليها
ماري يوسف كرم
زوجة أميل نقولا الخوري
ولداها سمير اميل الخوري وزوجته جويس وسميرة زوجة فريد ابو فاضل
وعموم عائلات الخوري وكرم وصيقلي وابو فاضل ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة اول ايار في منزل الفقيدة في شارع جاندارك ملك سبع شهاب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في ٣ ايار المأسوف عليه
جوزف طنوس منصور
زوجته ليلى فريد سلطان
اولاده جاي وطوني وجنان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد السبت ٢ حزيران ١٩٩٠ في كنيسة مار سابا في مجدل العاقورة.
تقبل التعازي بعد الصلاة والاحد ٣ منه في منزل الفقيد في العاقورة والثلثاء ٥ منه في منزله في الاشرفية، السيوفي نزلة اتشيناك ملك الباشا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت سليم عزيز
زوجة عبدالله مفامس
والدة الزميل جورج مفامس مدير البرامج في اذاعة "صوت لبنان" وجوزف ومي وميترفا وايفا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة اول حزيران في كنيسة الوردية في زوق مصبح.
تقبل التعازي في منزلها في زوق مصبح، الساحة يومي السبت والاحد ٢ و٣ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الرياض (السعودية) الاربعاء ٣٠ ايار ١٩٩٠ المأسوف على شبابه
الحاج عبدالله حسن مكتبي
والده الحاج حسن مكتبي
اولاده حسن وبشار وجميل.
شقيقاه الحاج حيدر والحاج يوسف مكتبي.
صهره الحاج علي حسين مكتبي.
يدفن في مدافن السيدة زينب عليها السلام في دمشق ويحدد موعد قبول التعازي لاحقا.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٣ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
مسلم عقيل عقيل (ابو عقيل)
اولاده عقيل وشوقي وعلي واحمد وعباس وحسن
شقيقه محمد عقيل
صهره عماد شاهر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه، الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية فاطمة الزهراء (عليها السلام) في زقاق البلاط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل عقيل وعواضة وعموم اهالي الخيام.

ذكرى اسبوع
في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد يوسف الزين
زوجته فاطمة طبارة
ولداه روضة والمرحوم احمد
اشقاؤه طلعت وعبد العزيز والنائب عبد اللطيف والنائبان السابقان عبد المجيد وعبد الكريم ورفعت وجودت والمرحومان اسماعيل وعزت.
يقام حفل تأبيني الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣ حزيران ١٩٩٠ في النادي الحسيني في بلدته كفررمان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الزين وطبارة وعموم اهالي كفررمان.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٣ حزيران ١٩٩٠ ذكرى اسبوع المرحوم
السيد محمود محمد عيسى (ابو نبيل)
رئيس دائرة الصيانة في النقل المشترك سابقا
شقيق شريف وحسين واحمد، صهراه حسن عيسى ومحمد عبد الله.
التعزية في حسينية حي اللجا الساعة العاشرة قبل الظهر.
الآسفون آل عيسى وعساف.

في ذكرى وفاة المأسوف عليه
الفرد جورج نصر
يقام قداس لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ٤ حزيران ١٩٩٠ في كنيسة سيدة الجمهور.
جميع الذين عرفوه واحبوه مدعوون الى المشاركة في الصلاة.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة للذين تمنعهم الظروف من تقديم التعازي.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الجمعة ١ حزيران ١٩٩٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
عدنان مصطفى الحكيم
رئيس حزب النجادة
قرينته حنيفة عادل الحص، شقيق ابرهيم والمرحومين سعدي ومحمود وهشام، اصهاره عبد الغني اوبري وصالح القاضي والمرحوم سالم الجبليز، عديلاه المرحومان ثروت الطبارة وعبد الرحمن بشير الطبارة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في بئر حسن شارع الامم المتحدة خلف مستشفى بيروت بناية الابيض، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل الحكيم والحص وسلهب واوبري والقاضي وجبليز والطبارة والحسيني ومسيكة وحمود وحشاش.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة كبيرنا المرحوم
النائب والوزير السابق
كاظم الخليل
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال الاحد ٣ حزيران ١٩٩٠ في منزل شقيقه الدكتور سعد الله الخليل في الجناح قبالة السمرلند.
آل الخليل.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
النائب والوزير السابق
كاظم الخليل
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال نهار الاحد ٣ حزيران في منزل شقيقه الدكتور سعدالله الخليل في الجناح قبالة السمرلند.
رئيس مجلس النواب واعضاؤه.
رئيس الحكومة واعضاؤها.

قداس وجناز
مدير الدفاع المدني
مديرية الدفاع المدني
موظفو قسم الادارة
عناصر عمليات الدفاع المدني
متطوعو الدفاع المدني
يدعون الى المشاركة في قداس وجناز عن نفس الشهيد
ريمون قيصر جدعون
رئيس قسم الادارة في مديرية الدفاع المدني الساعة التاسعة صباح الاحد ٣ حزيران ١٩٩٠ في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف الاثنين ٤ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
كمال عبد الودود النصولي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء في منزل الفقيد في مار الياس مفرق محمصة الحموي بناية الكنفاني، وللرجال في منزل صهره السيد غسان الهبري قرب المدرسة البطريركية.
الآسفون آل النصولي والكسم والهبري والجارحي والجارودي.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
وديعة نجيب داغر
زوجة فارس بولس داغر
اولادها شفيق داغر وعائلته
ورفيق داغر وعائلته
وملفينا زوجة جميل داغر وعائلتها
وحفيظة زوجة انطون القسيس وعائلتها
واميلي زوجة اميل داغر وعائلتها
يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٣ حزيران في كنيسة القديسة تقلا في المروج.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام جناز عن نفس المرحوم
جوزف متري عيد
غدا السبت ٢ حزيران الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة القديسة كاترينا في دير زهرة الاحسان في الاشرفية
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا السبت ٢ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج مخول بركات
(ابو مارون)
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة في مسقط رأسه عين ابل الساعة الرابعة بعد الظهر.
عائلة الفقيد ترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ايلين جرمانوس القزي
زوجة شاهين شاهين
والدة ميراي وبيار
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣ حزيران في كنيسة مار بطرس وبولس في الشحروري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جوزف شاوول المعوشي
زوجته لميا نون نون
اولاده نجيب وجورج وشاوول وهند زوجة ريشا مرهج وليلى زوجة نسيب صابر وسليفي زوجة منصور رعيدي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٣ حزيران الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها
نهلا حامد عسيران
شقيقة مصطفى ونجلاء وناديا وفريحة ولميا
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في عائشة بكار زاروب علا بناية بلدي الاحد ٣ حزيران.

صلاة تذكارية
في وفاة المرحوم
فؤاد بطرس حبوش
تقام خدمة صلاة خاصة في ذكراه الاحد ٣ حزيران الساعة الثانية عشرة ظهرا، بعد صلاة الاحد مباشرة، في الكنيسة الانجيلية الوطنية في مبنى لكلية اللاهوت للشرق الادنى في رأس بيروت شارع الصيداني قرب وزارة الاقتصاد والتجارة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعة اشهر على وفاة المأسوف على شبابه
ريمون قيصر جدعون
والده قيصر، والدته سعاد نون، اشقاؤه اندريه وجوزف وبول بيار.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٣ حزيران الساعة التاسعة صباحا في كنيسة سيدة المعونة للروم الكاثوليك في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
عائلة المرحومة
ماري ابرهيم حداد
ارملة المرحوم جورج جان خلاط
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل سائلة الله الا يفجعهم بعزيز

لبنان يتذكر رشيد كرامي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وشهادة رشيد كرامي هي برهان ساطع على ان الاغتياليين فاشلون، وان زين لهم انهم ناجحون!

وشهادة الرشيد هي تذكرة جديدة لنا بان الاغتيال هو اداة ساقطة من ادوات التاريخ.

فقد اغتيل ثلاثة من خلفائنا الراشدين: عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب. لكن الذين اغتالوهم لم يستطيعوا ان يغتالوا رسالة الاسلام، لان هذه الرسالة ما لبثت ان امتدت خلال مئة عام من استشهادهم، من باب المحيط الاطلسي الى باب المحيط الهادىء!

ولم يستطع الاغتياليون ان يحولوا دون حمل الامة العربية رسالة الاسلام العلوية، بكتاب عربي مبين، تنزيلا من رب العالمين، وبعبقرية عربية باهرة، ادى تفاعلها الخلاق، مع شعوب دار الاسلام واديانها وفلسفاتها وعلومها وادابها، الى ابداع حضارة من اروع ما عرف التاريخ.

فذهب الاغتياليون وسادت الرسالة.

وقضى الاغتياليون وازدهرت الحضارة.

وخسىء الاغتياليون وانتصرت امة العرب الخالدة.

وهكذا خسىء مغتالو رشيد كرامي، وبقي لبنان، وظل يتذكر رسالته الوطنية القومية الانسانية.

ولكن على اللبنانيين وعلى جميع العرب بل على جميع البشر، وهم يتذكرون قادتهم الذين ذهبوا ضحايا الاغتيال، ان يتذكروا مسؤوليتهم في ازالة اسباب الاغتيال وفي معالجة علله في السلوك السياسي.

ولبنان يعاني منذ عام ١٩٧٥ جوا غابيا عنفيا يجعل الاغتيال، بأيد داخلية او خارجية، عاقبة من عواقب معاناتنا المأسوية. ويجعل القاتل يقترف جريمته، وهو واثق من ان يد العدالة لن تطاوله بالجزاء الذي يستحق.

لكن الاغتيالات السياسية لم تبدأ عندنا وعند اخواننا العرب منذ عام ١٩٧٥. بل ان لها سجلا حافلا بالمكرمات، يمتد عندنا من بطل استقلالنا الاول رياض الصلح الى بطل استقلالنا الثاني رينه معوض.

وسيظل هذا السجل مفتوحا، ما دامت الحرب مستعرة في لبنان. فلا بد من وقف الحرب لاغلاق السجل!

لكن هذا السجل الاسود سيظل منفسحا لبنانيا وعربيا ودوليا، ما لم نرتق الى مستوى التقدم السياسي الحضاري، الذي جعل الاغتيال السياسي استثناء في النظم المتطورة بدل ان يكون قاعدة، كما هي الحال في النظم المتخلفة.

والتطور السياسي الحضاري الذي يغلق سجل الاغتيال، او يساعد على اغلاقه، هو تحقيق القدرة على التناوب الدستوري السلمي في الحكم، وبلوغ الاهلية لاستحداث تغييرات سياسية واجتماعية واقتصادية، بالعقل لا بالعنف، وبالاقناع لا بالاكراه، وبالطرق الدستورية لا بالطرق الانقلابية.

وهذا انجاز سبقت اليه الدول الانغلوسكسونية خاصة، والدول الديموقراطية الغربية عامة. ولا يعني هذا، ان هذه الدول تحررت من الاغتيال تحررا تاما. لان رؤساءها وقادتها لا يزالون يتعرضون للاغتيال حتى الآن. لكن قاعدة سلوكها السياسي هي احلال اوراق الاقتراع محل طلقات الرصاص في اختيار الحكام او في تناوبهم في السلطة.

ولا ضير علينا من اعتماد هذه القاعدة، ومن تعجيل تطورنا السياسي في هذا الاتجاه الحضاري الانساني.

ويبدو لي ان زعماءنا السياسيين فوتوا علينا فرصتين تاريخيتين لتأصيل هذه القاعدة الحضارية في سلوكنا السياسي.

انها من حيث المبدأ موجودة في نظامنا الديموقراطي. لكن النظام السياسي شيء والسلوك السياسي شيء آخر.

نظامنا السياسي مقتبس الشكل من الديموقراطيات الدستورية الغربية. لكن سلوكنا السياسي هو شبكة مهلهلة من تفاعل قيمنا السياسية التقليدية العائلية والقبلية والمذهبية والطائفية مع القيم العصرية. وكان على زعمائنا السياسيين ان يعيدوا وصل الشبكة وصلا عصريا صلبا وابداعيا. ولا يكون ذلك الا بتوفير القوام الحي للتنظيم السياسي الديموقراطي العصري.

وهذا القوام التواصلي هو التنظيم الحزبي الوطني. وكانت الفرصة التاريخية الاولى لقيام هذا التنظيم، بعد بلوغنا الاستقلال، بفضل الميثاق الوطني عام ١٩٤٣. فكان على الميثاقيين ان يؤلفوا حزب الميثاق الوطني، الذي توافرت له اكثرية حاكمة، وان يتركوا لمعارضي الميثاق حرية تأليف حزب معارض. فتسود عندنا الثنائية الحزبية، التي تكفل التناوب الحر في الحكم بين الموالين والمعارضين.

لكن اباء الاستقلال فضلوا على التنظيم الحزبي الشعبي، التكتل الثنائي النيابي بين موالين ومعارضين، تتمحور موالاتهم ومعارضتهم حول شخصية رئيس الجمهورية، وحول التزامه استقلال لبنان وعروبته. فاضعنا الفرصة الاولى.

وجاءت الفرصة الثانية في عهد الرئيس فؤاد شهاب، الذي ساد فيه التكتل الثنائي داخل مجلس النواب بين اكثرية الشهابيين واقلية المعارضين. وكان التمحور حول شخصية الرئيس وحول سياسته الانمائية.

وكان لرشيد كرامي دوره الاول في الولاء لفؤاد شهاب، وفي التزام سياسته الانمائية. لكن الشهابيين لم يستطيعوا ان يتجاوزوا التكتل النيابي الى التنظيم الحزبي الشعبي. فاهدرنا الفرصة الثانية.

- وكنت اراجع الرئيسين شهاب وكرامي في الامر. فيحمل الرئيس شهاب على السياسيين بانهم "اكلة الجبنة"، فانى له ان ينظمهم؟ وكان الرئيس كرامي يقول لي: "حبذا لو يجري مثل هذا التنظيم! ولكن... كيف يتسنى لنا صوغ المتنافسين على رئاسة الحكومة في حزب واحد؟".

ويعتقد المتشائمون السلبيون ان الفرصة التاريخية التي تهدر لا تعوض.

لكن هذا خطأ تاريخي ومنطقي:

فالحياة تجربة وخطأ.

وهي نضال الاعتبار بالخطأ لاستدراكه.

واحياء ذكرى كبارنا هو توعية لنا بما انجزوه لنمجده، وبما حالت ظروفهم دون انجازه لنتابعه.

ولا اريد ان ابسط وضعنا الراهن تبسيطا ساذجا.

لكننا نحن الآن وفاقيون وانشقاقيون، كما كنا عام ١٩٤٣ ميثاقيين وغير ميثاقيين، وكما كنا عام ١٩٥٩ شهابيين وغير شهابيين.

واكثريتنا الساحقة هي اكثرية وفاقية.

فلماذا لا ترص صفها في تنظيم وفاقي يحمل رسالة انقاذ لبنان، التي عاش رشيد كرامي واستشهد في سبيلها؟

ح.ص.

مولدافيا اعترفت بليتوانيا ولتبادل ممثلين

حكومة فيلنيوس أبدت استعدادها لتعليق مفاعيل اعلان الاستقلال

ابدت الحكومة الليتوانية استعدادها لتعليق مفاعيل اعلان الاستقلال خلال المفاوضات المتوقعة مع موسكو بحسب النص الذي اقره المجلس الاعلى الليتواني (البرلمان) الاسبوع الماضي.

وافادت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الحكومة الليتوانية اعلنت مساء اول من امس "استعدادها، خلال المفاوضات (مع موسكو) لتعليق القرارات والنصوص الحكومية في جمهورية ليتوانيا الناشئة عن قرار البرلمان الليتواني في ١١ اذار الماضي (اعلان الاستقلال)".

ويستند قرار الحكومة الليتوانية الى بنود القرار الذي اتخذه في ٢٣ ايار الماضي المجلس الاعلى في فيلنيوس.

وكان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف رأى ان هذا القرار لا يكفي لبدء مفاوضات لانه لم يعلن تعليق اعلان الاستقلال نفسه كما ترغب القيادة السوفياتية.

واوضحت "تاس" ان الحكومة الليتوانية استمهلت حتى غد لتطبيق الحلول المتصلة "بمشاكل القوى السياسية والمجموعات العرقية التي تمثل المصالح السوفياتية في ليتوانيا". ولاحظت ان هذا القرار يمثل "خطوة اخرى الى الامام نحو تلطيف موقف الحكومة الليتوانية حيال مشكلة الاستقلال".

اعتراف مولدافيا

وقالت الوكالة ان مجلس السوفيات في جمهورية مولدافيا اعترف باستقلال ليتوانيا عن الاتحاد السوفياتي. واضافت ان المجلس الذي يسيطر عليه اعضاء في الجبهة الشعبية في مولدافيا اقترح على اقامة علاقات ديبلوماسية واقتصادية وسياسية وثقافية مباشرة مع ليتوانيا، وان تكتل النواب الروس عارض هذا الاعتراف.

وهذه اول خطوة من نوعها تقوم بها جمهورية ما زالت تعتبر نفسها جزءا من الاتحاد السوفياتي.

وصرح ناطق باسم الجبهة ان المجلس اقر الاعتراف بغالبية ١٩٤ صوتا في مقابل ٢٩ و"ان مجلس السوفيات لجمهورية مولدافيا يعترف من دون شروط بحق الشعب الليتواني وغيره من الشعوب في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة".

وجاء في القرار ان مولدافيا "تعلن رغبتها في اقامة علاقات ديبلوماسية واقتصادية وسياسية وثقافية مباشرة مع جمهورية ليتوانيا وتقترح على مجلس السوفيات في ليتوانيا تبادل ممثلين دائمين".

وبدا ان هذا القرار يشكل تحديا لسلطة موسكو المركزية ولمحاولات الرئيس السوفياتي اخضاع ليتوانيا.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

٢٠٠ قتيل و٨٠٠ مفقود في البيرو

زلزال البلقان تلته هزات وضحايا في رومانيا والاتحاد السوفياتي



مواطنون افترشوا بقعة معشبة في بوخارست امس بعدما تضررت منازلهم نتيجة الزلزال الذي ضرب رومانيا الاربعاء.

(رويتر تيليفوتو)





مواطنتان بيروفيتان في ريوخا امام انقاض منزلهما الذي تداعى بفعل الزلزال الذي ضرب البيرو.
(رويتر تيليفوتو)

بثت اذاعة بوخارست امس ان اكثر من ٨٠ هزة "ارتجاعية" بلغت قوة احداها ٥،٩ درجات بمقياس ريشتر ابقت اعصاب الرومانيين مشدودة، فيما بدأت السلطات تعاين اضرار الزلزال الذي ضرب البلاد الاربعاء واعتبر الاعنف تختبره المنطقة في ١٣ سنة.

واوضحت ان ارتجاجا قويا حدث قرابة الثالثة والدقيقة الثامنة عشرة فجرا بالتوقيت المحلي، ايقظ ملايين السكان الذين لجأ كثيرون منهم الى الشوارع. وتضرر عدد من الابنية لم يكن تأثر بفعل الزلزال الاساسي الذي كان وقع قبل ١٤ ساعة وبلغ عدد ضحاياه ١٣ قتيلا ونحو ٣٠٠ جريح، علما ان قوته راوحت بين ٦،٥ و٧،٥ درجات بمقياس ريشتر وبلغت اثاره حتى لينينغراد واسطنبول.

وافادت الوكالة الرومانية للانباء "رومبرس" الرسمية "ان الهزة الارتجاعية فجر امس تسببت، الى اشاعة الهلع، في اضرار عادية في دائرة فرنشيا" ومنها مقر البلدية والمركز الطبي وبعض الابنية السكنية في مدينة فوكشاني.

وتقع منطقة فرنشيا التي سجل فيها مركز الزلزال على مسافة ٢٠٠ كيلومتر من بوخارست في جبال الكاربات التي تعبر رومانيا فالحدود الغربية للاتحاد السوفياتي وجنوب غرب بولونيا.

● في موسكو اعلنت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية وقوع هزة ارضية جديدة امس بقوة ٥ درجات على مقياس ميركالي الذي يتألف من ١٢ درجة سجلها معهد رصد الزلازل في كيشينيف في مولدافيا في جنوب غرب الاتحاد السوفياتي على الحدود مع رومانيا.

واوضحت ان مركز الزلزال يقع ايضا في مرتفعات الكاربات شرق رومانيا وان ١٧ هزة سجلت في هذا الجزء من اوروبا الوسطى بين الاربعاء وصباح الخميس.

وبلغت قوة الهزة الاولى التي سجلت الاربعاء ٧ درجات على مقياس ريشتر المفتوح ووصل تأثيرها الى موسكو. وهي ادت بحسب تقرير رسمي الى مقتل ٤ اشخاص واصابة ٢٠٠ اخرين في مولدافيا.

وفي كيشينيف عاصمة الجمهورية تضرر ٨٠٠ مسكن. وقال رئيس البرلمان ان سكانها اضطروا الى تغيير اقامتهم لكن الحياة عادت طبيعية امس.

● في انقرة سجلت هزة ارضية قوتها ٦،٤ درجات على مقياس ريشتر المفتوح امس في اسطنبول.

واشار مركز رصد الزلازل في كانديللي على الضفة الاسيوية للبوسفور الى ان مركز الزلزال يقع في رومانيا على ٥٣٠ كيلومترا شمال غرب اسطنبول. واضاف ان الهزة الارضية لم توقع ضحايا او خسائر في المدينة.

● في صوفيا قالت الوكالة البلغارية للانباء ان هزة ارضية جديدة مركزها في فرنشيا في رومانيا ضربت ليل الاربعاء - الخميس مجمل بلغاريا.

واضافت ان الهزة التي سجلت الاربعاء ادت الى وفاة امرأة في سيليستر في شمال شرق بلغاريا، اثر ازمة قلبية سببها الذعر والى جرح ٤٠ شخصا في البلاد.

● في ليما وقعت هزات ثانوية عقب زلزال قوي تعرضت له منطقة غابات الامازون في البيرو الاربعاء وسط تقارير مفادها ان عدد القتلى قد يصل الى ٢٠٠ وعدد المفقودين الى ٨٠٠.

وقالت ان عشرات الهزات الثانوية ضربت المنطقة الواقعة في الاطراف الغربية لحوض الامازون وسببت رعبا للسكان الذين اصابهم الزلزال الاصلي الذي وقع مساء الثلثاء وبلغت قوته ٥،٨ درجات على مقياس ريشتر المفتوح بصدمة عنيفة.

وصرح عامل لاسلكي في بلدة مويوباما ان مسؤولي الدفاع المدني هناك ابلغوا عن مقتل ١٠٠ شخص على الاقل نتيجة الزلزال. واذا تأكد هذا التقرير فان عدد القتلى يرتفع بذلك الى ٢٠٠ شخص.

● في واشنطن سجل مركز رصد الزلازل الاميركي امس هزة ارضية بلغت قوتها ٦،١ درجات بمقياس ريشتر في المكسيك.

ولم يشر المركز الى وقوع ضحايا او اضرار. لكن مديره السيد ويفرلي برسون قال ان الهزة وقعت الساعة ١،٣٥ بالتوقيت المحلي (٧،٣٥ بتوقيت غرينيتش) واستغرقت خمس عشرة ثانية. واضاف ان مركز الهزة حدد على مسافة ٤٩٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة المكسيكية.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

استمرار اعمال العنف في كراتشي

بوتو طالبت بوش وغورباتشيوف بعمل دولي لابعاد "خطر الحرب"

طبيب وممرضة يقفان بين الجثث في احد مستشفيات كراتشي امس. (رويتر تيليفوتو)

وجهت امس رئيسة الوزراء الباكستانية السيدة بنازير بوتو نداء الى الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشيوف من اجل ايجاد جو ملائم "لعمل منسق للمجتمع الدولي" هدفه ابعاد "خطر الحرب" الهندية - الباكستانية.

واملت، في رسالتين منفصلتين الى كل من الرئيسين الاميركي والسوفياتي، في ان يحظى "الوضع الخطير في جنوب آسيا" باهتمامهما خلال قمة واشنطن. ولاحظت ان "جنوب آسيا لا يزال استثناء في الاتجاه الايجابي" الذي يسود العالم نحو "الانفراج والتفاهم الدولي والاعتراف بحقوق الانسان".

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان بوتو اكدت ان بلادها "مستعدة للتعاون مع اي مبادرة لتطوير الحوار البناء بين الهند وباكستان في شأن كشمير".

ويذكر ان حربين من الحروب الثلاث التي وقعت بين البلدين منذ ١٩٤٧ كانتا بسبب مسألة كشمير في شمال الهند التي تشهد منذ نهاية ١٩٨٩ تمردا على سلطات نيودلهي التي تتهم باكستان بتدبير الاضطرابات وهذا ما تنفيه اسلام اباد.

ويسود الحدود الهندية - الباكستانية توتر عسكري في الوقت الذي تواجه بوتو اضطرابات عنيفة في اقليم السند في جنوب باكستان.

واكدت رئيسة الوزراء الباكستانية عزمها على شن حملة لا هوادة فيها لوقف الارهاب بعدما ارتفع عدد القتلى في اربعة ايام من العنف العرقي في اقليم السند الى ٢٠٠ قتيل. وابلغت الى الصحافيين اول من امس بعد زيارتها لمدينة حيدر اباد التي شهدت اسوأ اعمال العنف "ان الحكومة عازمة على اعادة القانون والنظام بأي ثمن". واضافت: "سنقبض على الارهابيين بكل تأكيد ولن نظهر اي نوع من التساهل معهم".

واشارت الى ان لجنة للتحقيق في اعمال العنف في حيدر اباد قد تألفت، وطالبت سلطات اقليم السند بتأليف لجنة تمثل كل الاحزاب لتقديم مشورة الى الحكومة في شأن طريقة اعادة النظام.

وافادت مصادر امنية ان اعمال القنص ادت امس الى مقتل تسعة اشخاص في كراتشي عاصمة السند.

في غضون ذلك تحدثت الوكالة الباكستانية للانباء عن مقتل ١٥ شخصا على الاقل واصابة ٢٠ اخرين بجروح مختلفة عندما اطلق مسلحون مجهولون النار على اوتوبيس للنقل العام في احد الاحياء الشرقية في كراتشي.

وتواجه رئيسة الوزراء الباكستانية ضغوطا متزايدة لاتخاذ اجراءات لانهاء اعمال العنف بين طائفة المهاجرين التي تضم مسلمين هاجروا من الهند واهل السند الاصليين.

الغاء جولة

واعلن رسميا ناطق باسم الحكومة الباكستانية ان بوتو الغت الجولة التي كان مقررا ان تبدأها امس وتشمل ست دول في الخليج بسبب "الاوضاع الداخلية".

وكانت رئيسة الوزراء الباكستانية جالت من ١٥ ايار الماضي الى ٢٣ منه على ثماني دول اسلامية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا للحصول على دعم لحركة الانشقاق في كشمير.

● في واشنطن امل الرئيس جورج بوش ان توقف الهند وباكستان استعدادهما للحرب وتبدأا مفاوضات في شأن كشمير.

وابلغ الى سفير الهند الجديد السيد ابيد حسين الذي قدم اليه اوراق اعتماده في البيت الابيض: "ادعوكم بالحاح الى البحث عن مصالحة والتفاوض بدل المواجهة". ورأى ان اتفاق سيملا الموقع عام ١٩٧٢ يشكل "الاطار الافضل لحل سلمي للمشكلة". وقال: "ندعو الهند وباكستان الى بدء مفاوضات ثنائية من دون شروط مسبقة".

(و ص ف، رويتر، اب)

واشنطن رفضت اقتراح نجيب الله ولمحت الى اقصائه عن السلطة

رفضت الولايات المتحدة اقتراح الرئيس الافغاني نجيب الله وقف النار في افغانستان ورأت انه غير واقعي ما بقي هو في السلطة.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر اول من امس: "لا نعتقد ان وقفا للنار يمكن ان يكون فعالا ما بقي نظام نجيب الله الذي اقامه السوفيات، في السلطة". واضافت ان "الافغان يعتبرون نجيب الله مسؤولا عن الانتهاكات الفاضحة لحقوق الانسان (...) وسيقاتلون حتى رحيله".

وكان نجيب الله، الذي استدعى اخيرا المجلس الاعلى الافغاني "لويا جيرغاه" لاقرار تعديلات دستورية ديموقراطية، اقترح في كلمة القاها في ختام اعمال المجلس اول من امس، تهدئة المعارك ثم وقف النار تمهيدا لاجراء انتخابات.

واشارت تتوايلر الى ان الافغان لا يريدون ابدا المشاركة في انتخابات تحت سلطة نجيب الله ورأت انه "من اجل ان تكون الانتخابات حرة ونزيهة عليه ان يتخلى عن الحكم لسلطة حيادية انتقالية".

ويذكر ان الخلاف في شأن تسوية الازمة الافغانية لا يزال قائما بين الاميركيين والسوفيات.

● في كابول اتهمت السلطات الافغانية الاستخبارات الباكستانية بأنها امرت الثوار الافغان بمهاجمة الطائرات المدنية.

ونسب الناطق باسم الرئاسة الافغانية السيد غلام سردار بوريش، في مؤتمر صحافي عقده اول من امس، معلومات الى قادة عسكريين مفادها ان وكالة الاستخبارات الباكستانية طلبت من الثوار الافغان الذين يقاتلون الحكومة مهاجمة طائرات النقل السوفياتية التي تصل الى افغانستان. وقال ان الهجمات الصاروخية على كابول عرضت للخطر ايضا مكاتب الامم المتحدة والصليب الاحمر.

واتهم الناطق اسلام اباد بانتهاك اتفاقات جنيف في افغانستان والمعاهدات الدولية.

(و ص ف، رويتر)

"بي. بي. سي": الاستخبارات السوفياتية شاركت في الثورة التشيكوسلوفاكية

قالت هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" ان جهازي الاستخبارات السوفياتي والتشيكوسلوفاكي هما اللذان دبرا الثورة الهادئة التي اطاحت النظام التشيكوسلوفاكي قبل ستة اشهر.

وأوضح شريط وثائقي عرضته مساء الاربعاء ان المشروع الاساسي لاستخبارات البلدين كان زعزعة النظام القائم وابداله بفريق "غورباتشيوفي" نسبة الى الزعيم السوفياتي الاصلاحي ميخائيل غورباتشيوف. وتحقيقا لهذا الهدف، انخرط عميل للاستخبارات التشيكوسلوفاكية هو الملازم لوديك زيفاك في صفوف الحركة الطالبية.

من جهة اخرى تلقت شرطة مكافحة الشغب امرا بقمع تظاهرة جرت في ١٧ تشرين الثاني من العام الماضي في ذكرى مقتل احد الطلاب على ايدي النازيين عام ١٩٣٩، واسفرت المواجهات عن سقوط ٥٦١ جريحا، فيما سقط عميل الاستخبارات الملازم زيفاك الذي كان مسجلا في قسم الرياضيات والفيزياء على الرصيف متظاهرا بالموت بعدما ضربته الشرطة ونقل في سيارة اسعاف مجهولة الهوية.

ونقل الشريط عن شهود وعن رئيس لجنة التحقيق في الحادث آنذاك السيد ميلان هوليك تأكيدهم ان اشاعة وفاة العميل كانت روجتها عميلة اخرى في الحركة الطالبية.

وجاء فيه ان خطة الجنرال الويس لورنك رئيس الاستخبارات التشيكوسلوفاكية والجنرال فيكتور غروشكو مساعد رئيس الاستخبارات السوفياتية الذي كان في براغ يوم التظاهرة، كانت ازاحة الزعيمين الشيوعيين ميلوش ياكيش وميروسلاف ستيبان بتهمة "التجاوزات" وابدالهما باحد المقربين من غورباتشيوف هو السيد زدينيك ملينار الذي كان يعيش منفيا في فيينا.

وخلص تقرير الـ"بي. بي. سي" الى ان الامر الذي لم تحسب له الاستخبارات حسابا هو انها لم تدرك مدى الرغبة العميقة لدى الراي العام في التغيير الشامل وليس الاكتفاء باصلاح النظام الشيوعي. وقال رئيس تحرير دائرة الشؤون الخارجية في الهيئة البريطانية السيد جون سمسون الذي كان يعلق على احداث الشريط "ان الشعب اراد فعلا اقتلاع الشيوعية من اساسها". واضاف ان المخططين في الجانب التشيكوسلوفاكي يخضعون الآن، بعدما اكتشف امرهم، للاستجواب ودخل بعضهم السجن بتهمة اساءة استعمال وظيفته الرسمية. فيما لا يزال تحقيق برلماني في "المؤامرة" مستمرا.

(و ص ف، ا ب)

رئيس الوزراء السوفياتي اصيب "برضوض خفيفة"

موسكو - و ص ف - افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية بعد ظهر امس ان رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف اصيب بـ"رضوض خفيفة" صباح اول من امس في حادث سيارة.

واعلن صباحا رئيس دائرة الاعلام في رئاسة الحكومة السوفياتية السيد يوري تيونكوف ان ريجكوف "سليم ومعافى" وانه "حضر الى عمله كالمعتاد".

ونقلت "تاس" عن رئيس ادارة الطرق في وزارة الداخلية السيد بوريس كورياكوفتسيف ان سيارة رئيس الوزراء صدمت اوتوبيسا عسكريا عند المخرج الغربي للعاصمة. واضاف ان سيارة ريجكوف كانت تسير في اتجاه موسكو وكان الاوتوبيس في اتجاه معاكس. وعندما اراد السائق تجاوز الموكب الرسمي فقد السيطرة على مركبته التي اصطدمت بسيارة ريجكوف. وأوضحت الوكالة ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بـ"رضوض خفيفة": ريجكوف وواحد مرافقيه وواحد ركاب الاوتوبيس العسكري.

مع اقتراب ذكرى "ربيع بكين"

اختفاء ٣ منشقين صينيين قرروا توجيه رسالة الى السلطات

المنشقون الثلاثة الذين اختفوا امس، وهم من اليمين: هو ديان وجياو تشين وتشاو دوو.
(رويتر تيليفوتو)

رجال الشرطة يقتادون امرأة في ساحة تيان آن مين كانوا استجوبوها ثم اعتقلوها بعدما اقترب منها اجنبي وتحدث معها.
(رويتر تيليفوتو)

اختفى امس ٣ من المنشقين الصينيين كانوا الصوت الوحيد المعارض علنا لحكومة بكين قبل ساعات من مؤتمر صحافي كانوا ينوون عقده لتوجيه رسالة مفتوحة الى السلطات الصينية في ذكرى مجزرة تيان ان مين، فيما اعلنت الحكومة اعدام ٩ اشخاص بينهم واحد من الذين شاركوا في انتفاضة "ربيع بكين" العام الماضي.

وافاد المراسلون الذين توجهوا الى منزل مغني "البوب" المولود في تايوان هو ديان لتغطية المؤتمر الصحافي الذي دعا اليه مع اثنين من المنشقين هما جياو تشين وتشاو دوو، ان اصدقاء للمنشقين الثلاثة ابلغوا اليهم رسالة من هو يعتذر فيها عن عدم قدرته على عقد المؤتمر بسبب "اعمال طارئة تتطلب المتابعة" وانه سيعود بعد ٤ حزيران الجاري الذي يصادف الذكرى الاولى لانتفاضة "ربيع بكين" الطالبية.

وقال قريبون من هو انهم يعرفون مكان وجود المنشقين الثلاثة الذين التقوا اول من امس احد الصحافيين الاميركيين وابلغوا اليه عزمهم على عقد المؤتمر الصحافي.

ودعت "الرسالة المفتوحة الى الزعماء في الصين" التي كان المنشقون ينوون توجيهها وحصلت وكالة "اليونايتيدبرس" على نسخة منها، الى اطلاق جميع المعتقلين من الناشطين والمواطنين العاديين الذين قبضت عليهم السلطات بعد احداث تيان ان مين. وقالت: "في الوقت الذي تجري معظم الدول الاشتراكية اصلاحا جذريا بالوسائل السلمية، مررنا في الصين في صمت كبير وقمع لم نعرفه منذ الانفتاح الذي بدأناه قبل سنوات". وطالبت الرسالة تحديدا باطلاق الاستاذ الجامعي والمنشق ليو تشياوبو الذي اعتقل عقب احداث حزيران ١٩٨٩. وكان ليو انضم الى المنشقين الثلاثة في الاضراب عن الطعام الذي قاموا به قبل ايام من اقتحام قوى الامن الصينية بمؤازرة الجيش الساحة المتمردة.

واشادت الرسالة باطلاق السلطات في ١٠ ايار الماضي ٢١١ معتقلا من الذين شاركوا في انتفاضة "ربيع بكين" بينهم تشاو و جياو ودعت الى ان "يغلب المنطق والتسامح ومبدأ عدم العنف على كل الجوانب المتعددة للحياة في الصين".

من جهة اخرى صرح ناطق باسم الدائرة المحلية للخارجية في بكين ان ٩ صينيين اعدموا اخيرا في شينغدو في جنوب غرب الصين بينهم شخص بتهمة اضرام النار في سيارة عسكرية خلال احداث الربيع الماضي. ويذكر انها المرة الاولى منذ مدة طويلة يعلن اعدام احد المشاركين في انتفاضة "ربيع بكين". واضاف ان الاعدامات نفذت بعد صدور الحكم في ٢١ من الجاري و٢٢ منه وان ٨ من بين المدانين كانوا متهمين بمحاولات قتل وسرقة.

(ي ب، ا ب)

الفيليبين: مقتل ٧ جنود واستسلام ٥٦٠ انفصاليا مسلما

صرح ناطق عسكري فيليبيني امس ان ستة جنود قتلوا وان اربعة آخرين جرحوا في انفجار لغم ارضي تحت شاحنتهم زرعه ثوار شيوعيون.

واوضح ان الجنود كانوا في طريقهم صباح الاربعاء لقطع اخشاب لمشروع بناء عند مشارف بلدة ريزال من اقليم كاغايان على مسافة نحو ٣٦٠ كيلومترا شمال مانيلا. واضاف انه على اثر الانفجار فتح ثوار "جيش الشعب الجديد"، وهو الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور، النار على آلية الجيش مما ادى الى وقوع معركة صغيرة. ولم تعرف خسائر المهاجمين.

وفي مانيلا افادت مصادر امنية ان مجهولين يشتبه في انهم من الثوار قتلوا جنديا في ضاحية من العاصمة الفيليبينية، في حين قتل الجيش ثلاثة من الثوار المسلمين في جزيرة مينداناو الجنوبية. وتزامن هذا التقرير مع استسلام ٥٦٠ ثائرا مسلما في اقليم لاناو دل سور الى القوات الحكومية في احتفال اقيم في معسكر الجيش في مدينة ماراوي على مسافة ٨١٥ كيلومترا جنوب شرق مانيلا. واوضح القائد العسكري الاقليمي البريغادير جنرال انطونيو تالي ان الثوار تخلوا ايضا عن ٢٧٠ قطعة سلاح.

ويشار الى ان الحكومة الفيليبينية تشن حربا منذ نحو عشر سنين على الانفصاليين المسلمين في الجنوب.

وفي تطور آخر اتهم قائد القوات الجوية الفيليبينية الميجر جنرال جيرارنو بروتاسيو رجال اعمال واصحاب مؤسسات في مدينة سيبو على مسافة ٥٦٠ كيلومترا جنوب مانيلا بمد الجنود المتمردين بأموال طائلة ليقوموا بـ"نشاطات تخريبية" ضد الحكومة. ولم يدل بتفاصيل، لكن مصادر عسكرية اعتبرت اتهام بروتاسيو في سياق ما اعلنه نائب رئيس هيئة الاركان في الجيش الميجر جنرال رودولفو ديازون الثلثاء من ان الجنود المتمردين قد يحاولون مجددا الشهر المقبل اطاحة الرئيسة كوراسون اكينو التي نجت منذ تولت الحكم اوائل ١٩٨٦ من ست محاولات انقلابية كانت آخرها في كانون الاول من العام الماضي.

(أ ب، ي ب)

الجزائر: مسيرة مؤيدة لحسين ايت احمد تطالب بمقاطعة الانتخابات

متظاهرون شاركوا في المسيرة المؤيدة لـ"جبهة القوى الاشتراكية" في الجزائر امس.
(رويتر تيليفوتو)

الجزائر - رويتر - نظم عشرات الالوف من مؤيدي الزعيم الجزائري المعارض حسين ايت احمد مسيرة في وسط العاصمة الجزائرية امس استنكروا فيها الانتخابات البلدية في الجزائر التي من المقرر ان تجرى الشهر المقبل وتشترك فيها احزاب معارضة للمرة الاولى.

وكان معظم المتظاهرين من البربر الذين يساندون حزب "جبهة القوى الاشتراكية" الذي يتزعمه ايت احمد احد ابطال حرب التحرير التي انتهت باستقلال الجزائر عن فرنسا عام ١٩٦٢.

وكان ايت احمد (٦٣ عاما)، عاد الى البلاد من المنفى في كانون الاول من العام الماضي وانخرط في النظام الديموقراطي المتعدد الحزب الناشئ في الجزائر.

واستنكر ايت احمد الانتخابات المقرر اجراؤها في ١٢ حزيران لانتخاب المجالس البلدية ومجالس الولايات ووصفها بأنها مهزلة وطالب بمقاطعتها بحجة ان حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم لا يزال يسيطر على البرلمان والحكومة ومعظم وسائل الاعلام، علما ان الانتخابات العامة المقبلة ليست متوقعة قبل سنة ١٩٩٢.

ناميبيا اعترفت بـ"الجمهورية الصحراوية"

الجزائر - و ص ف - اعلن بيان صحراوي صدر في الجزائر ان ناميبيا اعترفت رسميا امس بـ"الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية" التي اعلنتها عام ١٩٧٦ جبهة "البوليساريو" التي تقاتل الحكومة المغربية لاستقلال الصحراء الغربية.

وبذلك تكون ناميبيا التي حصلت على استقلالها في اذار الماضي الدولة الـ٧٥ تعترف بـ"الجمهورية الصحراوية".

المقياس نزع السلاح

على رغم الظلال التي يلقيها التجاذب حول مسألة الوحدة الالمانية على القمة الاميركية - السوفياتية في واشنطن، فان المقياس لنجاح محادثات الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشيوف، يظل التقدم في نزع السلاح الشامل. ومن هذه الزاوية، يتوقع ان تكرس القمة "الانجاز" الذي تحقق بين المفاوضين الاميركيين والسوفيات اواسط الشهر الماضي في موسكو، وذلك على شكل اعلان مبادئ. والى ان يصار الى توقيع معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية "ستارت - ٢" بين القوتين العظميين، تبدو واشنطن مصممة على مواصلة ضغوطها من اجل مزيد من التنازلات السوفياتية في شأن الاسلحة التقليدية.

الواقع ان الانفراج بين الشرق والغرب ظهر اولا واساسا، في نزع السلاح، وتحديدا عبر معاهدة واشنطن الموقعة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في ٨ كانون الاول ١٩٨٧ لازالة الاسلحة النووية المتوسطة المدى، اي الصواريخ التي يراوح مداها بين ١٠٠٠ و٥٥٠٠ كيلومتر. وقد تواصلت هذه العملية وتوسعت خلال المحادثات الاخيرة في موسكو، متجاوزة التحفظات التي كانت تبديها الادارة الاميركية.

ولا يزال نزع السلاح، الجانب الاكثر وضوحا وحسما في الطور الجديد للانفراج الذي يفترض ان تكون القمة الثانية بين بوش وغورباتشيوف بمثابة تقويم له: عندما ظهر اخيرا ان مفاوضات الاسلحة الاستراتيجية اقتربت من مرحلة الاتفاق على خفض جوهري للترسانتين الاميركية والسوفياتية، كانت المحادثات مستمرة في شأن الاسلحة المسماة تقليدية بين دول حلف شمال الاطلسي وحلف فرصوفيا، فضلا عن المناقشة المفتوحة في شأن الصواريخ النووية القصيرة المدى.

كذلك يبدو الانفراج مرتبطا بالتحولات في اوروبا الشرقية، وبالتدابير الاجرائية التي يجري العمل عليها في اطار "مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا المنبثق من اتفاقات هلسنكي لعام ١٩٧٥. ويشمل ايضا النزاعات الاقليمية حيث تورط الجبارين تتفاوت درجاته ويتخذ اشكالا مختلفة.

● ● ●

مفاوضات "ستارت" للحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية علقت في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨، ولم تعاود في جنيف الا في ١٩ حزيران ١٩٨٩. وكان الهدف المشترك للجانبين الاميركي والسوفياتي، التوصل الى اتفاق على خفض هذه الاسلحة الى النصف. وقد ارتأت الادارة الاميركية الجديدة عبر وقف المفاوضات، اعطاء نفسها فرصة لمراجعة الملف. في المقابل برزت في واجهة الاحداث مسألتان مترابطتان وحاسمتان في آن بالنسبة الى الامن الاوروبي: المفاوضات التي بوشرت في فيينا في شأن القوى التقليدية في اوروبا، والمناقشات داخل حلف شمال الاطلسي في شأن تحديث الاسلحة النووية القصيرة المدى وآفاق المفاوضات بين الشرق والغرب في شأن هذه الفئة من الاسلحة.

وتعود المبادرة السوفياتية على ارض نزع السلاح التقليدي، الى ١٨ نيسان ١٩٨٦ عندما اطلق غورباتشيوف في برلين الشرقية فكرة مفاوضة جديدة في شأن الاسلحة الكلاسيكية. وفي حزيران ١٩٨٦ تلقفت منظمة معاهدة فرصوفيا هذا الاقتراح رسميا. لكن دول حلف شمال الاطلسي استقبلت العرض في بداية الامر بشيء من التشكيك، معتبرة ان ليس فيه تبدل اساسي في الموقف السوفياتي من نزع السلاح التقليدي. وكان السوفيات يرفضون الانطلاق من الفكرة القائلة ان قوات حلف فرصوفيا متفوقة على قوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا، الامر الذي تسبب منذ ١٩٧٣ في تجميد عملية التفاوض في شأن الخفض المتبادل والمتوازن للقوات في اوروبا.

لكن "نداء بودابست" لم يكن مجرد لعبة اعلامية، كون السوفيات اقاموا الدليل في غضون اشهر على ان مفهومهم لنزع السلاح التقليدي قد تغير جذريا. وعلى اثر محادثات طويلة، قررت الدول الاعضاء في كل من حلف فرصوفيا وحلف الاطلسي، الدعوة الى مؤتمر في فيينا. وثمة رهان غربي على ان يؤدي هذا المؤتمر الذي افتتح في اذار ١٩٨٩، الى قلب المعادلة العسكرية في اوروبا.

ميشال نوفل

الثوار باتوا يهددون المطار

ليبيريا: الامم المتحدة اوقفت برنامجها والنواب يحضون دو على الاستقالة

ازدادت امس الضغوط على رئيس ليبيريا صموئيل دو بعدما رفض البرلمان طلبا تقدم به لاجراء انتخابات مبكرة واوقفت الامم المتحدة برنامجا للمساعدة الغذائية، فيما اكد الثوار الذين يتقدمون في اتجاه العاصمة مونروفيا انهم لن يوقفوا هجومهم قبل اقالة دو واسقاط نظامه وتأليف حكومة انتقالية بقيادتهم.

ورفض مجلس الشيوخ بالاجماع في قرار ايده معظم النواب طلبا تقدم به دو للدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة لتجاوز الازمة المتفاقمة في البلاد. وكشف عضو في الحكومة رفض الافصاح عن هويته ان مجلس الشيوخ رد طلب الرئيس الذي تضمن تعهدا لتأليف حكومة انتقالية، لانه يتعارض مع الدستور ويطيل عمر الازمة. واوضح ان النواب يحاولون من جهتهم الضغط على الرئيس لحمله على الاستقالة بعدما بات في عزلة داخلية وخارجية.

واعلن الناطق باسم الامم المتحدة السيد فرنسوا جولياني انه بدأ اجلاء ٥٧ موظفا لدى المنظمة الدولية يعملون في مونروفيا، بعد سحب المسؤولين الاجانب من هناك. وقال ان رسالة احتجاج رسمية وجهت الى حكومة مونروفيا على الاعتداء الذي تعرض له مجمع الامم المتحدة في العاصمة وقتل فيه احد حراس المجمع وعدد من اللاجئين من قبيلتي جيو ومانو كانوا لجأوا اليه اثر اعتداءات تعرضوا لها من مسلحين مؤيدين للرئيس دو.

وابلغ مدير برنامج الامم المتحدة للمساعدة السيد تيري لويس الى الصحافيين في مونروفيا قبل اجلائه ان عملية سحب الموظفين من المجمع تعني وقف برنامج المساعدة الغذائية الطارئة الذي بدأ تنفيذه في ٦ نيسان الماضي لاغاثة ١٣٥ الف شخص هجروا من مناطقهم بسبب هجوم الثوار الذي بدأ قبل ٥ اشهر. وكان مسلحون مقنعون هاجموا مجمع مكاتب الامم المتحدة في العاصمة واعتقلوا الرجال من اللاجئين بحجة البحث عن ثوار من قبيلتي جيو ومانو. وعثر لاحقا على جثتي رجلين من المعتقلين وشاب في الطريق المؤدي الى المجمع.

شروط الثوار

وقال زعيم الثوار في مقابلة اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي"، في اتصال هاتفي من مدينة بوكانان التي يسيطر عليها الثوار، ان الهجوم الذي يشنه مقاتلوه "لن يتوقف قبل اطاحة نظام صموئيل دو واقامة حكومة انتقالية بقيادتهم".

ويذكر ان مدينة بوكانان سقطت في ايدي الثوار قبل ٥ ايام. وافاد مراسلون ان هؤلاء اشتبكوا امس مع القوات الحكومية على الطريق الرئيسية المؤدية الى المطار الدولي الذي يبعد مسافة ٣٥ كيلومترا شمال العاصمة. واضافوا ان الثوار وجهوا برقية الى المسؤولين في المطار من اجل اخلائه قبل هجوم وشيك يعدون له. واعلنت شركة غانا للخطوط الجوية التي تعتبر اهم شركة تجارية للنقل الى ليبيريا ومنها انها اوقفت كل رحلاتها الجوية.

واستمر التوتر على حاله في العاصمة حيث افادت مصادر ان عائلات من قبيلة كران التي ينتمي اليها دو وقبيلة ماندينغو التي تؤيده بدأت تغادر العاصمة خوفا من هجوم الثوار. وعلم ان اللاجئين من ليبيريا الذين كانوا يتوجهون الى غينيا لم يعودوا قادرين على سلوك الطرق بسبب انهيار الجسور بين البلدين عند الحدود، لكن الطرق الى سيراليون المجاورة لا تزال سالكة.

(ا ب)

القذافي وغوليد في صنعاء

صنعاء - رويتر - حيا العقيد معمر القذافي ورئيس جيبوتي حسن غوليد الوحدة اليمنية التي اعلنت الاسبوع الماضي.

وكان الزعيمان العربيان وصلا الى صنعاء مساء اول من امس مع الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح عائدين من اجتماعات القمة العربية التي عقدت في بغداد.

وبثت امس اذاعة صنعاء ان الرئيسين اليمني والجيبوتي عقدا اجتماعا وناقشا العلاقات الثنائية بين البلدين وآخر التطورات في المنطقة.

مصر: حريق دمر ملهى "شيراتون القاهرة"

القاهرة - و ص ف - دمر حريق ليل الاربعاء - الخميس ملهى ليليا ملحقا بفندق "شيراتون" في القاهرة على ضفة النيل من غير ان يوقع ضحايا.

واوضحت ادارة الفندق ان النار هبت بعيد منتصف الليل في النادي الليلي المغلق لانه لا يعمل في سوى فصل الصيف الذي يبدأ بعد ايام. وقالت انه تمت السيطرة خلال نصف ساعة على الحريق الذي ربما نجم عن تماس كهربائي.

وكان حريق كبير اجتاح مطلع اذار فندق "شيراتون - هليوبوليس" في ضاحية القاهرة الشمالية موقعا ١٧ قتيلا.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الثامن عشر لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٢٣٥ - ٩٣٦ - ٥٢٣ - ٣٣٦

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٩

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٠

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٣٢٨ - ٩٢٥

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٨٣٥٦ - ١٤٠٣

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٣٤٤

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٢٤٦٥ - ٦٤٩٣٦ - ١٤١٠١ - ٢٣٢٦٢ - ٥٣١٦٥ - ٢٥٣٠٦

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٢٢٢٥ - ٧٥١٨٤ - ٣٤١٣٥ - ٦٤٣٤٠

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٦٦١٤

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٣٧٨٧

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٤٨٥٤

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٥٦٧٦٧ من الفئة "ب". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و "ث" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

ولدى التدقيق تبين ان الورقة الرابحة غير مبيعة فاعيد السحب فربحت الورقة ذات الرقم ٢٣٦٤٤ من الفئة "أ" ١٣ مليونا ونصف مليون ليرة لبنانية وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و "ث" مليونا و ٥٠٠ الف ليرة لبنانية.

النهار ... لوسين الحاج و ميشال ابوجوده ... فرنسوا عقل ... دار التعاونية الصحفية ... المطابع التعاونية الصحفية ... وليد توفيق